طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة

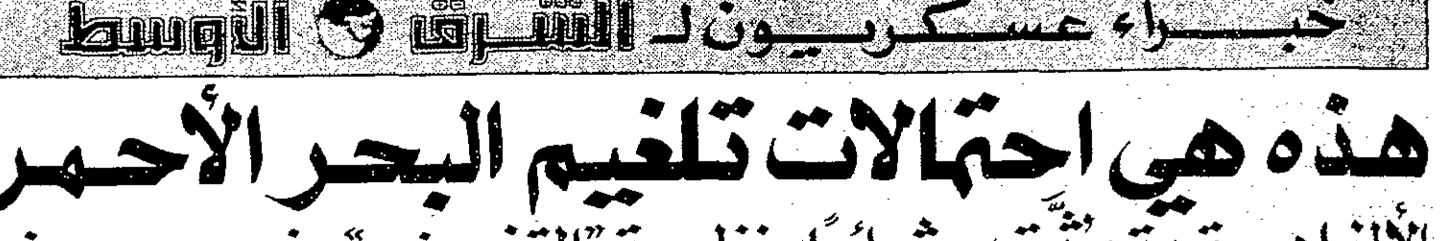
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Friday, 24 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2096
الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ٢٤/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٩٦

PRICE LIST
• Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 71 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الأولى - رقم ١

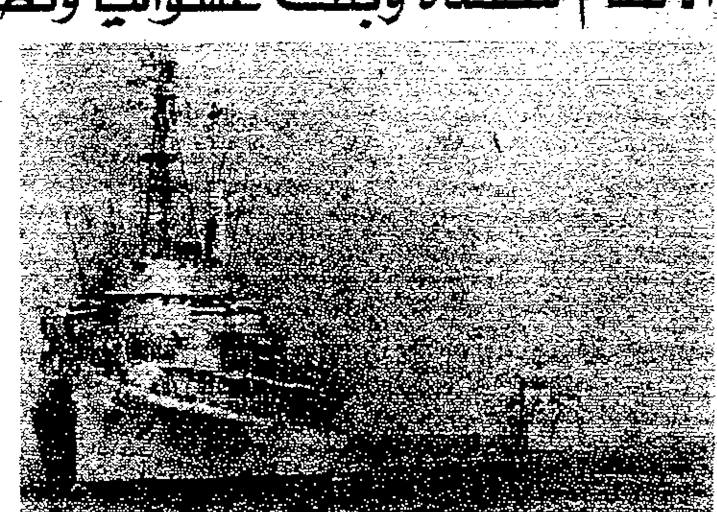


هذه هي احتمالات تلغيم البحر الأحمر

الألغام معقدة وبُثَّت عشوائيًا ونظرية "التخويف" غير مسندة

لندن - «الشرق الأوسط» من جودي كمبرباتش:

لاتزال قوة كاسحات الألغام المتعددة الجنسيات تبحث الى الآن من دون جدوى عن الالغام في البحر الاحمر بالرغم من الاجهزة والمعدات المتقدمة التي تستخدمها. والى ان يتم العثور على احد الالغام ويكتمل فحصه سيظل مصدر الالغام وطبيعتها لغزاً محيراً. إذ لم يستنتج الخبراء الشيء الكثير من الانفجارات التي وقعت حتى الآن، كما ان الدلائل متناقضة في احيان كثيرة.



سفينة الاسناد الايطالية «كافيزالي» تتقدم مجموعة الكاسحات: «كاستاجنو»، و«فراسينو»، و«لوتو» لدى خروجها من قاعدة لاسبيزيا في شمال ايطاليا يوم الاربعاء في طريقها الى خليج السويس والبحر الاحمر للانضمام الى قوة التطهير المتعددة الجنسيات.

وقد أصيبت ٢٠ سفينة حتى الآن بأضرار في خليج السويس وباب المندب، وكانت الأضرار خطيرة في اثنتين منها منذ بدء الانفجارات. وكانت أول سفينة أصيبت سفينة سوفياتية، وذلك يوم ٩ يوليو (تموز). وفي الأسابيع الثلاثة الأخيرة لم تقع انفجارات في منطقة خليج السويس، بالرغم من ان سفينتين قد أصيبتا بأضرار في باب المندب في الاسبوع الماضي. وانضمت قوة كاسحات الغام من الولايات المتحدة، وبريطانيا وفرنسا، الى السفن المصرية في عملية لتطهير مياه البحر الأحمر من الالغام، ولكنها لم تحقق نجاحا الى الآن. والبحث عن لغم في البحر الأحمر، كما يقول خبير عسكري في لندن، «يشبه البحث عن إبرة صغيرة في كومة قش كبيرة جداً». وقد بدأت كاسحات الغام سوفياتية ضمن ما وصفته مصادر سوفياتية في لندن امس بأنه «عملية مستقلة»، البحث عن الغام في البحر قرب باب المندب وانضمت اليها كاسحة الغام من اليمن!

ومن المتفق عليه بصورة عامة انه يمكن استبعاد وجود الغام طافية، او الغام تبث على سطح البحر، لأنها كانت ستكتشف بعد كل هذا الوقت. غير انه لا توجد اية فكرة وافية عن طبيعة الألغام. ويعتقد ان حوالي مائتي لغم قد بثت في المناطق القليلة العمق في البحر الاحمر، وبأن زنة كل منها تتراوح بين ٣٠٠ و ٤٠٠ باوند (رطل انجليزي). وكانت نسبة نجاح الألغام «عالية»، كما ذكر لـ «الشرق الأوسط» ناطق باسم مؤسسة «جين» ذات الخبرة الواسعة في شؤون الأسلحة.

انواع عديدة

وأنواع الألغام عديدة ومعقدة جداً هذه الايام. إذ يمكن تفجيرها بضوضاء سفينة تمر فوقها، أو بضغط السفينة، أو باضطراب الماء نتيجة مرور سفينة او بفعل حقلها المغناطيسي. ويمكن ضبط الالغام بحيث تنفجر بعد مرور عدد معين من السفن فوقها. وهي جميعا مجهزة بأدوات تأمين (سلامة) تحمي السفينة التي تقوم ببثها.

ومن الأمور التي تحير الخبراء الضرر المحدود الذي سببته هذه الألغام حتى الآن. إذ يقول ريتشارد كولترات من مؤسسة جين «بالنظر الى التكنولوجيا المتقدمة المتاحة اليوم فانه ينتظر من الالغام ان تغرق السفن، لا ان تلحق اضرارا بها فحسب». وأحد تفسيرات هذه الظاهرة هي ان تلك الالغام هي الغام تمرين، أو الغام تخويف، القصد منها احداث أثر محدود جداً. ولكن لا يقبل جميع الخبراء العسكريين بهذا التفسير ويشيرون الى ان سفينتين قد أصيبتا بأضرار بالغة. وثمة تفسير آخر هو ان الالغام اسقطت الى أعماق بعيدة بحيث لم تسفر عن تأثير تام. وعلى اي حال، فان الماء في مناطق البحر الأحمر التي وقعت فيها انفجارات أقل عمقا من المناطق الأخرى.

وثمة شعور عام بأن الالغام هي الغام ضغط تستجيب لضغط المياه المتحركة الناجمة عن مرور السفن. وقد قال وزير الدفاع المصري، المشير عبد الحليم أبو غزالة في القاهرة في وقت سابق من هذا الاسبوع انه «لا توجد حقول الغام في البحر الاحمر، وإنما اشياء في القاع تنفجر عند مرور السفن فوقها بسبب الضغط الناجم عن مرورها». ولا يمكن كسح مثل هذه الألغام بكاسحات الالغام التقليدية، كما يقول الميجور إليوت من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن، ويمكن ان يكون من الصعب العثور عليها حتى بمعدات سبر الأغوار المتقدمة الموجودة في

(التتمة على صفحة ٢)

جامعة هامبورج: الألغام أُلقيت بعد الربيع!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان جامعة هامبورج الالمانية قد ابلغت وزارة الدفاع الالمانية والسفارة الالمانية بالقاهرة ان عددا من خبراء الجامعة قد قاموا في الربيع الماضي بعدة بحوث فنية في قاع البحر الاحمر وفي المنطقة التي يشتبه ان تكون بها الغام.

وأضافت في رسالتها: ان العملية استدعت القاء اجسام صلبة في القاع من شأنها اجتذاب المعادن حتى يقوم الخبراء بتحليلها في اطار الكشف عن الثروات المعدنية في اعماق البحر الاحمر. وقد القيت هذه الاجسام على اعماق تتراوح ما بين ٩٨٠ - ١٦٨٠ مترا في قاع البحر ولكنها لم تجتذب اية الغام مما يدل على انها قد القيت بعد هذه الفترة.

وقد وصلت هذه الرسالة الى القاهرة بعد ان اعلن الخبراء الامريكيون عثورهم على مجموعة من الاجسام الصلبة في اعماق البحر يشتبه في ان تكون الغاما.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر دبلوماسية بالقاهرة ان النتائج الاولية لعمليات كاسحات الالغام العاملة في خليج السويس والبحر الاحمر اثبتت ان القوة التدميرية للالغام التي القيت ضعيفة للغاية وأن الالغام التي وضعت في خليج السويس هي من النوع الذي يطفو فوق المياه وسهل اكتشافه في حين ان الالغام التي وضعت في البحر الاحمر تحتاج الى تثبيت ويجري حاليا بحث دوافع الجهات المنفذة لذلك من وراء هذه الاعمال والتي تهدف الى تحدي القدرة المصرية على تأمين مجرى الملاحة في قناة السويس.

وأوضحت تلك المصادر ان نطاق البحث حول الجهات والدول المنفذة لذلك امتد ليشمل دولتين اخريين احداهما افريقية والاخرى عربية بهدف تهديد الدول العربية المطلة على البحر الاحمر لوقف المساعدات التي تقدمها لدولة عربية شقيقة.

الطائرات العراقية تهاجم هدفاً بحرياً كبيراً

بغداد - الوكالات: أعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة العراقية هاجمت بعد ظهر أمس هدفا بحريا ايرانيا كبيراً جنوب محطة ضخ البترول في جزيرة خرج الايرانية.

وقالت المتحدث ان المقاتلات العراقية اصابت الهدف بدقة وفعالية، ولم يورد أية تفاصيل عن طبيعة الهدف الذي تعتقد (وكالة الأنباء الفرنسية) انه يمكن ان يكون ناقلة بترول كانت مبحرة في طريقها الى ميناء خرج أو انها غادرته قبل ذلك.

ومعروف انه حينما يستخدم المتحدث العسكري العراقي تعبير هدف بحري كبير، فانما يعني بذلك (ناقلة فقط).



آثار الدمار في انفجار طهران، وبدا فوق مجموعة من المواطنين في مكان الحادث

انفجار ضخم يهز طهران

مقتل ١٨ شخصًا وجرح ٣٠٠

طهران - باريس وكالات الانباء: تناقضت الانباء امس حول هوية الجهة التي اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار الضخم الذين هز العاصمة الايرانية طهران صباح امس الخميس، كما تناقضت الانباء ايضا عن اعداد القتلى والجرحى الذين سقطوا من جراء الانفجار الذي تم في الساعة الثامنة و ٥٠ دقيقة بتوقيت طهران.

ولكن آخر بيان صدر في وقت لاحق بعد عصر امس اشار الى ان الانفجار اسفر عن سقوط ١٨ قتيلا و ٣٠٠ مصاب، واذاع راديو طهران ان الانفجار نشأ عن قنبلة زنتها ٢٥ كيلوغراما وضعت قرب محطة السكك الحديدية الرئيسية في طهران.

ونقلت (أ.ف.ب) من طهران ان مجموعة تطلق على نفسها «وحدة اسبوع مقاومة الشهيد خلاقي» أعلنت مسؤوليتها عن حادث الانفجار، وقالت الوكالة ان مجهولا يتكلم بلهجة شرق اوسطية قد اتصل بمكتبها في طهران بعد وقوع الحادث بعدة ساعات وأعلن مسؤولية هذه المجموعة عنه، وهذه أول مرة تعلن فيها هذه المجموعة عن نفسها.

وفي باريس، نقلت وكالة (رويتر) ان مجموعة ايرانية منفية مؤيدة للامبراطورية تدعى (أريا) ادعت مسؤولية انفجار القنبلة وقالت انها «ستضرب من جديد»، وقالت الوكالة ان الادعاء صدر في مكالمة هاتفية مع وكالة انباء عالمية في باريس من رجل يتكلم الانجليزية بصعوبة.

وذكرت مصادر ايرانية في باريس ان (اريا)، وهي جماعة مقرها في الولايات المتحدة لم تعلن مسؤوليتها من قبل عن اي أعمال من أعمال العنف السياسي. وقالت المصادر ان الجماعة ومقرها في لوس انجيليس تصدر صحفا وملصقات تناصر مطالبة رضى ابن شاه ايران السابق بعرش ايران.

وأشارت (رويتر) في روايتها ان المتحدث قال في مكالمته «اننا نريد ان يتذكر الزعيم الخميني اسمنا وان يكف عن قتل جماعتنا وسنستمر»، وعندما سئل عن المنظمة وعما يقصده بكلمة «جماعتنا»، أجاب الرجل ببساطة «سيعرف الخميني».

● وفي باريس أيضا، نددت منظمة

(التتمة على صفحة ٢)

مقتل رئيس الأركان اللبناني و٨ عسكريين في حادث جوي

بيروت - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

لقي اللواء نديم الحكيم رئيس اركان الجيش اللبناني، والعقيد نهرا الشلوحي قائد اللواء السابع وعدد من الضباط مصرعهم امس، اثر حادث تحطم طائرة الهليوكبتر التي كانت تقلهم من منطقة اهدن في شمال لبنان، الى وزارة الدفاع في اليرزة فوق بيروت.

وقالت مصادر جوية لبنانية ان الطائرة الهليوكبتر كانت عائدة من بلدة اهدن وهي معقل الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية حينما تحطمت فوق جبل مارقزحيا على بعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمالي بيروت.

واعلن الجيش اللبناني بعد ظهر امس عن تشكيل لجنة تحقيق لحادث تحطم طائرة الهليوكبتر التي راح ضحيتها مع رئيس الأركان وقائد اللواء السابع مرافقه الملازم رشاد أبو شقرا والملازم طيار دوري عقيقي والملازم اول ايلي بحراني والرقيب أول محمد الأعاني والرقيب علي نقلا والرقيب نزار أبو شقرا والمصور الصحفي حبيب ضياء.

واوضح بيان اصدره الجيش اللبناني مساء امس ان المعلومات الأولية تفيد ان الحادث جرى بسبب سوء الرؤية الجوية الناتجة عن كثافة الضباب.

وكان حادث مماثل قد وقع في ١٩٧٣ في المنطقة نفسها اودى بحياة العماد جان نجيم القائد العام للجيش اذ تحطمت الهليوكبتر التي كان يستقلها في ظروف مشابهة تماما.

لا طائرات موقوفة أو محجوزة في مطار الملك عبد العزيز

جدة - واس: ردا على سؤال لمندوب وكالة الأنباء السعودية حول ما ذكرته وسائل الاعلام عن وقف رحلات معينة، قال مصدر مسؤول في رئاسة الطيران المدني بأن غرفة العمليات الجوية قد تضطر احيانا الى تأجيل موعد وصول او اقلاع بعض الرحلات القادمة من العواصم الاسلامية بسبب الضغط الشديد الذي تواجهه أجهزة مطار الملك عبد العزيز الجوي بجدة خلال هذه الأيام وذلك ضمن نطاق الحركة التنظيمية الجوية حيث يبلغ عدد الحركات اليومية ما يقارب خمسمائة وعشرين حركة كما يتراوح عدد رحلات الحج بين مائة وستين الى مائة وخمس وستين رحلة تنقل ما يزيد على الأربعة وثلاثين الف حاج يوميا.

وأضاف المصدر انه ليست هناك اية طائرات موقوفة او محجوزة على الاطلاق في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة.

الأمير سعود الفيصل يستقبل رئيس بلدية بيت لحم

جدة - واس: استقبل الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أمس رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الذي يزور المملكة

وصرح فريج عقب المقابلة بأنه تم استعراض شامل للأوضاع الراهنة في المناطق المحتلة وقطاع غزة. وقال انه وجد تفهما عميقا وادراكا كاملا من الأمير سعود للأوضاع الحالية هناك واعرب عن فخره واعتزازه بالدعم الذي يوليه الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وخاصة سكان المناطق المحتلة في كافة المجالات السياسية والمادية.

واستنكر فريج الممارسات التعسفية التي يمارسها العدو المحتل ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الأمير بندر بن سلطان يلتقي بأعضاء الحزب الجمهوري الأمريكي

دالاس - واس: اجتمع الأمير بندر بن سلطان سفير المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة بعمدة مدينة دالاس ستارك تيلور وذلك في نطاق لقاءاته بأعضاء الحزب الجمهوري الأمريكي.

سري وليس للنشر!

اشترطت شخصية مهمة في جمهورية عربية للعودة لمشاركتها في المسؤولية تنفيذ برنامج شامل يتضمن اصلاحات جذرية في مختلف المجالات.

العمليات الفدائية تطارد العدو بالقدس وتل أبيب وشرق لبنان وجنوبه

صيدا وتل ابيب - الوكالات: طاردت العمليات الفدائية العدو الاسرائيلي في شرق لبنان وجنوبه والقدس المحتلة وتل ابيب. واعترف الناطق الاسرائيلي بمقتل واحد من جنود الاحتلال واصابة ثلاثة اخرين، فيما أوضح المراسلون ان خسائر العدو كبيرة ولا تقل عن قتيل وستة جرحى.

فقد اعلن ناطق عسكري في القدس المحتلة امس ان واحدا من جنود الاحتلال قتل واصيب اثنان من زملائه بعد وقوع دوريتهم في كمين للمقاومة الوطنية عند قرية عميق في شرق لبنان.

وقال الناطق ان القتيل والجريحين كانوا في سيارة استطلاع انقلبت حين فتح رجال المقاومة وابلا من نيران الاسلحة الرشاشة على الدورية. وذكر ان القتيل هو الرقيب اول مردخاي باخاري البالغ من العمر ٣٨ عاما.

عملية النبطية

وفي الجنوب ذكر المراسلون الصحفيون ان اربعة على الأقل من جنود الاحتلال سقطوا جرحى صباح امس في عملية مزدوجة ضد دوريتهم الراكبة في النبطية.

وكانت الدورية الاسرائيلية تتقدم على طريق قرب مسجد القرية بعد الثامنة صباح امس بالتوقيت المحلي حين فتحت المقاومة الوطنية صواريخها على الدورية.

وقد جن جنون قوات الاحتلال التي سارعت الى تطويق المنطقة وتمشيطها كالمعتاد فيما بعثت بتعزيزات الى الدورية التي هوجمت. وبعد نصف الساعة من الهجوم الأول عاد رجال المقاومة الى فتح نيرانهم الصاروخية مرة ثانية.

واسفر الهجومان عن سقوط عدد كبير من الجرحى شوهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تخليهم من مكان العمليات.

واعترف العدو الاسرائيلي بجانب من عملية النبطية قائلا ان واحدا من جنوده اصيب إثر اطلاق صاروخ مضاد للدبابات على الدورية. وفي وقت لاحق ذكر المراسلون ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على النبطية.

..وفي القدس

● وفي القدس المحتلة اعلن ناطق بلسان البوليس الاسرائيلي ايضا ان قوات الامن عثرت على جيب للأسلحة والمتفجرات في مغارة تحت طريق رئيسي في المدينة.

وقال الناطق ان اكتشاف جيب الاسلحة حدث بعد تلقي الاجهزة الاسرائيلية «اخبارية» من احد السكان. واوضح ان الجيب القريب من حي سكني فلسطيني احتوى على عشر قنابل يدوية صناعة اسرائيلية وثلاث قنابل فوسفورية و ١٥ قالب مفرقعات وصاروخين من الصواريخ المضادة للدبابات.

..وتل ابيب

● وفي تل ابيب، كان البوليس الاسرائيلي قد اكتشف الليلة قبل الماضية قنبلة وصفت بأنها كبيرة زرعت قرب كشك للوجبات السريعة في ضاحية تشولون. وتمكنت قوات الامن من تفكيك القنبلة.

وفي كل الحالات تابع العدو الاسرائيلي أسلوبه القمعي المعتاد بتطويق وتمشيط المنطقة واعتقال من يعتبرهم موضع اشتباه.

بغداد تستعد لاستقبال ٧ وزراء خارجية عرب

بغداد - «الشرق الأوسط» - من قاسم السماوي:

تتواصل في وزارة الخارجية العراقية الاستعدادات لاستقبال ٧ من وزراء الخارجية العرب الذين يشكلون اللجنة السباعية العربية التي انبثقت عن المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب الذي عقد ببغداد في مارس (آذار) الماضي لايجاد الوسائل الناجعة لانهاء الحرب بين العراق وايران.

وسيبدأ الوزراء العرب اجتماعاتهم يوم الأحد في ديوان وزارة الخارجية العراقية فيما أعدت أجنحة خاصة في فندق الرشيد لاقامة الوزراء والوفود.

وسيصل الى بغداد مساء الجمعة الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية فيما سيصل يوم السبت الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير خارجية الكويت والسيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن والباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس اما بقية الوزراء فسيصلون تباعا قبل افتتاح جلسة اللجنة الأولى.

ومن المتوقع ان تستغرق اجتماعات هذه اللجنة يومين فقط وستتركز على اختيار سبيل تحرك جديد لانهاء الحرب العراقية الايرانية التي مضى عليها ٤ سنوات حتى الآن.

ويذكر ان اعضاء اللجنة كانوا قد زاروا منذ مارس (آذار) الماضي للآن مجمل دول اسيا وافريقيا واوروبا الغربية والشرقية في محاولة للضغط عليها للقيام بدور ما لانهاء الحرب.

مهرجان حركة كاخ العنصري الارهابي

الارهابي كاهانا يدعو انصاره الى اقتحام «ام الفحم»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دعا الحاخام الارهابي مائير كاهانا اتباعه من حركة «كاخ» للتوجه الى مدينة «ام الفحم» العربية في السابع والعشرين من الشهر الحالي بزعم ان هذه المدينة ملك لليهود.

وتحدث الحاخام الارهابي بمناسبة مؤتمر حركته الارهابية السنوي فدعا مجدداً الى طرد كل العرب من اسرائيل.

وقال امام انصاره الخمسمائة «انه يجب الثأر لدماء اليهود التي اهدرها العرب وعليكم حمل السلاح، والتخلي عن الخوف، وانتزاع ام الفحم».

واقترح الحاخام اليهودي ـ الامريكي الجنسية ـ تجريد عرب ام الفحم من الميراث العائلي والزام الشباب منهم بتمضية فترة خدمة مدنية لمدة ثلاثة اعوام لشق الطرق وتعبيدها، كما اقترح هدم كل المنازل العربية التي بنيت دون تصريح.

المؤتمر اليمني الشعبي يصدر توصياته ويشجب حوادث التخريب في البحر الأحمر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب المؤيد:

انهى المؤتمر الشعبي اليمني العام أعماله يوم امس في صنعاء بعد استمراره ثلاثة أيام على التوالي برئاسة العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام والأمين العام للمؤتمر.

وقد وافق في اجتماعه على تقارير اللجان الست التي شكلها من بين اعضائه بدراسة المواضيع المطروحة عليه وقد صدر عن المؤتمر البيان الختامي الذي أكد فيه ادانة أعمال القرصنة والتخريب في البحر الأحمر التي تستهدف أمن واستقلال دول المنطقة. كما أشاد بدور القوات البحرية اليمنية في تطهير المياه الاقليمية اليمنية والدولية واكد وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب القضية الفلسطينية بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية كما ادان كل الأعمال العدوانية للعدو الصهيوني في الأراضي المحتلة الفلسطينية

وجنوب لبنان٪ وربما الى تكثيف الجهود العربية والاسلامية لوقف حرب الخليج كما أكد على تطوير العلاقات المتميزة التي تربط اليمن بدول شبه الجزيرة العربية والخليج.

وقد أصدر المؤتمر توصيات جاء فيها توسيع التمثيل في المؤتمر الشعبي بحيث يمثل كل ٥٠٠ مواطن بعضو واحد الى جانب قرارات أخرى تتعلق بأعمال المؤتمر الداخلية.

المجالس العربية في فلسطين تهدد باعلان اضراب عام

عمان ـ ق.ن.ا: ذكرت أنباء الأرض المحتلة ان المجالس المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ تعاني من أزمة مالية خانقة.

وذكر راديو العدو الاسرائيلي في اذاعة التقطت هنا ان ممثلي المجالس العربية اجتمعوا أمس مع المدير العام لوزارة الداخلية الاسرائيلية بحضور اعضاء لجنة الطوارىء الخاصة بالمجالس المحلية وابلغوا المسؤول الاسرائيلي احتجاجهم على موقف سلطات الاحتلال بعدم دعم هذه المجالس للحيلولة دون تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين العرب في المناطق العربية.

واضاف الراديو ان ممثلي المجالس العربية هددوا باعلان الاضراب الشامل اذا لم تبادر سلطات الاحتلال لتقديم الدعم المالي لهذه المجالس لتمكينها من الاستمرار في مسؤوليتها نحو المواطنين العرب.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تميز بشكل ملحوظ بين المساعدات التي تقدم للمجالس العربية في الكيان الصهيوني والمجالس اليهودية الأخرى في نطاق سياستها العنصرية.

شجون عربية

التمرير الأوتوماتيكي!

قرات مقالا لزميل صحفي لبناني تاثرت به كثيراً.

كتب الزميل يقول: «الجنوب اللبناني لا يمكن ان يستعاد».

منطق العودة والاستعادة، منطق الحنين الرومانسي إلى ماض مات وتعفنت جثته، سقط من زمان. لم يعد الحلم بالماضي الا تعبيراً عن العجز عن حل مشكلات الحاضر والحلم بالمستقبل. أو أنه قبول ساذج بمنطق العنصرية الاسرائيلية بعد احداث تغييرات طفيفة في المصطلح.

«الجنوب لن يعود الى لبنان».

«فهذا اللبنان لا يستطيع ان يقدم له شيئا».

«الجنوب والمقاومة الوطنية، بكل تياراتها هما امام تحدي الحاضر والمستقبل. تحدي صياغة لغة جديدة لبلاد جديدة وتحدي الخروج من منطق الطوائف والقبائل الى منطق الشعب الواحد الذي يصنع مصيره بنفسه».

انتهى كلام الزميل الذي لا اعرفه ولم اقابله إلا على الورق. واتوقف امام ما كتبه هذا الزميل وافكر طويلا في ما كتبه.

ان «الكلمة ـ الصدمة» هي ما نحتاج إليه في هذه الايام.

إن استمرار الحياة في ظل وهم العودة الاتوماتيكية الى ارض الوطن المحتل لأن «الجنرال تاريخ» قال لنا ان كل محتل لابد أن يتحرر هو حشيش وافيون ومخدر مخيف.

الاوطان لا تتحرر ذاتيا، بل ينبغي ان يتحرر ابناء الوطن عقليا حتى يستطيعوا تحرير الارض.

حرر عقلك. تحرر مجتمعك. فتتحرر ارضك!

هذه هي المعادلة التي نرفض ان نواجه انفسنا بها بشجاعة.

ذلك هو التحدي!

عماد الدين أديب

مستشار الحسن يلقي أضواء على أبعاد الاتحاد مع ليبيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من طلحة جبريل:

سلط السيد احمد رضا كديرة مستشار الملك الحسن الثاني مزيدا من الاضواء على اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا وقال ان جميع بنود الاتفاقية وضعها العاهل المغربي شخصيا باستثناء ثلاثة بنود وذكر انه بعد ان تقدم الملك الحسن الثاني باقتراح قيام اتحاد بين البلدين عاد مبعوثون ليبيون للتاكد من مصداقية وجدية الاقتراح لانهم تفاجأوا به وقال ان الاتفاقية فاجأت حتى المقربين من الملك الحسن الثاني الذين لم يكونوا يعرفون عن تفاصيلها وهم في طريقهم الى مدينة وجده.

وفيما يتعلق باختيار المكان قال ان العاهل المغربي اقترح أن يتم اللقاء في بلد ثالث حتى لا يحرج احد الطرفين او يفسر الامر كأن هناك راغبا ومرغوبا وحتى لا يفرض احد على الآخر مراعاة لتقاليد الضيافة العربية اي شيء لا يقبله الطرف الثاني، وأشار كديرة الى ان الامر استقر اخيراً على مدينة وجده.

وتحدث عن رد فعل الجزائر وتونس وقال انه حين زار البلدين برفقة العقيد القذافي كانت دهشة للمسؤولين في البلدين كبيرة جدا وقال انهم رغم ذلك باركوا خلال الاجتماعات المغلقة توقيع الاتفاقية الا انه استطرد قائلا ولكن لا اعرف مدى صدقهم في الترحيب بالمعاهدة.

وقارن السيد كديرة بين معاهدة وجده ومعاهدة الاخاء والتعاون التي تجمع بين الجزائر وتونس وموريتانيا وقال ان المعاهدة الاخيرة ترمي الى حل المشاكل بين الجيران على اكثر تقدير فانه في حين ان معاهدة وجده ترمي الى قيام دولة اتحادية بين المغرب وليبيا وأشار الى ان معاهدة وجده تهدف الى خلق توازن في المنطقة وليس الى خلق محور طرابلس ـ الرباط في مواجهة محور الجزائر ـ تونس وموريتانيا. وذكر ان المعاهدة يمكن ان تكون نقطة انطلاق لوحدة المغرب العربي.

وأشار السيد كديرة في هذا الصدد الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه العاهل المغربي مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقال انه ربما يكون هذا الاتصال محاولة لفهم الاتفاقية او التحقق في الدخول من الباب طالما ان باب الاتفاقية مفتوح.

وأشار الى ان المعاهدة اثارت كذلك دهشة اصدقاء المغرب وخصومه ولكن الجميع تقبلها بعد ان عرفوا ان الملك الحسن الثاني هو صاحب الفكرة وأوجد ذلك نوعا من الاطمئنان في النفوس. وذكر في هذا المضمار انه لا الحسن الثاني سيسمح للقذافي بالمس باصدقائه ولا القذافي سيسمح للحسن الثاني بالمس باصدقائه.

وقال السيد كديرة ان التباين بين النظامين وبين الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي هو عامل قوة للاتفاقية كما انه الضمان لاستمرارية الاتفاقية وذكر ان المغرب اذا كان ينوي القيام بمناورة لوقع اتفاقية اتحاد مع الدول الاقرب كالجزائر وموريتانيا واشار الى انه اذا كنا قمنا بهذا الاتحاد مع احدى الدولتين لكان قد قيل ان الحسن الثاني يقوم بمناورة للتخلص من مشكلة الصحراء.

قضية الصحراء

وبشأن مشكلة الصحراء كشف السيد كديرة النقاب عن ان العاهل المغربي رفض اضافة لفظة الوحدة الترابية للمعاهدة قائلا ان المغرب لا يود الاحتماء بالعقيد القذافي او غيره لحماية مشروعيته وحقه في الصحراء.

وقال السيد كديرة انه بالنسبة للبوليساريو لا يوجد اعتداء من دولة اخرى علينا ولكنهم مجموعة من المناوشين يوجدون في الصحراء. وقال اننا لم نضع بند الوحدة الترابية حتى لا يفسر الامر باننا نود ان نسحب القذافي من الخلف او صراحة حتى يساعدنا في الصحراء.

وأشاد السيد كديرة بالاتفاقية وقال انها تعتبر نموذجا لبناء انطلاقة حقيقية لتوحيد المغرب العربي والامة العربية وذكر ان الامة العربية رغم ما تملكه من امكانات ليس لها قوة سياسية توازن قوة اسرائيل وذلك حسب تقديره نظرا لانها لم تفرض نفسها كمجموعة وكقوة سياسية واقتصادية.

ذكرى بشير الجميل مرت بسلام

بيروت ـ كونا: انقضت على خير ودونما حوادث الذكرى الثانية لانتخاب رئيس الجمهورية الراحل بشير الجميل الشقيق الأصغر لرئيس الجمهورية الحالي أمين الجميل، ومقتله قبل أن يتسلم سلطاته الدستورية في العام ١٩٨٢.

وقال مصدر امني ان احتياطات استثنائية كانت اتخذت لمواجهة احتمال اي اخلال بالامن يجيء من المنطقة الشرقية من العاصمة بيروت باتجاه المنطقة الغربية مثل اطلاق الرصاص او حتى تفجير بعض القذائف في الجو، إلا أن المناسبة مرت بسلام دون اي حادث.

وكانت أجهزة اعلام حزب الكتائب الذي يرأسه وزير الصحة بيار الجميل والد الرئيس الراحل ورئيس الجمهورية الحالي أمين الجميل، وأجهزة اعلام ميليشيات القوات الكتائبية من اذاعة وصحف قد ركزت على ذكرى انتخاب بشير الجميل.

الصومال ينفي قيام محادثات مع حكومة جنوب افريقيا

تونس ـ ق.ن.ا: نفت الصومال بصورة قاطعة في بيان وزعته سفارتها أمس الأنباء التي تحدثت عن عقد محادثات بينها وبين نظام جنوب افريقيا العنصري بهدف تبادل التسهيلات والمساعدات العسكرية وبناء قاعدة عسكرية مشتركة في ميناء «كمابو».

واكد البيان ان هذه الأنباء ليست الا محض افتراء وان الصومال ملتزم بمقاطعة نظام جنوب افريقيا.

وذكر البيان انه لا يوجد أساسا ميناء في الصومال بهذا الاسم.

تحري رؤية هلال ذي الحجة

جدة ـ واس: اصدر المجلس الأعلى للقضاء بياناً حول تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة هذا نصه:

«الحمد لله وحده وبعد.

فإن مجلس القضاء الأعلى يرغب من عموم المسلمين في هذه البلاد تحري رؤية هلال شهر ذي الحجة ليلة الأحد فإن لم ير فليلة الاثنين الموافق ١٤٠٤/١٢/١هـ حسب تقويم أم القرى ويرجو ممن يراه ابلاغ أقرب محكمة لديه وتسجيل شهادته لديها، كما يرجو المجلس من الامراء وائمة المساجد حث الناس على ترائي الهلال وتلقي الشهود وبعثهم إلى اقرب بلد فيها قاضي لاثبات شهادتهم والله الموفق».

تحرك لبناني واسع لانقاذ الجنوب

ارتفاع حدة التوتر السياسي في لبنان بعد قرار جنبلاط مقاطعة قصر بعبدا

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:

بدا أمس، ان الوضع الراهن على الساحة البنانية يتجه مجدداً نحو التصعيد والتأزم وخاصة على الصعيد السياسي، في ضوء الاتهامات المتبادلة بين رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، والتأخير الذي تم مجدداً بالنسبة لتنفيذ الخطة الامنية في منطقة الجبل، في الوقت الذي يشهد الوضع الامني بدوره انتكاسات متفرقة في بيروت نفسها وفي طرابلس عاصمة الشمال، مع تسجيل استمرار «جبهة المقاومة الوطنية» بتوجيه ضرباتها إلى قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب.

فقد ظهر واضحا، من كلمة للرئيس الجميل القاها اثناء ترؤسه جلسة مجلس الوزراء يوم أمس الأول، وهي الجلسة التي غاب عنها الوزير جنبلاط لدواع امنية، إنه يرد على الزعيم الدرزي بطريقة غير مباشرة، إذ دعا «الزعماء اللبنانيين إلى مراجعة ضمائرهم والتغلب على نزعاتهم الشخصية وتكريس جل طاقاتهم وامكاناتهم من أجل العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي مهما كانت التضحيات المبذولة»، محذراً من «انه بدون هذه الجهود لن يكون هناك لبنان ولا جنوب لبنان».

اسرائيل مسؤولة

وقال: «لا جدال في ان اسرائيل تتحمل تبعة ما يحدث في جنوب لبنان، إلا أن هذه المسؤولية تعد لبنانية في المقام الاول، وان بعض الزعماء لم يعوا ذلك تماماً بل يضيعون وقتهم في مهاترات رغم خطورة الموقف في الجنوب». وتساءل، «كيف يتيسر لنا ان نرسل الجيش اللبناني الى الجنوب ونحن غير قادرين على ارساله حتى الشويفات وخلده، وكيف نطالب اسرائيل بان تضع حداً لممارساتها بينما نحن لم نسيطر تماما على الأمن في بيروت نفسها؟ انني اطالب باعادة تقييم الاخطاء ووضع حد للمزايدات».

وكان الوزير جنبلاط اتهم رئيس الجمهورية «برفض البحث في الاصلاحات السياسية وبمحاولة تقسيم لبنان»، وقال: «ان الاشتباكات التي وقعت أخيراً في منطقة عاليه ـ سوق الغرب هي ذات علاقة برفض الجميل المضي في اجراء الاصلاحات السياسية».

وذكر الزعيم الدرزي، اثناء قيامه بتفقد منطقة الضاحية الجنوبية، في الوقت الذي كانت الحكومة مجتمعة في بعبدا، «ان زيارتي للضاحية زادت في قناعتي بالنيات التقسيمية لهذا النظام، فتدمير الضاحية لم يكن مصادفة، بل انه يصب في المشروع الأساسي الانفصالي الانعزالي للكتائب».

وعاد الى انتقاد الجيش واصفا اياه «بالميليشيات الرئاسية»، وأعلن بطريقة غير مباشرة مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء، حين قال: محافظا على سلامة الوزراء لن تكون بعبدا او غير بعبدا مقراً ملائما لجلسات مجلس الوزراء، لأن الضمانة مفقودة، ونتمنى على الرئيس ان يختار مكانا آمنا ومناسبا لجميع الحاضرين في هذا المجلس».

خدام يستقبل جنبلاط

وفي وقت لاحق اعلن في دمشق، ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، استقبل جنبلاط وعرض معه الوضع السياسي وخطة الجبل الأمنية، في الوقت الذي واصلت وسائل الاعلام السورية توجيه دعواتها للبنانيين من أجل انقاذ بلدهم، ومؤكدة، انه لا يمكن التساهل من وجهة النظر الوطنية اللبنانية في موضوع التفجير الامني من أي طرف جاء، ولا يمكن النظر إلى مثل هذا التفجير بمنظار حسن النية، لأن حسن النية هنا لا يمكن ان يثبت إلا من خلال الحفاظ على مسيرة الوفاق ودعم حكومة الوحدة الوطنية وبذل كل الجهود من أجل حماية لبنان واقامة وحدة وطنية تؤهل لخوض معركة تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت منطقة الجبل شهدت ليلة امس الاول، اشتباكات متفرقة خاصة عند محور عاليه ـ سوق الغرب بين الجيش والميليشيات التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي واستعملت فيها مختلف انواع الأسلحة الصاروخية والرشاشة، إلا انها ما لبثت ان توقفت بعد اتصالات جرت بين الفريقين.

تفجيرات متفرقة

وفي المنطقة الشرقية من العاصمة بيروت، وقعت خمسة انفجارات متفرقة ضد مؤسسات تجارية وسيارات مدنية تخص افراداً من الطائفة الأرمنية، في منطقتي برج حمود والنبعة.

وذكرت الانباء الواردة من هناك ان الانفجارات المتتالية ضد هذه المؤسسات تعكس خلافات عميقة بين تيار ارمني كبير يقف على الحياد منذ اندلاع الحرب اللبنانية، وبين القوات الكتائبية التي اخذت ترى، في هذه الطائفة التي يبلغ عدد افرادها ٢٠٠ ألف شخص يقطنون معظمهم في المنطقة الشرقية «مصدر ازعاج بسبب رفضها التجاوب مع حملات الجباية المالية التي تنظمها هذه القوات والتي تضاعفت بشكل ملحوظ في الاونة الأخيرة».

وفي المنطقة الشرقية ايضا، احتل اهالي المفقودين والمخطوفين مبنى شركة التلفزيون واخروا بث نشرة الاخبار المسائية فترة ساعتين، في محاولة منهم لاذاعة بيان ضد رئيس الحكومة رشيد كرامي، الذي كان انتقد قيامهم بسد الطريق المؤدي إلى القصر الجمهوري اثناء انعقاد جلسة مجلس الوزراء الأمر الذي منع الوزير جنبلاط من حضورها يوم امس الأول.

واوضح بيان للجيش اللبناني، انه قام باخلاء المبنى من هؤلاء، وأكد أنه سيمنع اية تجمعات تحصل قرب مبنى التلفزيون او المنطقة المحيطة بالقصر الجمهوري في بعبدا من الآن فصاعداً.

الوضع في طرابلس

● وفي طرابلس، أوضحت الانباء الواردة من هناك امس، ان حدة الاشتباكات بين ميليشيات «حركة التوحيد الاسلامية» التي يتزعمها الشيخ سعيد شعبان والحزب «العربي الديموقراطي» الموالي لسوريا قد تراجعت بشكل ملحوظ، بعد ثلاثة أيام من قتال وقصف عشوائي متبادل اوقع نحو مئة قتيل و٢٠٠ جريح.

وذكرت الانباء ان اهالي طرابلس، لايزالون في ملاجيء الأبنية السكنية خشية تجدد القصف الذي لم يحدث مثيلا له منذ عشرة أعوام، وان المدينة تعيش في عزلة كلية عن محيطها بسبب انتشار الحواجز المسلحة وانقطاع المياه والكهرباء وخطوط الهاتف.

واوضحت ان محاولات قامت بها صباح امس مستشفيات محلية لاخلاء بعض الجرحى الذين تستدعي اصاباتهم عمليات جراحية عاجلة في مستشفيات خارج المدينة، قد باءت بالفشل نتيجة لرصاص القنص وانتشار المسلحين في الاحياء والمعابر. وان سيارات مدنية تقل ممثلين عن هيئة التنسيق الشمالية أخذت تجوب شوارع المدينة وهي تطلق نداءات من مكبرات للصوت تحث فيها المقاتلين على الالتزام بوقف النار.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية، عن مصدر وزاري لبناني، ان وفدا يمثل مختلف التيارات السياسية في طرابلس، توجه إلى دمشق لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين من أجل وضع حد للاقتتال الدائر في المدينة.

وقال المصدر، ان الرئيس كرامي مهد مع القيادة السورية لهذه الزيارة، في محاولة لوقف النزف والخراب والدمار والقتل غير المبرر والذي لا يستطيع أحد أن يفهم سببه.

الوضع في الجنوب

ومن الشمال إلى الجنوب، حيث نفذ الصهاينة أمس، تدابير جديدة تتعلق بانتقال الافراد من جنوب لبنان المحتل واليه عند المعبر الوحيد الذي يربط الاراضي المحتلة ببقية أجزاء الوطن.

وكان الاسرائيليون قطعوا معبر باتر ـ جزين، لمدة ثلاثة أيام قبل البدء بتنفيذ هذه التدابير الجديدة والقاضية بمنع السيارات الصغيرة وسيارات النقل من العبور بعد الآن، على ان يسمح بذلك للمشاة الذين يحملون تصريحات خاصة فقط اما شاحنات النقل فالمطلوب منها افراغ بضائعها عند الحاجز حيث تتولى سيارات اسرائيلية نقلها الى داخل الجنوب.

وتأتي هذه التدابير، مترافقة مع قيام قوات الاحتلال بنقل الشريط الشائك الذي يفصل فلسطين المحتلة عن لبنان، الى مسافة خمسة كيلومترات داخل الحدود اللبنانية حيث يوجد نبع الوزاني، الذي بدات أيضا بجر مياهه الى داخل الارض المحتلة.

وأوضح وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار، زعيم حركة «أمل» نبيه بري، ان الدولة بدات تحركا واسعا ونشطا لاحباط وافشال المخططات الصهيونية في الجنوب ومنع تحويله إلى «ضفة شمالية»، تواجه المصير ذاته للضفة الغربية.

وقال في تصريح له أمس، إن الجنوب قفز الى واجهة الاهتمام بعدما تأكدت كل المخاوف وكل المخاطر من جراء ممارسات اسرائيل واجراءاتها البالغة الخطورة.

واضاف، ان التقارير العسكرية التي عرضها رئيس المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس ونائبه نبيه فرحات في مجلس الوزراء، والمؤيدة بخرائط متعددة اثبتت صحة كل ما حذرنا منه من أعمال تهجير واقفال للمعابر واقتطاع للاراضي واستيلاء على مصادر المياه والقيام بأعمال التطبيع على كافة الأصعدة الأمر الذي يدل على ان اسرائيل تتجه وبسرعة نحو تحويل الجنوب الى ضفة شمالية مما يقتضي تحركا سريعاً لاحباط وافشال مخططاتها هذه.

وقال، إن كشف المخاطر الاسرائيلية على هذا النحو دفع رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس الحكومة رشيد كرامي الى ان ينبري كل منهما ويطرح قضية الجنوب اللبناني بقوة مما جعل جلسة مجلس الوزراء تصبح مخصصة لهذه القضية واستبعد منها الموضوع الأمني وجدول الأعمال الرسمي برمته.

وأوضح «انه بالاضافة الى اتخاذ قرار بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي وتكليف وزارة الخارجية اللبنانية اتخاذ الترتيبات التنفيذية لذلك تقرر عقد اجتماع بعد ظهر اليوم (أمس) في القصر الجمهوري برئاسة الرئيس الجميل وحضور الرئيس كرامي والوزيرين بري وجوزف سكاف ومحافظ صيدا ورئيس مجلس الجنوب وقائمقامي البقاع الغربي وراشيا».

المقاومة اللبنانية

في هذه اثناء، نفذت جبهة المقاومة الوطنية، اعتراضها على الوجود الصهيوني في الجنوب على طريقتها الخاصة، حيث قامت مجموعات تابعة لها أمس، بمهاجمة دورية اسرائيلية اثناء مرورها بالقرب من مدينة النبطية، مما أدى الى اصابة افرادها بجروح مختلفة.

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالعملية وادعى جرح جندي واحد من جرائها، وذكر ايضاً ان دورية أخرى كانت تمر على طريق صيدا ـ جزين تعرضت لهجوم بالقنابل اليدوية والرشاشات.

وقال: «إن قوات الاحتلال قامت على الفور بتطويق المنطقة واغلاق مداخل صيدا، وبدأت عملية تمشيط واسعة بحثا عن منفذي هذا الهجوم حيث اعتقلت ٣٢ شخصا للتحقيق معهم»، ولكن طبعا دون جدوى.

واعلن المتحدث من جهة ثانية ان احد الجنود الصهاينة لقي مصرعه مساء اول من امس بالقرب من مدينة صور، دون ان يوضح ما اذا قتل نتيجة عملية فدائية.

المجلس الوطني الارتيري يدعو الارتيريين الى التصدي لمحاولات اشعال نار الفتنة

جده ـ واس: دعت اللجنة التحضيرية العليا لاجتماع المجلس الوطني الارتيري الارتيريين الى القيام بواجبهم الوطني في التصدي للمحاولات القاتلة التي تستهدف اشعال الفتنة بين الارتيريين. جاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة هذا نصه:

خلال السنوات الماضية كانت قوى الثورة الارتيرية تناضل في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية كهدف مركزي للنضال الارتيري تعبيرا عن الفهم الصحيح للصراع الارتيري الاثيوبي والوعي المتقدم بضرورة امتلاك أداة التفوق الاستراتيجي على العدو الاثيوبي وقد توجت ذلك بتوقيع اتفاقية جدة بين الفصائل الثلاثة في مطلع عام ١٩٨٣م واتفاق الخرطوم في ١٩٨٤/٦/٢١م والذي حدد موعد اجتماع المجلس الوطني لدرس الخطوات الكفيلة بتحقيق ذلك من خلال تكوين اللجنة العليا لتحضير برنامج عمل مشترك لفترة الانتقال.

ومنذ اليوم الأول لصدور بيان اللجنة العليا للتحضير بدأت الجبهة الشعبية حملة محمومة ضد الوحدة والاتفاقية متهمة اطرافها بشتى التهم مهددة في الوقت ذاته بتوجيه ضربة عسكرية حاسمة ضد الفصائل الثلاثة وهكذا بدأ إمام جماهيرنا وأمام الاشقاء والاصدقاء صراع بين القوى المؤمنة بالوحدة كهدف مركزي وبالحوار وسيلة للممثلة في الفصائل الثلاث، وبين قوى رفضت الوحدة مشككة بها ساعية لضربها واجهاضها ممثلة في الجبهة الشعبية.. وجاء العدوان الاخير والذي احشدت له الجبهة الشعبية كل طاقاتها حيث بدأ العدوان يوم ١٩٨٤/٧/٢٩م واستمر حتى ١٩٨٤/٧/٣٠م في المواقع الخلفية لمعسكراتنا وبأسلوب يعبر عن الحقد على الوحدة واطرافها مما نتج عنه خسائر مادية وبشرية في بعض المواقع.

ان الجبهة الشعبية لم تكن تهدف الى ضرب القوى العسكرية للفصائل الثلاثة وان كان هذا ما حاولت القيام به ولكن الهدف في محتواه ومراميه البعيدة كان محاولة لضرب الأمل الوليد والانجاز الجماهيري المتمثل في تحقيق وحدة الفصائل الثلاثة وبهذا المعنى قد فشل تماما ذلك ان الوحدة اكثر صلابة من تلك المحاولات الطائشة واكثر رسوخا من احلام اليقظة التي يعيشها قادة الجبهة الشعبية. وقد اثبتت الأحداث من خلال تلاحم المناضلين في الفصائل الثلاثة عسكريا وسياسيا وجماهيريا. ان للوحدة درعها الواقي والمتمثل في الجماهير التي هتفت لها في لقاءات حاشدة.

لقد أصبحت الوحدة حقيقة ملموسة وازداد التماسك والترابط بين اطرافها واصبح الجميع في خندق واحد يمتلكون فهما مشتركا يستندون الى قاعدة جماهيرية واحدة وينطلقون نحو هدف واحد. ان الجبهة الشعبية بعدوانها الأخير وضعت نفسها وجه لوجه امام الجماهير الارتيرية الأمر الذي ستكون له نتائجه المباشرة في المستقبل القريب.

ان الصراع الارتيري اليوم اصبح اكثر وضوحا له دوافعه ومدلولاته السياسية ونتائجه ستكون ذات تأثير مباشر على الصراع الارتيري الاثيوبي باعتبار ان ممارسات الجبهة الشعبية في الفترة السابقة وعدوانها السافر الأخير على مواقعنا تصب جميعها في مصلحة مخططات العدو الاثيوبي حيث تزامن العدوان مع انتشار القوات الاثيوبية في بعض مواقع الريف المتحرر.

وبذلك وجد العدو الاثيوبي من يتطوع في تنفيذ ما عجز عن تنفيذه بكل وسائله لاضعاف وتصفية الثورة الارتيرية من خلال ابقائها ممزقة متشرذمة. اننا اذ نناضل من اجل تنفيذ الاتفاقية الثلاثية في موعدها المحدد ستعمل في الوقت ذاته على تأكيد وحدة الشعب الارتيري كله بجميع طوائفه وفئاته ولن نسمح للجبهة الشعبية ومن يدور في فلكها باعطاء ابعاد مزيفة للصراع الارتيري ـ الارتيري وسنبقى قوى الوحدة في موقع المقتدر للصمود في وجه العدوان والتآمر المحمومين اللذين تنتهجهما الجبهة الشعبية وردع عدوانها وافشال مخططاتها المعادية للوحدة والحوار الديمقراطي.

العمل الموحد

وستكون الاتفاقية الثلاثية هي مقدمة للعمل الارتيري الوطني الموحد والذي يعبر عن طموحات الارتيريين في الحرية والاستقلال الوطني. ستظل الفصائل الثلاثة تمثل زخم القوى الوطنية التي وحدت اداتها النضالية في سبيل القضية الكبرى وستظل الجبهة الشعبية معزولة عن جماهيرنا في الداخل والخارج ومشبوهة لدى الاشقاء والاصدقاء. ان التاريخ في نهاية الأمر لن يصنعه الا من يمتلكون أدواته ويتسلحون بأسلحته الاستراتيجية وفي مقدمة ذلك كله تأتي الجماهير. وتكفي الاشارة هنا الى وقائع اللقاءات الجماهيرية الأخيرة بعد اتفاق الخرطوم وفيها نجد الاجابة على من يحاول التشكيك في الوحدة وفيها ايضا نجد الرد على كيفية صياغة المستقبل الوطني الارتيري.

تتمات تتمات تتمات

هذه هي احتمالات

كاسحات الألغام البريطانية، لأنها قد تختفي تحت الانقاض والأجسام الأخرى في قاع البحر. غير ان ما يحير الميجور اليوت بشأن امكانية كونها قنابل ضغط هو ان الانفجارات الناجمة عن قنابل الضغط تقع عادة عند نقطة أقرب الى خلفية السفينة منها الى حجرة المحرك، حيث تقع الآن. ويشير الخبراء الى أن احد الأخطار الكبرى التي تواجه طواقم كنس الألغام والغواصين هو عدم توفر أية معلومات عن الألغام وكيفية إبطال مفعولها.

لقد وضعت الألغام في منطقتين هما باب المندب ومضيق خليج السويس، ويبدو أنها بثت عشوائيا، كما يقول الميجور إليوت، لأنه وقعت انفجارات كثيرة في أماكن مختلفة. ومع ان من المسلم به عامة ان الألغام المستخدمة ذات تصميم معقد متقدم، إلا أن الخبراء يشيرون الى أن بث تلك الألغام لا يتطلب مواجهة مشكلات كثيرة او معدات خاصة. إذ يقول ريتشارد كولتارت «إن من الممكن أن تكون قد دفعت من على ظهر زورق»، وان العامل الوحيد المقرر هو وزنها. ولهذا السبب فقد أعرب عن شكه في أن تكون سفينة تقليدية عربية الطراز قد استخدمت في هذه الحالة. وقال إليوت ان من السهل جداً على السفينة ان تتخلص من اي دليل بالنظر الى أن بث الألغام لا يتطلب تجهيز السفينة بطريقة خاصة.

وبالنظر الى عدم معرفة اي شيء تقريبا عن الألغام، فان من الصعب تقدير المدة التي ستظل نشيطة خلالها. إذ يقول الميجور إليوت إن فاعلية الألغام تتردى مع مرور الوقت وان أدوات تفجيرها تصاب بعطب. وثمة عوامل أخرى يمكن ان توقف فاعليتها. فالألغام التي كانت مدفونة في دلتا البحر الأحمر واستخرجت سنة ١٩٧٢ كانت مغطاة بالطمي الذي أبطل رد فعلها للضغط وجعلها عديمة الجدوى. ولكن قاع البحر الأحمر مرجاني. وثمة امكانية أخرى وهي ان الألغام قد تنجرف أو قد يحملها التيار الى مياه أعمق، مما يحول ايضا دون عملها بصورة فعالة.

ويستخدم المصريون ثلاثة أنواع من كاسحات الألغام ووسائل التفتيش: كاسحات الألغام التي تجر فيها السفينة أسلاكا عبر الماء لتفجير الألغام، وقنص الغام تستخدم فيه معدات سبر الأغوار لتحديد أماكن الألغام تحت الماء، بحيث يتم تفجيرها بعدئذ كلا على حدة، وإزالة الألغام باستخدام طائرات عمودية مجهزة بمعدات صوتية لتنشيط الألغام عن طريق ضجيج مشابه لضجيج محركات السفينة. ويعتقد بأنه اذا كانت الألغام الغام ضغط فستكون أمام السفن البريطانية أفضل فرصة للعثور عليها.

ولم تعق الألغام مرور السفن في خليج السويس حتى الآن إلا بصورة طفيفة. وتقول الانباء إن الملاحة عبر قناة السويس ليست أقل من المعتاد إلا قليلا. ويجدر بالذكر ان قناة السويس هي احد المصادر الرئيسية التي تجلب لمصر العملات الصعبة. وقد أعلنت مصر انها تعتبر استمرار الملاحة في القناة مسألة مهمة جداً.

وبالرغم من انه لم يبت في أمر من سيتحمل كلفة العملية الحالية، فانه لا بد ان تتحمل مصر جزءاً من التكاليف الباهظة.

وقال ناطق باسم مؤسسة لويدز للتأمين البحري ان لويدز لم ترفع تعرفة التأمين على السفن التي تمر عبر البحر الأحمر «لأنها لا تشعر بأن المسألة خطيرة الى درجة تبرر ذلك». غير ان ناطقا قال في نهاية الاسبوع الماضي انه اذا استمرت الانفجارات فان لويدز «قد تنظر في تقاضي رسم حرب إضافي».

ايطاليا تحقق في صادراتها من الألغام:

قانصتا الغام فرنسيتان وطرادان سوفياتيان بطريقهما إلى الخليج وباب المندب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ روما ـ وكالات الانباء:

عبرت قناة السويس بعد ظهر أمس في طريقها إلى خليج السويس قانصتا الالغام الفرنسيتان (كاسيوبيه) و(اريدان) للانضمام الى الاسطول المصري المؤلف من ست كاسحات والذي يتولى مهمة البحث في الجهة الشمالية من خليج السويس.

ويقول الخبراء إن السفينتين الفرنسيتين زودتا بأحدث الوسائل التكنولوجية في مجال الكشف عن الالغام الملتصقة بأعماق المياه، وتدميرها وانها يمكن ان تستدل عليها على عمق ٨٠ كيلومتراً وعلى نصف قطر دائرة يصل إلى ٥٠٠ متر.

وقالت مصادر فرنسية ان المساعدة التي تقدمها فرنسا لمصر من أجل إزالة الالغام المحتملة من مياهها الاقليمية تأخذ طابعاً «ثنائيا بحتا» حيث كانت فرنسا قد قررت أن تبقى خارج لجنة التنسيق التي شكلها المصريون والبريطانيون والامريكيون لتطهير خليج السويس.

من ناحية ثانية، عبر قناة السويس أمس طرادان سوفياتيان في طريقهما إلى البحر الأحمر ومضيق باب المندب، ويعتقد ان احدهما قد يكون حاملة الطائرات الهيلوكبتر لينينجراد، وذلك للمساهمة مع الاسطول السوفياتي العامل في مياه اليمن الجنوبية في عمليات البحث.

وأعربت مصادر امريكية في واشنطن عن اعتقادها بأن (لينينجراد) قد تستخدم كسفينة قيادة في عمليات ازالة الالغام التي تقوم بها الكاسحات السوفياتية، وكانت مصادر بحرية مصرية قد أوضحت أول أمس ان طرادة سوفياتية ثالثة عبرت ليلة الثلاثاء الماضي قناة السويس في اتجاه السواحل اليمنية.

ايطاليا تحقق

في روما، قالت الصحف الايطالية أمس ان الحكومة الايطالية تجري تحقيقا منذ منتصف اغسطس (آب) الحالي في مسالة الصادرات الايطالية من الالغام البحرية لتحديد ما اذا كانت هذه الألغام قد استخدمت في البحر الأحمر.

ويواصل رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي منذ أول من أمس دراسة لملف ضخم يتضمن بصفة خاصة قائمة بجميع تصاريح التصدير الممنوحة منذ ١٢ عاماً إلى مؤسسات تصنع الغاما ومتفجرات بحرية.

واوضحت مصادر صحفية ان اجهزة المخابرات الايطالية تشارك في التحقيقات لمتابعة التجارة السرية للأسلحة.

انفجار ضخم

مجاهدي خلق التي يتزعمها مسعود رجوي بانفجار الأمس، وقال ناطق باسم المنظمة في باريس واصفا الحادث «إنه قتل أعمى لا يحمل نفعاً في قتالنا ضد الزعيم الايراني الخميني».

وكانت وكالة الأنباء الايرانية، قد أوردت ان انفجاراً كبيراً لقنبلة زرعت في كشك لعصير الفواكه في الساحة العامة بطهران قد أدى الى مقتل ١٥ شخصاً بينهم طفلان، وجرح ١٥٠ شخصا نقلوا الى مستشفيات المدينة، ثم عادت الوكالة لتشير الى موقع الحادث الحقيقي وهو «محطة السكك الرئيسية في طهران»، وكانت قد أشارت إلى القتلى بين ٥ و ٦ أشخاص فقط.

وقال شهود عيان، ان عدة عشرات من المحلات قد دمرت تماما، وقد تجمعت العشرات من سيارات الاسعاف والنجدة وقامت بعمليات اخلاء الجرحى والقتلى من موقع الحادث.

واضاف شهود العيان، ان اطلاق النار اندلع في الساحة التي حدث فيها الانفجار، عندما اطلق الحرس الثوري النار في الهواء، وعلى سيارة كبيرة شوهدت تهرع من مكان الحادث.

وأبلغ الكولونيل عباس معظمي رئيس قوى الأمن في طهران الصحفيين، ان اجزاء من القنبلة قد نقلت الى المقر الرئيسي للبوليس لفحصها.

وقالت وكالة «فرانس برس»، ان الانفجار قد أدى الى اضرار كبيرة في محطة السكك المركزية في طهران كما أدى الى تحطيم زجاج السيارات ونوافذ المنازل القريبة، ولكن الوكالة عادت فقالت في رواية أخرى ان الانفجار دمر إكثر من ٢٠ سيارة وتطايرت نوافذ المباني الواقعة قرب المكان في دائرة نصف قطرها ٢٢٠ مترا بينها مكاتب السكك الحديدية وفندقان وأصيبت مبان باضرار خطيرة، وأحدث الانفجار فجوة عمقها متران.

وفي رواية لـ «كونا» من طهران أشارت ان ٢٠ محلا تجاريا قد أصيبت بأضرار فيما تحطمت ١٢ سيارة اثر وقوع الانفجار الذي أحدث حفرة عمقها ١٥ متراً.

العالم العربي في سطور

رئيس مجلس الأمة الكويتي يبدأ زيارته للصين

● بكين ـ وصل رئيس مجلس الأمة السيد محمد يوسف العدساني إلى بكين أمس على رأس وفد الشعبة البرلمانية الكويتية في زيارة رسمية تستغرق ستة أيام.

رسالة من وزير خارجية الجزائر إلى نظيره الايراني

● طهران ـ ذكر راديو طهران ان وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي تسلم امس رسالة من نظيره الجزائري أحمد طالب الابراهيمي.

اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية تبدأ اجتماعاتها غداً

● عمان ـ تبدأ في عمان يوم غد السبت اجتماعات اللجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الأهالي في الأرض المحتلة.

وتبحث اللجنة في اجتماعها دعم عدد من المشروعات الحيوية في القدس المحتلة في اطار حمايتها من مؤامرة التهويد وسيتم تشكيل وفد أردني ـ فلسطيني للقيام بزيارات للدول العربية لحثها على مواصلة الصمود في الأراضي المحتلة.

وزير الحج والأوقاف السعودي يشرح الاجراءات المتخذة لتأمين راحة الحجاج

جدة ـ واس: اكد وزير الحج والاوقاف عبد الوهاب عبد الواسع ان المملكة العربية السعودية بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده تبذل قصارى جهدها في تقديم كل التسهيلات التي من شانها التخفيف عن ضيوف بيت الله الحرام ليؤدوا مناسكهم في راحة واطمئنان وذلك بالتعاون والتنسيق التامين بين مختلف الأجهزة العاملة في مجال خدمة الحج.

وقال في كلمة افتتح بها امس البرنامج الاذاعي في رحاب الحج الذي تعده وزارة الحج والاوقاف، إن الوزارة تعمل من منطلق المسؤولية الملقاة على عاتقها وفق خطة موضوعة لا تنفصل بحال عن الخطة العامة للدولة وقد وضعت موضع التنفيذ الفعلي من قبل كل الأجهزة التابعة للوزارة بحيث يتواجد رجالها عند منافذ الدخول البرية والجوية والبحرية لانهاء اجراءات دخول الحجاج وتقديم المعونة لهم سواء في مدن الحجاج أو مكتب الوكلاء الموحد ثم تعمل على ترحيلهم حسب رغبتهم وظروفهم إلى مكة المكرمة أو المدينة المنورة وتتولى تنظيم وسائل النقل المريحة والمكيفة لهم.

كما تقدم لهم مراكز الاستقبال في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومحطة حجاج البر ومطار المدينة كل التسهيلات والامكانات اللازمة التي تحقق لهم الراحة والاستقرار.

مراكز ارشاد

وأشار الوزير إلى أن وزارة الحج والاوقاف أعدت مراكز للارشاد حول الحرم المكي الشريف وعملت على أن يكون هناك تنسيق تام بين هذه المراكز وهيئة الاشراف على الحرمين الشريفين لتكون في خدمة ضيوف الرحمن ارشاداً وتوجيهاً واصطحاب التائهين منهم إلى مقر مطوفيهم وذويهم.

وقال إن هناك مجموعات ارشاد اخرى تابعة للوزارة بكل من منى وعرفات تتولى ارشاد التائهين بالمشاعر المقدسة وتقديم العون لهم والرد على اسئلتهم واستفساراتهم واستدعاء المطوفين لاستلام حجاجهم. وأضاف ان الوزارة اهتمت برعاية الأطفال التائهين فانشأت قسماً خاصاً بهم وزودته بكل ما يحتاج إليه من وسائل الرعاية الصحية والاجتماعية، حيث عهدت بالعمل فيه إلى اخصائيات اجتماعيات وطبيب مقيم وممرضات ومشرفات على خدمة الطفل وتقديم كل ما يحتاج اليه من مأكل وملبس ومشرب ووسائل لعب وتسلية.

وذكر وزير الحج والاوقاف ان الوزارة حرصت على أن تستفيد من التجارب السابقة في انشاء مؤسسات تجريبية للطوافة وبخاصة بعد أن تبين لها ان الخدمة الجماعية التي تقدم للحجاج أجدى وأنفع. وقال إن لأهل المسؤولين عن هذه المؤسسات مسؤولية كبرى قوامها الثقة والامانة والاخلاص في العمل والتفاني في اداء الخدمات.

توعية الحجاج

هذا واصدرت الامانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد عدداً من الجرائد والمجلات والكتيبات الارشادية لتوعية الحجاج القادمين للمملكة لاداء فريضة الحج.

ذكر ذلك الأمين العام بهيئة التوعية الاسلامية جابر محمد خان مشيراً إلى انه تم اصدار مجلة التوعية الاسلامية باللغة العربية التي تطبع كل ثلاثة ايام واخرى اسبوعية باللغة الانجليزية وثالثة باللغة الاردية اسبوعية أيضاً وتحتوي هذه المجلات على موضوعات في العقيدة والعبادة والمعاملة والسلوك والاداب والاخلاق مع التركيز على الموضوعات المتعلقة بالحج والعمرة والزيارة.

واضاف الأمين العام لهيئة التوعية الاسلامية انه تم اصدار النشرات والتوجيهات المترجمة لكل من الحاج والمعتمر ووصايا لضيوف الرحمن وبطاقة الزائر للمسجد النبوي وقد ترجمت تلك البطاقات إلى ١٢ لغة. واوضح جابر خان بانه بوشر بث برامج اذاعية وتلفزيونية اعتباراً من ٢٠ ذي القعدة حتى ٣٠ ذي الحجة يساهم في اعدادها أكثر من ٦٠ داعية، وهذه البرامج تشمل ٣٠ حلقة تلفزيونية باللغة العربية و٣٠ حديثاً في القناة التلفزيونية الثانية مترجمة إلى اثني عشر لغة، ومدة كل حلقة ثماني دقائق و٣٠ حلقة في اذاعة القرآن الكريم باللغة العربية و٣٠ فتوى عن الحجة بالاضافة الى اعداد وتجهيز ١٥٠ لوحة توجيهات.

لوحات ارشادية

وقال الأمين العام لهيئة التوعية الاسلامية انه تم اقامة لوحات ارشادية متحركة تعمل حوالي ٢٤ ساعة في كل من مكة ومنى.

واضاف انه تم اعداد برامج مترجمة باذاعة وزارة الحج والاوقاف بمنى تشمل على الأحكام والتوجيهات التي تهم الحجاج، كما تم المشاركة في الصحافة المحلية باعداد صفحة يومية لمدة ثلاثين يوماً، كما اختارت الهيئة ٨٠ من العلماء البارزين من خارج المملكة ومن الذين لهم خبرة في مجال الدعوة الى الله كما اختارت الهيئة ٢١٢ داعية من الداخل ينتمون إلى ١٤ جهة حكومية لهذا الغرض.

وذكر ان الهيئة قامت بتوزيع مجموعة من المناسك ودليل الحجاج على سفارات المملكة في ٤٧ دولة بالتنسيق مع وزارة الخارجية، وستقوم الهيئة بتوزيع ما يزيد عن مليون كتاب من التوعية في موسم حج هذا العام. كما سيقام ٢٥ مركزاً في منى للتوجيه والفتوى اضافة الى ٢٠ مركزاً متجولاً طوال ١٨ ساعة للاجابة عن اسئلة الحجاج واستفساراتهم وهم في اماكن اقاماتهم.

الشيخ زايد يستقبل وزير خارجية ليبيا

تونس ـ و ا م: استقبل الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في مقر اقامته في تونس وزير الشؤون الخارجية الليبي علي عبد السلام التريكي.

وذكرت وكالة انباء الامارات انه تم خلال المقابلة بحث القضايا العربية الراهنة والتطورات المستجدة في منطقة المغرب العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين.

رسالة للسلطان قابوس من الرئيس الفلبيني

مسقط ـ العمانية: تلقى السلطان قابوس ابن سعيد رسالة خطية من الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس تتعلق بالتعاون الثنائي القائم بين البلدين واخر التطورات في المنطقة.

وقد تسلم الرسالة السيد فيصل بن علي آل سعيد وزير التراث القومي والثقافة وذلك خلال استقباله لمبعوث الرئيس الفلبيني السيد محمد علي ديمابورو.

زلزال خفيف في الأردن

عمان ـ أ.ف.ب : قالت هيئة المصادر الطبيعية الأردنية ان هزة ارضية شدتها ٣,٨ درجة بمقياس ريختر (من ٩ درجات) اجتاحت منطقة وادي الموجب مساء (الأربعاء) الماضي.

واوضح المصدر ان الهزة الارضية التي شعر بها سكان المنطقة لم تسفر عن خسائر.

أبو جهاد يؤكد اللقاء الفلسطيني في الجزائر

عمان ـ أ.ف.ب : اكد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد قائد القوات الفلسطينية ان لقاء ثالثاً بين الفلسطينيين سيعقد في الجزائر في اول سبتمبر (ايلول) المقبل من أجل تحديد الموعد النهائي لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر أبو جهاد الذي عاد مساء الاربعاء الى عمان بعد ان رأس وفد منظمة فتح ان جميع الأطراف سوف تتفق على اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني قبل ١٥ سبتمبر (أيلول).

واوضح أبو جهاد ان اللجنة الخاصة التي شكلتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سوف تجتمع يوم الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) في تونس لبحث التفاصيل الفنية لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وتوجيه الدعوة له.

ولم يستبعد ابو جهاد احتمال تأجيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لعدة ايام بعد الخامس عشر من سبتمبر (أيلول) لأسباب ادارية وفنية بحتة.

سوريا تكرر تأييد عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط

الأمم المتحدة (نيويورك) ـ أ.ف.ب: اكدت سوريا «تأييدها التام» لعقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الأوسط وذلك في رسالة بعثت بها إلى خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة.

واكد ضياء الله الفتال مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة «ان الأحداث التي جرت في المنطقة اثبتت ان الحلول الجزئية والمنفصلة لا يمكن أن تؤدي إلى اقرار سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة».

واشاد الفتال بالجهود التي يبذلها بيريز دي كويلار لمصلحة السلام في الشرق الأوسط، واشار إلى مساندة سوريا للمقترحات التي تقدم بها الاتحاد السوفياتي في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٨٤ والتي اعلن فيها استعداده للاسهام في قضية السلام والأمن في المنطقة. وتجدر الاشارة إلى أن هذا المؤتمر الدولي بشأن الشرق الأوسط تحت اشراف الأمم المتحدة ـ والذي اعلنت اسرائيل والولايات المتحدة معارضتهما له ـ من المقرر ان يضم مبدئيا الدول الخمس عشر الاعضاء في مجلس الأمن ودول المنطقة (اسرائيل والاردن وسوريا ولبنان) بالاضافة إلى منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعد سوريا آخر دولة قدمت ردها بشأن هذا الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه مبدئيا بأغلبية كبيرة. وكانت بعض الدول الغربية قد اعربت عن اعتقادها بأن هذا الاقتراح ـ الذي قوبل بنوع من التحفظ من جانب مصر ـ ليس مناسباً في هذا الوقت، في حين رفضته اسرائيل والولايات المتحدة بصورة قاطعة.

وكانت سوريا قد ابلغت موقفها لبيريز دي كويلار خلال جولته في الشرق الأوسط في يونيو (حزيران) الماضي.

وقد حاول السكرتير العام للأمم المتحدة في هذه المناسبة تشجيع عقد المؤتمر الذي اقترحته الجمعية العامة وازاء الطريق المسدود الذي سببه الرفض الامريكي والاسرائيلي قدم دي كويلار كحل بديل عقد اجتماع مغلق لمجلس الأمن يمكن أن يتسع في وقت لاحق لاشتراك دول المنطقة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

عرفات: تلغيم البحر الأحمر مرتبط بمخطط كبير يستهدف تطويق المنطقة

القاهرة ـ ف. ن. ا: وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عملية تلغيم البحر الأحمر بأنها خطيرة وترتبط بمخطط كبير يستهدف تطويق المنطقة العربية بعوامل توتر دائم، وانها تتوافق مع استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية والتطورات المأساوية في فلسطين ولبنان، وهو ما يثبت ان هناك قرارا تجري محاولات جادة لتنفيذه وهو الا يلتقط العرب انفاسهم ولو ليوم واحد.

وجدد الزعيم الفلسطيني ترحيبه بالمبادرة السوفياتية في الشرق الأوسط وقال انها تنسجم مع مشروع السلام الذي اقر في فاس كما تستجيب للتيار الدولي شبه الشامل الذي حدد الأسس ذاتها تقريبا كحل عادل لمشكلة الشرق الأوسط وكمدخل للسلام.

وتطرق السيد عرفات في حديثه لمجلة «المصور» المصرية نشرته امس الى العلاقات الفلسطينية ـ المصرية، فطالب العرب والفلسطينيين بالعمل باخلاص على عودة مصر الى ممارسة دورها الطبيعي في قيادة النضال القومي ضد اعداء الأمة العربية، وقال ان ابواب القاهرة ليست مغلقة في وجهي ولن اتردد في زيارتها في الوقت المناسب.

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية على استمرار التشاور والتعاون مع الاردن بشكل جيد، ووصف العلاقات مع الاردن بأنها متميزة لها جذورها التاريخية.

وتناول السيد عرفات في حديثه علاقات سوريا بمنظمة التحرير الفلسطينية، فقال ان زيارة قام بها اخيرا السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الى سوريا شكلت خطوة ايجابية على طريق محاولات حل أزمة العلاقات بين القيادة السورية ومنظمة التحرير، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني سيرتفع فوق كل شيء من اجل عودة العلاقات الفلسطينية ـ السورية على اسس راسخة.

واكد عرفات في حديثه ان منظمة التحرير الفلسطينية برغم كل ما حدث مازالت الآن واكثر من اي وقت مضى هي الرقم الصعب في معادلة الشرق الأوسط، وقال: «اننا قادرون على مواجهة كل التحديات وترسيخ دورنا بعمق أشد في معادلة الشرق الأوسط».

وذكر السيد عرفات ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستنعقد في موعدها وفي مناخ صحي تام، مؤكدا ان الأوضاع على الساحة الفلسطينية تسير في اتجاه ايجابي.

عملية جريئة للمقاومة الفلسطينية

دمشق ـ ر : قامت مجموعة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقطع اسلاك وكابلات الكهرباء التي تغذي مستوطنات بيت لحم في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل.

وذكر بيان اصدرته الجبهة الشعبية امس «ان مجموعة تابعة لها عاملة في الضفة الغربية المحتلة قامت ليلة الثلاثاء الماضي في ٢١ الجاري بقطع اسلاك وكابلات الكهرباء التي تغذي مستوطنات بيت لحم من شركة الكهرباء وقد عم الظلام معظم مستوطنات هذه المنطقة ودعا المسؤولون السكان النزول الى الملاجيء وساد الارتباك نواحي الحياة وتمكن افراد المجموعة من العودة الى موقعهم بسلام».

انفجار أمام حدائق سفارة سوريا في عاصمة شيلي

سانتياجو ـ أ.ف.ب: اعلن البوليس ان انفجاراً وقع امام حدائق سفارة سورية في سانتياجو وحطم زجاج مقر البعثة الدبلوماسية.

وقد وقع الانفجار بعد قليل من انفجار شحنة ناسفة على مقربة من مقر صحيفة «ايل ميركوريو» في انتوفاجاستا مما اسفر أيضا عن تحطم زجاج المبنى.

وقد شنت قوات الأمن الشيلية عملية واسعة للبحث عن مرتكبي الانفجارات التي تضاعفت في عدة مدن في البلاد خلال الثماني والأربعين الساعة الماضية.

فكرة
مصطفى أمين

لا يكفي ان يتعهد الرئيس ريجان بمساعدة العرب ضد ليبيا والاتحاد السوفياتي في الوقت الذي يتعهد بالحفاظ على التفوق العسكري الاسرائيلي . العرب لا يطلبون ان يتفوقوا على اسرائيل وانما يريدون انصافاً ومعاملة عادلة ومساواة بين دولة واحدة وبين عشرين دولة عربية ، بهذا وحده تساند امريكا الدول العربية التي تسميها معتدلة . اما اذا مضت في سياسة التمييز ومعاملة اسرائيل على انها الطفلة المدللة فالنتيجة الحتمية ان تتحول كل الدول العربية المعتدلة الى دول متطرفة . وان تفقد الولايات المتحدة كل مصالحها الحيوية في منطقة الشرق الأوسط .

فلا سلام في الشرق الأوسط مادامت اسرائيل تستطيع في اي وقت تشاء ان تعربد في المنطقة ، وتتصرف كأنها فتوة الحي . وتهاجم الدول وتحتلها او تدمر منشآتها العسكرية بحجة المحافظة على سلامها وامنها . ان امن الدولة لا يكون بالاعتداء على امن كل الدول المجاورة لها . ولا يمكن اقرار السلام في المنطقة بالتصريحات العدائية للعرب التي يدلي بها زعماء الحزب الجمهوري والحزب الديموقراطي . واذا كانت هذه التصريحات مقصودا بها كسب اصوات الناخبين كل اربع سنوات فانها كفيلة بأن تخسر الولايات المتحدة سمعتها الى سنوات طويلة .

ثم اننا نلاحظ ان برامج الاحزاب الامريكية في الانتخابات لم تتكلم بأسلوب واضح صريح عن دور الولايات المتحدة في المحافظة علي حقوق الانسان ، وقد كان هذا الدور واضحا في عهد الرئيس كارتر ، ورأيناه مسموعا في عصر الرئيس فرانكلين روزفلت عندما نادى بالحريات الأربع اثناء الحرب العالمية الثانية ، وقرأناه على لسان الرئيس ويلسون في مبادئه المشهورة عن تقرير المصير في اثناء الحرب العالمية الأولى .

ان تمثال الحرية الواقف في ميناء نيويورك اصابه الهرم وبدأ تجديده ، ونحمد الله انه لم يسقط في الأطلنطي كما سقط ميثاق الأطلنطي . ونتمنى بعد الانتخابات في اول نوفمبر القادم ان تستعيد الولايات المتحدة دورها في المنادة بتأييد الحرية وحق الشعوب في تقرير المصير . فلا تكتفي بحرية بولندا وتغفل حرية فلسطين ، ولا تحتج على غزو جزيرة في الأطلنطي وتسكت عن غزو اسرائيل للبنان وغزو الاتحاد السوفياتي لأفغانستان .

اننا نريد أن يعود تمثال الحرية ليعبر عن الدفاع عن حرية الشعوب واستقلالها وحقوق الانسان في كل مكان في العالم .

دبلوماسي عراقي: امكان عرض الحرب العراقية ـ الايرانية على هيئة الأمم المتحدة

الكويت ـ كونا: اعرب دبلوماسي عراقي عن احتمال طرح مسألة الحرب العراقية الايرانية وتصاعد التوتر في منطقة الخليج على الأمم المتحدة خلال دورتها المقبلة في سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقال السيد عبد الجبار عمر سفير العراق لدى الكويت في حديث صحفي نشر أمس ان اعضاء اللجنة السباعية الذين سيجتمعون يوم غد الأحد قد يناقشون امكان ادراج هذه المسألة في جدول اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

واشار الى ان اللجنة السباعية ستبحث أيضا طبيعة الخطوة القادمة للتحرك الدبلوماسي والتي ستتركز على اجتماعات الأمم المتحدة واستكمال حلقات الاتصال مع العواصم العالمية الأخرى.

وقال السفير العراقي «ان هناك بعض المؤشرات السياسية التي تحمل معها احتمالات بتغيير الموقف من جانب ايران باستمرار الحرب».

امانة مجلس التعاون توصي باعادة دراسة جدوى الخط الحديدي بين دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الامانة العامة لمجلس التعاون قد اوصت باعادة دراسة جدوى انشاء خط حديدي يربط بين دول مجلس التعاون الخليجي الست . وهي الفكرة التي اقترحت من قبل وأوصى وزراء المواصلات بدراستها تفصيليا .

وكانت شركة «ترانسمارك» قد اعدت دراسة حول الخط المقترح الا ان الامانة العامة لمجلس التعاون رات ان الدراسة تحتاج الى مزيد من الجهد خاصة فيما يتعلق بتاثير الطرق البرية الموجودة والمخططة على اقتصاديات الخط الحديدي المقترح . وقد دعت التوصية الى ضرورة الربط بين الدراسة القائمة لانشاء الخط بالاتجاه الحالي لدى الدول الاعضاء لتحسين الطرق البرية وتحويلها الى طريق بري مباشر يعطي فرصة اكبر لاستخدامه بواسطة حركة الركاب والبضائع .

واوصت الامانة العامة ايضا بضرورة استكمال الدراسة عن طريق البحث في فكرة انشاء شركة للنقل الساحلي تعمل بين موانىء المنطقة الرئيسية لان مسار الخط الحديدي المقترح سيكون بمحاذاة شاطىء الخليج العربي . وكذلك الى ضرورة وضع الاستراتيجية الصناعية الخاصة بالدول الاعضاء في الاعتبار حيث ان الدراسة الاولية التي قدمت لم تضع في الاعتبار حجم الحركة الناجم عن المشروعات الصناعية مستقبلا .

واشارت توصيات الامانة العامة الى ضرورة دراسة امكانية تنفيذ المشروع على مراحل تتزامن والاحتياجات الفعلية للدول الاعضاء مع تحديد كافة الجوانب الاقتصادية مثل التوقعات الخاصة بالعوائد والتكاليف المترتبة على كل مرحلة على حدة . وكذلك النظر فيما يترتب على وجود ادارة موحدة للخط الحديدي في مسائل الامور الجمركية وحركة الركاب والبضائع . والاخذ في الاعتبار معالجة الجوانب المالية الناتجة عن التسهيلات التي ستقدمها مؤسسة السكة الحديد السعودية لمسار الخط الذي سيقع تحت ادارتها .

وكانت الدراسة التي قدمتها الشركة تغطي الفترة حتى عام ١٩٩٢ حيث توقعت ان يكون حجم حركة النقل حوالي ثلاثة ملايين طن من المواد المنقولة .

١٢٥ عاما منذ اكتشاف أول بئر نفطي في العالم

فيينا ـ كونا : انتهزت وكالة الانباء النمساوية مناسبة مرور ١٢٥ عاما على اول اكتشاف نفطي في باطن الارض قرب مدينة تيتسفيل بولاية بنسلفانيا الامريكية عام ١٨٥٩ وتحدثت عن العصر النفطي الحالي الذي يعتبر مولد صناعة توفر اليوم ثلثي الاحتياجات العالمية من الطاقة .

وقالت الوكالة النمساوية ان الفضل في اكتشاف اول حقل نفطي في باطن الارض بالوسائل الصناعية يعود الى البروفيسور الالماني هانوس الذي حفر اول بئر نفطي في عام ١٨٤٩ .

ونجح عامل القطارات السابق المعروف باسم الكولونيل دريك في اكتشاف وسائل صناعية لتحديد موقع الحقول النفطية في باطن الارض وطرق رفعها في ٢٧ اغسطس (أب) ١٨٥٩ .

واضافت الوكالة ان عملية انتشار الصناعة النفطية استغرقت حوالي مائة عام قبل ان تصل الى الف مليون طن سنويا و٧١,٠٠٠ مليون طن في ١٢٥ عاما .

وقالت ان الانتاج العالمي الحالي من النفط الخام يأتي من حوالي ٧٢٣,٠٠٠ بئر تقع منها ستة آلاف بئر في اوروبا الغربية .

وقالت الوكالة النمساوية ان قسما من ٩١,٠٠٠ مليون طن من النفط الاحتياطي سيظهر فوق سطح الارض خلال السنوات المقبلة من خلال حفر تتراوح اعماقها بين عشرة وسبعة امتار .

واضافت انه بالاضافة الى الاحتياطي النفطي الحالي فانه ليس من المتوقع ان تنضب الصناعة النفطية العالمية في وقت قريب فلم يتم حتى الآن ترسيم ٤٤٠ حوضا نفطيا مترسبا في مناطق مختلفة في العالم .

واشارت الى انه توجد حوالي ٣,٦٣٦ حفارة نفط في مختلف انحاء العالم حتى منتصف عام ١٩٨٤ وان ثلاثة ارباع هذا العدد موجود في امريكا الشمالية وعشرة بالمائة في امريكا اللاتينية وستة بالمائة في الشرق الاوسط واثنين بالمائة في افريقيا . وقالت ان هذه الحفارات لا تتضمن حفارات الكتلة السوفياتية والصين .

ردا على قرارات السوق الاوروبية :

المطالبة بفرض رسوم على صادرات اوروبا للاسواق العربية

الدوحة ـ ق.ن.ا : طالبت صحيفة «اسواق الخليج» القطرية الاسبوعية الدول العربية باتخاذ نفس الاجراءات التي تتخذها دول السوق الاوروبية المشتركة تجاه الصادرات العربية لها .

ودعت الصحيفة الى وضع استراتيجية عربية موحدة للتصدي للعراقيل التي تضعها دول السوق الاوروبية في وجه الصادرات والصناعات العربية .

وكانت الصحيفة تعلق في افتتاحيتها امس على الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا دول السوق الاوروبية ضد المنتجات البتروكيماوية السعودية والمتمثلة في فرض رسوم جمركية على هذه المنتجات بالرغم من ان هذه الدولة لها الحق كدولة نامية في ان تستفيد من نظام الافضلية الذي تعتمده المجموعة الاوروبية .

واكدت «اسواق الخليج» ان هذه الاجراءات تتعارض مع روح ومضمون مبادىء حرية التجارة الدولية . وقالت ان الدول الصناعية تفهم هذه المبادىء على انها تعني حريتها وحدها في ان تصدر الى الخارج كما تشاء وان تضع ما تراه من قيود على صادرات الآخرين اليها .

واضافت ان هذه الاجراءات المتعنتة تثير عددا من الملاحظات ، اولها انها تأتي خلافا لما تم الاتفاق عليه بين الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية بالا يتم اتخاذ اي اجراءات حماية على المنتجات البتروكيماوية الخليجية من قبل السوق الاوروبية قبل بدء المشاورات والمفاوضات مع مجلس التعاون ، وثانيها ان المجموعة الاوروبية بررت هذه الاجراءات بان السعودية قد استنفدت الحصة المخصصة لها من الافضليات في حين ان السعودية والدول الخليجية الاخرى حسب تصريح وزير الصناعة السعودي لم تستنفد خلال السنوات العشر الماضية من الكميات التي حددها هذا النظام والملاحظة الثالثة هي ان الرسوم ـ التي فرضتها المجموعة الاوروبية تعد مرتفعة للغاية حيث بلغت ١٣,٥ في المائة .



السفينة (سكاندنافيان صن) ترسو بميناء ميامي تنتظر اعمال الاصلاح اللازمة بسبب الحريق الذي كانت قد تعرضت له اثر اندلاع النيران في غرفة المحركات الرئيسية بالسفينة وتسبب في وفاة شخصين واصابة ٣١ اخرين من بين الركاب الـ ٥٠٠ الذين تم اخلاؤهم فور وقوع الحريق .

ضجة حول قضية مواصفات الامن بالسيارات المصدرة للامارات

دبي ـ كونا : تشغل قضية كثرة حوادث السيارات التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة مؤخرا والكشف عن وجود سيارات بدون قواعد (شاسيهات) الراي العام هنا ومختلف الصحف التي تصدر في دولة الامارات .

وقد شهدت هذه القضية تطورا جديدا امس في ضوء ما اعلنه مندوب احدى الوكالات المحلية للسيارات في لقاء مع المسؤولين بقيادة الشرطة بدبي الليلة قبل الماضية بوجود سيارات بالدولة بدون (شاسيه) او قوائم حديدية بجوانب السيارات مما يعرضها للانشطار ويجعلها بدون مقاومة فعالة للحوادث .

وكانت شرطة دبي قد اثارت هذه القضية مؤخرا بتصريحات للمسؤولين فيها ارجعوا اسباب كثرة الحوادث الناجمة عن تصادم السيارات وشدة الاصابات وارتفاع عدد الذين يذهبون ضحيتها الى وجود مثل هذه السيارات التي تخلو من الشاسيهات كعامل امان اساسي في السيارات .

وكان ممثلو شركات السيارات اليابانية والكورية وهي التي وجهت اليها الاتهامات لخلوها من الشاسيهات قد عقدوا مؤتمرات صحفية خلال الايام الماضية للدفاع عن خلو السيارات من الشاسيهات بارجاع ذلك الى كونه احد وسائل التطور الحديثة في صناعة السيارات .

شروط الامن والمتانة

وقد اعلنت شرطة دبي امس عن حصولها على مراجع تتضمن شروط الامن والمتانة في السيارات المصنعة بالدول الاوروبية والامريكية وهي مراجع معترف بها في جميع دول العالم وتتضمن شروط الامن والمتانة في المركبات مثل قوة الهيكل والاطارات والنتائج المترتبة على الصدمة وقدرة الهيكل على تحمل الصدمات وسماكة الحديد والمعدن المصنع منه السيارة ودرجة الاضاءة المستخدمة ونوعيتها . كما اعلنت شرطة دبي عن استعدادها لاطلاع اعضاء لجنة السير والمرور بالمجلس البلدي هنا عليها لمقارنتها واتخاذ ما تراه مناسبا في هذا الشأن

وذكرت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابوظبي امس نقلا عن مصدر مسؤول بقيادة شرطي دبي ان ثلاثة من مندوبي وكالات السيارات العاملة بأبوظبي ودبي قد التقوا ليلة امس مع مسؤولين بقيادة الشرطة وطلبوا تحييد وسائل الاعلام وبصفة خاصة الصحافة عند مناقشة قضية السيارات الحالية وابدوا استعدادهم للتعاون مع قيادة الشرطة للوصول الى الحل الافضل للقضية المثارة حول عدم توفر شروط الامان والسلامة ودراسة المواصفات والمقاييس المطلوبة لذلك والاتفاق على ما هو مطلوب في هذا المجال وتكليف المنتجين بتوفير المواصفات والمقاييس المطلوبة لذلك والاتفاق على ما هو مطلوب في هذا المجال وتكليف المنتجين بتوفير المواصفات والمقاييس التي تحددها السلطات المحلية في السيارات التي تصدر الى دولة الامارات .

انخفاض صادرات غزة من الحمضيات

تونس ـ واس : انخفضت صادرات قطاع غزة المحتل من الحمضيات بشكل كبير خلال موسم ٨٣ / ٨٤م وذلك قياسا بالموسم الذي سبقه .

وقال تقرير لمنتجي الحمضيات في القطاع اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية ان الانتاج بلغ في الموسم الماضي ١٤٦ الف طن صدر منها للخارج ١٧ الف طن اي بنسبة ١١,٦٪ من مجموع الانتاج الفعلي .

وذكر التقرير ان انتاج موسم ما قبل العام الماضي ٨٢/٨٣م من الحمضيات قد بلغ ١٥٢ الف طن صدر منه للخارج ٤١ الف طن اي بنسبة ٢١٪ من مجموع الانتاج الذي انخفض بدوره عن انتاج موسم ٨١/٨٢م والبالغ ١٨٥ الف طن .

واشار التقرير الى الهبوط المستمر في زراعة الحمضيات في القطاع المحتل

لعبة المضاربة السوفياتية في أسواق النفط والحبوب :

محاولة ضرب أسعار اوبك باغراق الأسواق بالنفط لمواجهة تزايد عبء استيراد الحبوب

واشنطن ـ الوكالات: أتهمت صحيفة «واشنطن بوست» الاتحاد السوفياتي بانه يعمل على زيادة ثرواته المالية على حساب منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) ودول اوروبا الشرقية. وذكرت الصحيفة ان فشل الزراعة في الوفاء باحتياجات السكان من الحبوب ادت الى تزايد اعتماد الاتحاد السوفياتي على استيراد الحبوب من الغرب. ومن اجل زيادة موارده المالية لسداد قيمة مشتروات الحبوب فانه لجا للتوسع في تجارة النفط مع الغرب لكن ذلك كان من شانه زيادة الضغوط على اسعار الاساس لنفط الاوبك وتضررت ايضا اوروبا الشرقية التي خفض السوفيات إمداداتهم النفطية إليها بنسبة ١٠٪ من عام ١٩٨١.

وقالت الصحيفة إن مبيعات النفط تشير إلى تفاقم رغبة القيادة السوفياتية في اكتناز النقود والذهب على الرغم من ثروتهم الحالية. فالاتحاد السوفياتي يحتفظ بودائع مالية في البنوك الغربية تقدر قيمتها بنحو ١٠ بلايين دولار. وترتفع قيمة احتياطاته الذهبية إلى نحو ٢٥ بليون دولار اخرى بالاضافة الى ديون الدول المشترية للسلاح السوفياتي والتي تبلغ نحو ٢٠ بليون دولار.

وعلى الرغم من تلك الثروة فان الاتحاد السوفياتي يسعى إلى المزيد عن طريق مقايضة الأسلحة بالنفط في الشرق الأوسط. وإعادة تسويقه لصالحه من الخارج حتى لو ادى ذلك إلى تخفيض الاسعار باستمرار إلى ما دون سعر الأساس لنفط الاوبك الذي تحاول المنظمة المحافظة على استقراره.

وتقدر عائدات النفط التي حصل عليها الاتحاد السوفياتي من بعض دول اوبك ثم قام بتصريفها في الاسواق لحسابه الخاص في العام الماضي فقط بنحو ٢,٧ بليون دولار.

وفي نفس الوقت فان السوفيات قد عمدوا إلى تخفيض كميات النفط التي يصدرونها إلى حلفائهم السياسيين في اوروبا الشرقية وذلك بغرض زيادة الكمية المتاحة للبيع في اسواق الغرب مقابل عملات صعبة.

شروط سوفياتية

واثناء مؤتمر قمة الكوميكون الذي انعقد في موسكو في يونيو (حزيران) الماضي، اوضح قادة الكرملين لزعماء اوروبا الشرقية وبقية حلفائهم السياسيين ان الاتحاد السوفياتي لن يقوم بزيادة إمداداته النفطية إليهم ما لم تقم تلك الدول بزيادة مشترواتها واستثماراتها من الاتحاد السوفياتي. وينظر حلفاء الروس إلى فرص الشراء والاستثمار المحدودة من الاتحاد السوفياتي بفتور شديد، بالمقارنة مع إمكانيات التوسع التجاري مع الغرب.

وتساءلت «الواشنطن بوست» عن مغزى السلوك الحالي للاتحاد السوفياتي واكدت ان تفسير هذا السلوك يعود إلى حسابات متصلبة بشأن الحبوب والنفط على المستوى العالمي.

فمنذ اواخر السبعينات اصيب انتاج الاتحاد السوفياتي من الحبوب بالركود مما ادى إلى استيراد كميات هائلة من الحبوب لتوفير الغذاء الأساسي للسكان. وكان تمويل هذه المشتروات من شأنه ان يستنزف عائدات المورد الطبيعي الرئيسي للبلاد وهو النفط.

ويقدر محصول الحبوب السوفياتي لعام ١٩٨٤ بحوالي ١٧٥ مليون طن أي نفس الكمية التي كان عليها الانتاج منذ نحو عشر سنوات مضت. وإلى حد ما فان السوفيات يستطيعون تلافي جانب من الآثار السلبية لنقص انتاج الحبوب عن طريق كفاءة الاستخدام للانتاج المتاح. وقد نجحوا مؤخراً من زيادة انتاجهم من اللحوم للعام الحالي بما يتراوح بين ٥ ـ ٦٪ على الرغم من انخفاض انتاج الحبوب.

لكن على الرغم من الجهود المستمرة في زيادة استخدام الأسمدة، ومعالجة امراض النباتات والبذور، وعلى الرغم من زيادة مساحات الأراضي المزروعة، فان ذلك لم يمكن السوفيات من تقليل اعتمادهم على الحبوب المستوردة من الخارج.

الاعتماد على الغرب

وعلى مدار الاثني عشر شهرا المقبلة، فانه من المتوقع ان يقوم السوفيات بشراء كمية قياسية من الحبوب تصل إلى ٤٥ مليون طن من الولايات المتحدة واوروبا الغربية واستراليا والارجنتين. وتقدر قيمة الفاتورة التي يجب ان يدفعها الروس مقابل هذه الكمية من الحبوب حوالي ١٠ بلايين دولار. فكيف يقوم بنك التجارة الخارجية السوفياتي بدفع هذا المبلغ؟ إن مبيعات الاتحاد السوفياتي من السلاح والنفط تمثل الورقة السوفياتية الرابحة عندئذ.

لكن الاحصاءات تشير إلى انخفاض معدل نمو الانتاج المحلي من النفط في الاتحاد السوفياتي ذلك ان معدل الزيادة كان اقل من ١٪ سنويا منذ عام ١٩٨٠، ومن المحتمل ان ينخفض هذا العام. وبسبب ان التكنولوجيا المتاحة حاليا لزيادة انتاج النفط من الآبار القائمة فعلا قد اصبحت عالية التكاليف، فان المخططين السوفيات من الناحية الفعلية اصبحوا مواجهين بنهاية عصر الطاقة الرخيصة والوفيرة. ومن ثم فان دفع فاتورة استيراد الحبوب اصبح يستلزم ان يتحول السوفيات إلى تركيز صادراتهم النفطية ناحية الغرب، وفي نفس الوقت تنفيذ برامج صارمة لتخفيض استهلاك الطاقة المحلي وتخفيض إمدادات النفط إلى الحلفاء السياسيين والذين كانوا قد تعودوا على الحصول على نفط رخيص بالكمية التي يطلبونها من الاتحاد السوفياتي.

مضاعفة الصادرات النفطية

إن ذلك لم يكن هو الحال إطلاقا منذ نحو ١٥ سنة عندما كان الاتحاد السوفياتي يسير في اتجاه تحقيق الاكتفاء الزراعي وتقليص التجارة مع الغرب، فما هو الجديد الذي حدث؟

تشير «الواشنطن بوست» الى ان نجاح اوبك في عام ١٩٧٣ قد نبه الروس إلى فرصة يمكن استغلالها تمثلت في امكانية تسويق نفطهم على نطاق واسع في الخارج، ونتيجة لذلك فان صادرات النفط السوفياتي للغرب تضاعفت ثلاث مرات بالمقارنة بما كانت عليه في عام ١٩٧٢. وخلال الاعوام الأربعة الاخيرة فان مبيعات الاتحاد السوفياتي من النفط إلى الدول غير الشيوعية ارتفعت من ١,٢ مليون برميل يوميا إلى ١,٨ مليون بفضل تخفيض الاستهلاك المحلي وتخفيض المبيعات إلى الدول الشيوعية بنسبة ١٠٪ منذ عام ١٩٨١ والتوسع في عقود مقايضة النفط بالسلاح مع بعض دول الشرق الاوسط لزيادة كمية النفط التي يمكن تصديرها للخارج وزيادة الموارد من العملات الصعبة.



الأسواق المالية

قفزة في اسعار الذهب وتراجع الدولار في الاسواق

انخفضت اسعار الدولار في نيويورك . فحصل الذهب على مكاسب اضافية سريعة . واستعاد الذهب الخسارة التي كان قد فقدها منذ يومين . وعادت الاسعار لتطفو مرة اخرى فوق معدل ٣٥٠ دولارا للاونصة .

في طوكيو حيث اقفلت السوق في الوقت الذي بدات فيه المعاملات في اسواق اوروبا انخفضت قيمة الدولار عند الاقفال الى ٢٤٠,٩٥ ين مقابل سعر اول من امس الذي سجل ٢٤٢,٣٥ .

وبسبب تراجع الدولار فان الاسترليني تحسنت قيمته في سوق لندن الى ١,٣١٢٤٥ دولار اعلى مما كانت عليه قيمته اول من امس والتي سجلت عند اقفال الاسواق ١.٣٠٧٧ دولار .

وفي مواجهة العملات الاجنبية الرئيسية الاخرى كانت اسعار الدولار الامريكي كالتالي :

ـ ٢,٨٦٩٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٨٧٠

ـ ٢,٣٨٨٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٤١٠٠

ـ ٨,٨٠٨٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٨٦٢٥

ـ ٣,٢٣٥٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢٥٨٥

ـ ١٧٧٥,٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٧٨٤,٠٠

ـ ١,٢٩٩٥٥ دولار كندي منخفضا من ١,٣٠١٠٥

زيادة الاقبال على الذهب

في نيويورك ادت زيادة الاقبال على شراء الذهب الى قفزة مفاجئة للاسعار في الاسواق الاوروبية امس . وقد بلغت الزيادة في قيمة السبائك الذهبية نحو ٧ دولارات للاونصة في لندن وزيورخ . لكن المعاملات التي كانت نشطة في الصباح الباكر عادت الى الهدوء بعد ذلك . وقال احد المتعاملين في الذهب ان يوم الخميس عادة ما يكون حافلا بالمفاجآت . ولكن احدا لا يستطيع ان يعرف ما اذا كانت اسعار الذهب ستحافظ على المستوى الذي بلغته ام لا .

وفي زيورخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية سجل سعر العرض للذهب ٣٥٢ دولارا للاونصة متقدما على سعر الاقفال لاول من امس والذي كان ٣٤٥,٢٥ دولار .

في لندن بلغ السعر عند الافتتاح ٣٥٢,٣٠ دولار للاونصة . ولكن بيوت الذهب الخمسة الرئيسية في لندن عادت وقامت بتخفيض سعر الاساس الى ٣٥١,٧٥ دولار للاونصة ، اي اقل من سعر الافتتاح ولكن أعلى من سعر اقفال اول من امس الذي سجل ٣٤٥,٥٠ دولار للاونصة .

في هونج كونج ارتفعت اسعار الذهب بواقع ٥,١٥ دولار للاونصة واقفل السوق بسعر ٣٥١,٨٥ للاونصة من الذهب .

وقد استفادت الفضة من الزيادة في اسعار الذهب ، فتبعته هي الاخرى . وفي سوق لندن ارتفع سعر الاونصة الى ٧,٦٦ دولار مقابل ٧,٤٧٥ سعر اقفال اول من امس .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٥٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٦	٤,٦٤٠٠
مارك الماني	١,٢٣٦٥	١,٢٣١٥
فرنك سويسري	١,٤٨٢٠	١,٤٧٧٠
فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٠	٠,٤٠١٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠١	٠,٠٠٢٠٠١
ين ياباني	٠,٠١٤٧٥	٠,٠١٤٧٠
جلدر هولندي	١,١١	١,٠٩١٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٥٠	١,٦٤٨٨
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧٢٠٨
شلن كيني	٢,٠٦	٢,٠٢٥١
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٩	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٧٦٥	٠,١٧٥٥
كرون سويدي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٢
كرون نرويجي	٠,٤٣٠٥	٠,٤٢٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤٠٥	٠,٣٣٩٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٤٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٢	٠,٠٦١٠
دراخما يونانية	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣٠٨٠
روبية هندية	٠,٣٥٢٥	٠,٣٠٦٠
روبية سريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤٠٩
تكا بنجلاديشية	٠,١٣	٠,١٢٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤٩٠	٠,٢٥٢٢
دينار كويتي	١١,٩٥	١١,٩٤٢٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٧٠
دينار عراقي	٣,٦٥	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٨٠
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٨
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢١٤٠
ليرة لبنانية	٠,٥٧	٠,٥٦٥٥
ليرة سورية	٠,٤٣٨٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٥	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٥	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٥	٠,٣٩٤٣
ريال يمني	٠,٦١٨٠	٠,٦٢٤٥
جنيه مصري	٢,٩٥	٢,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٢١	٩,٢٢١٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٩٧	٣٩٨٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٩٠	٤٦٤٠
اونصه ذهب	١٢٥٨	١٢٢٨
(كيلو) الفضه	١٠٦٥	٨١٥
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

مصر تطالب الشركات الفرنسية باستئناف عملها في السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

طالبت مصر فرنسا بضرورة اقناع الشركات الفرنسية بممارسة نشاطها في جنوب السودان خاصة فيما يتعلق بمشروع قناة جونجلي .

كما ابلغتها استعداد مصر بالتعاون مع السودان لتوفير كل الضمانات المطلوبة للعاملين في تلك الشركات .

وقد ابدت فرنسا استعدادها للتعاون مع مصر ودراسة مشروعات ثلاثية في افريقيا يشارك فيها البلدان مع بلد افريقي ثالث سواء تم ذلك من خلال الاتفاق مباشرة مع الدولة الراغبة في ذلك او من خلال المنظمات الدولية .

مساعدات خارجية لتحديث قطاع النسيج بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يصل الخرطوم في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفد خبراء من مركز التجارة الدولية بسويسرا وذلك لدراسة المشاكل التي تواجه مصنع بورتسودان للغزل والنسيج وامكانية تسويق انتاج المصنع من الخيوط في الاسواق الاوروبية .

والجدير بالذكر ان المؤسسة العامة للغزل والنسيج كانت قد حصلت على ٥ ملايين دولار في شكل مساعدات فنية من مركز التجارة الدولية في سويسرا وذلك بغرض تجويد الانتاج من الخيوط الرفيعة بالاضافة الى ان المركز تعهد بتدريب ١٠ فنيين من مصنع غزل الحاج عبد الله بالاقليم الاوسط على آخر التطورات في مجال انتاج الخيوط الرفيعة .

مشاركة اردنية موسعة بمعرض دمشق الدولي

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال السيد عصام بدير رئيس غرفة صناعة عمان في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اشتراك الاردن في معرض دمشق الدولي هو استمرار لتوجه الاردن الدائم في تقوية العلاقات وتنميتها مع الدول العربية . وقال ان اشتراك الاردن في هذا المعرض تكرار لما حدث في السنين السابقة لذلك فهو استمرارية لسياسة الاردن في دعم التعاون العربي في هذه الناحية وان عدم المشاركة لسنوات متفرقة ومنها العام الماضي يعود في الغالب لاسباب داخلية .

واضاف ان مشاركة الاردن لهذا العام ستكون بنفس الحجم السابق هذا اذا لم تكن المشاركة اكبر وذلك بالرغم من ان الفترة التي تم اتخاذ قرار المشاركة فيها كانت قصيرة بالنسبة لموعد المعرض الا ان المشاركة ستكون بحجم جيد واحسن من السابق .

واعرب السيد بدير عن تفاؤله باشتراك عدد كبير من الشركات الاردنية تمثل كل القطاعات الاقتصادية الى جانب التواجد الرمزي للشركات مثل شركة الاسمدة والاسمنت والبوتاس ، وقال ان اتخاذ قرار المشاركة متروك للشركات نفسها وان ردود فعلها كانت ايجابية .

وقال رئيس غرفة صناعة عمان في ختام حديثه ان الجناح الاردني في المعرض سيكون بنفس المكان والمساحة التي كان عليها في السابق .

مسؤول سوفياتي: هربت من جمهورية استونيا خوفاً من القمع والخدمة في أفغانستان

ستوكهولم ـ اسلام اباد ـ الوكالات: اعلن امس فالدو راندبيري المسؤول السوفياتي الذي هرب الى السويد انه غادر جمهورية استونيا السوفياتية بسبب جو القمع السائد هناك والخوف من ارساله الى افغانستان لقضاء الخدمة العسكرية كما حدث لكثير من مواطني استونيا.

وفي اول تصريح علني يدلي به راندبيري منذ وصوله الى السويد مع زوجته المطربة ليلى ميلر في ٦ اغسطس (آب) الحالي قال انه وزوجته كانا يخططان للهرب منذ عامين.

وكان راندبيري البالغ من العمر ٢٦ عاما مساعدا لوزير العدل في جمهورية استونيا الواقعة على بحر البلطيق في الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨١ الى اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٢. وعمل بعد ذلك حتى هروبه موجها في قسم الدعاية والثقافة في منظمة الشبيبة الشيوعية في استونيا.

وقد غادر وزوجته استونيا في ٨ اغسطس (آب) بعد يوم من اعلان الكرملين حملة على النزعة الوطنية في استونيا.

ومن جانب آخر ذكرت امس صحيفة «ازفستيا» السوفياتية ان زعيما لاحدى جماعات المجاهدين الافغان قد صدر الحكم باعدامه في محاكمة عقدت في كابول في الاونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة ان السيد عبد القدوس (٣٥ عاما) ادين بقيادة سلسلة من الغارات على القوافل والمباني الحكومية خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ ويقتل ٦ جنود على الاقل، وكان يقوم بنشاط في مدينة المزار الشريف الواقعة شمال افغانستان بالقرب من الحدود السوفياتية.

وذكرت الصحيفة انه كان عضوا في منظمة مجاهدي الجمعية الاسلامية.

وفي اسلام اباد ذكر صاحب زاده يعقوب خان وزير خارجية باكستان امس ان وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان يعد عنصرا رئيسيا لاي تسوية سلمية هناك.

وقال في حديث ادلى به قبل مغادرته اسلام اباد متوجها الى جنيف حيث تستأنف اليوم المحادثات بشأن افغانستان ان باكستان ترغب في المساعدة في حل الازمة الافغانية في اسرع وقت ممكن ولكنه حذر من توقع نتائج سريعة.

ومن المقرر ان يستأنف يعقوب خان ونظيره الافغاني شاه محمد دوست المحادثات ويتولى دبلوماسي من الامم المتحدة الاجتماع مع كل منهما على حدة نظرا لعدم اعتراف اسلام اباد بحكومة كابول.

وكانت المحادثات التي استمرت عامين قد وصلت الى طريق مسدود باصرار باكستان على جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية التي يقدر حجمها بحوالي ١٠٥ آلاف جندي بينما تقول كابول ان الوجود السوفياتي موضوع ثنائي بينها وبين موسكو.

وذكر يعقوب خان انه سيبلغ دييجو كوردوفيز كبير مفاوضي الامم المتحدة في المحادثات باتهام باكستان لافغانستان بانها قتلت ٥١ شخصا الشهر الحالي في غارات وعمليات قصف عبر الحدود.

وذكر راديو كابول الحكومي ان افغانستان رفضت اول من امس الاتهامات الباكستانية وابلغت القائم بالاعمال الباكستاني في كابول انها تهدف الى عرقلة المحادثات.

وذكرت صحيفة «باكستان تايمز» في مقال لها امس ان الشكوك المتبادلة تتزايد حدتها منذ جولة المحادثات الاخيرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٣.

وقالت ان الاتحاد السوفياتي الذي اسمته «القوة العظمى التي تسيطر سيطرة الامر الواقع على حكومة كابول» يرى المشكلة الافغانية في اطار علاقات متدهورة بين الشرق والغرب.

وذكرت صحيفة «المسلم» الباكستانية المستقلة ان موقف موسكو من هذه المحادثات قد اصبح متشددا بصورة واضحة في الشهور الاخيرة وان القوات السوفياتية اتخذت موقفا اشد عنفا في جبهة القتال.

مشاورات بين واشنطن وموسكو حول مؤتمر نزع السلاح بأوروبا

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اجريا خلال اليومين الماضيين سلسلة مباحثات «بناءة» بشأن الاعداد للاجتماع القادم لمؤتمر نزع السلاح في اوروبا الذي سيعقد في ستكهولم في منتصف سبتمبر (ايلول) القادم.

وراس هذه المباحثات جيمس جودباي رئيس الوفد الامريكي في مؤتمر نزع السلاح في اوروبا ونظيره السوفياتي اوليغ جرينيفسكي.

ويهدف مؤتمر نزع السلاح في اوروبا الى تعزيز اجراءات الثقة والامن للحد من مخاطر الحرب التقليدية في اوروبا. ومما يذكر ان المؤتمر يضم ٣٥ وفدا تمثل جميع الدول الاوروبية فيما عدا البانيا، بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا.

وبعد ترك السوفيات مفاوضات جنيف بشأن نزع السلاح النووي اصبح مؤتمر نزع السلاح في اوروبا يشكل الساحة الاخيرة التي يناقش فيها كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المحدة مسائل نزع السلاح، وهو المؤتمر الذي يعد امتدادا لمؤتمر مدريد حول الامن والتعاون في اوروبا.

وقال الان رومبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المحدة «تأمل» ان يلتقي كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية ونظيره السوفياتي اندريه جروميكو في الشهر القادم بنيويورك خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكر المراقبون ان الولايات المتحدة مصممة فيما يبدو على تسهيل عقد مثل هذا اللقاء، وسبق ان اوضح البيت الابيض ان طائرة الوزير السوفياتي ستمنح حق هبوط خاص مما يدل على ان الحكومة الامريكية تود ان تتجنب تكرار ما حدث خلال الجمعية العامة الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣.

وكانت نيويورك ونيوجرسي قد اعلنتا رفضهما منح حق هبوط طائرة وزير الخارجية السوفياتية في مطاراتها احتجاجا على حادث الطائرة البوينج الكورية الجنوبية.

تشيرنينكو في المستشفى لاصابته باضطراب في القلب

واشنطن ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان قسطنطين تشيرنينكو رئيس الحزب والدولة السوفياتي دخل المستشفى في بداية شهر اغسطس (آب) لاصابته بمرض غير محدد في القلب.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر سوفياتية ومعلومات تتردد في كواليس الحكومة السوفياتية ان تشيرنينكو نقل يوم ٧ اغسطس (آب) الى موسكو ووضع تحت الاشراف الطبي.

وقالت انه من المعلوم ان تشيرنينكو الذي سيبلغ ٧٣ عاما في شهر سبتمبر (ايلول) القادم يعاني منذ امد بعيد من انتفاخ في الرئة.

واضافت نقلا عن مصادر سوفياتية ان حالة تشيرنينكو الصحية لا تدعو في الوقت نفسه الى القلق الحقيقي ويمكن توقع رؤيته علنا يوم ٢٠ اغسطس (آب) بمناسبة الاحتفال بانتهاء دورة الصداقة التي نظمها الاتحاد السوفياتي.

مظاهرات معادية لجنوب افريقيا في شوارع لندن احتجاجا على اعتقال بريتوريا لزعماء الاحزاب السود المعارضة للنظام العنصري والتي دعت الى مقاطعة انتخابات اول برلمان للملونين.

فوز حزب العمل في اول برلمان للملونين بجنوب افريقيا

جوهانسبورج ـ ا.ف.ب: اسفرت الانتخابات التي اجريت يوم الاربعاء الماضي لتشكيل اول برلمان للملونين في جنوب افريقيا والتي اتسمت بانخفاض نسبة الإقبال عليها عن فوز حزب العمل بزعامة الان هندريكس.

وذكر راديو جنوب افريقيا ان حوالي ٢٥ في المائة من المقيدين في جداول الانتخاب شاركوا في الاقتراع الذي انتقدته بشدة المنظمات المناهضة للفصل العنصري المعبرة عن مختلف الطوائف في البلاد اذ شنت حملة عليها باعتبار ان الاغلبية السوداء تظل مستبعدة عن المؤسسات السياسية في البلاد.

وحتى يوم امس كان حزب العمل قد فاز بـ ٥٠ مقعدا من بين مقاعد البرلمان البالغ عددها ٨٠ في الدوائر الـ ٥٣ التي اعلنت نتائجها. وكان حزب العمل هو الحزب الوحيد الذي تقدم بمرشح في كل الدوائر.

بينما فاز حزب المؤتمر الشعبي بمقعد واحد فقط، كما انتخب احد المستقلين من بين ٣٢ مرشحا.

ومن المقرر ان تعاد الانتخابات في دائرة بوسمنت بالقرب من جوهانسبورج حيث تعادل حزب العمل وحزب المؤتمر الشعبي.

وقد تمت عملية الاقتراع في ظل جو من التوتر اذ قامت مظاهرات عديدة كما اضرب طلبة المدارس والجامعات في جميع انحاء البلاد عن الدراسة.

كما القى البوليس القبض على ما يقرب من ١٠٠ شخص لاشتراكهم في مظاهرات اتسمت بالعنف احيانا وبصفة خاصة في الدورادو بارك وهي مدينة يتركز فيها الملونون بالقرب من جوهانسبورج حيث استخدم البوليس الغازات المسيلة للدموع والهراوات لتفرقة المتظاهرين.

واعلنت الجبهة الديمقراطية الموحدة، التي تضم ٧٠٠ منظمة مناهضة للفصل العنصري من جميع الطوائف في البلاد عن اعتقال ٤١ من قادتها او قادة المنظمات المتحالفة معها.

وكانت الجبهة قد شنت حملة واسعة النطاق منذ عام مضى ضد هذه الانتخابات على اعتبار ان الدستور الجديد يبقي على الوضع القائم كما هو اذ يقضي باستبعاد الاغلبية السوداء من السلطة.

وفي معرض تعليقه على نتائج الانتخابات، اعترف كلارك وزير داخلية جنوب افريقيا اول من امس بان نتائج الاقتراع كانت «محبطة» وعزا انخفاض نسبة المشاركة الى التهديدات التي مارسها معارضو الانتخابات على الناخبين.

اما هندريكس فقد صرح بان فوز حزبه يثير لديه مشاعر متباينة، وانه لا يزال ينتظر اليوم الذي يستطيع فيه شعب جنوب افريقيا كله ايا كان لونه او ثقافته ان يشارك في الحياة السياسية.

الحزب الجمهوري يعيد ترشيح ريجان وسط خطب حماسية متشددة

دالاس ـ الوكالات: اعاد الحزب الجمهوري ترشيح الرئيس الامريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش لفترة رئاسة ثانية وسط عاصفة من الخطب الحماسية المتشددة لم يسبق لها مثيل في المؤتمرات السياسية الامريكية على مدار ٢٠ عاما اجمعت على تاييد ريجان (٧٣ عاما) وبوش (٦٠ عاما) دون منافس وذلك في اول ترشيح في تاريخ الولايات المتحدة يوافق فيه على الرئيس ونائبه معا في اقتراع واحد.

وشاهد الرئيس ريجان اجراءات الترشيح على شاشات التلفزيون في جناحه بفندق دالاس وسيلقي خطاب قبول الترشيح في الجلسة الختامية للمؤتمر.

وقد طرح اسم الرئيس للترشيح السناتور بول لاكسالت عضو مجلس الشيوخ عن نيفادا ورئيس الحملة الانتخابية لريجان وذلك بأن اعلن: «دعوني اسأل الشعب الامريكي.. من يستطيع الجلوس على مائدة المفاوضات والتفاوض على اتفاق معقول لخفض السلاح مع الاتحاد السوفياتي أهو زعيم واثق من نفسه وشديد مثل رونالد ريجان أم ولتر مونديل»؟

وقال ان الرئيس ريجان اثبت شجاعته بارسال القوات الامريكية الى جزيرة جرينادا في الكاريبي العام الماضي.

وعلى النقيض صور السناتور لاكسالت مونديل على انه رجل غير حاسم وغير كفؤ، وقد غطى عليه الجدل الدائر حول شريكته في الانتخابات جيرالدين فيرارو.

وتساءل: «اذا كان مونديل غير قادر على ادارة حملته فكيف يمكن ان يتوقع العالم ان يتفاوض بنجاح مع السوفيات»؟

واشار لاكسالت الى محاولة اغتيال الرئيس ريجان عام ١٩٨١ قائلا: «توقف قلب امريكا ولم يتوقف قلبه. وتلقى رصاصة في صدره واخذ يلقي مزحا عليها».

وشهد المؤتمر لحظة مثيرة عندما كرم نانسي ريجان بعرض فيلم عن حياتها تضمن جزءا من فيلم لنجمة هوليوود السابقة في فيلم من ايام الحرب ومعها زوجها الرئيس رونالد ريجان.

وبينما كانت نانسي تصعد الى المنصة لتتلقى تصفيق الجماهير ظهرت صورة تلفزيونية على الهواء للرئيس جالسا في غرفته بالفندق ويلوح امام الكاميرا وظهرت الصورة على شاشة ضخمة فوق راس نانسي مباشرة.

وتوجه الرئيس ريغان المتفوق حاليا على مونديل في استطلاعات الراي الى دالاس صباح اول من امس ووعد حشدا حماسيا بانه سيقود حزبه الى النصر في الانتخابات التي ستجري في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

وكان ريجان قد دخل حلبة السياسة من ٢٠ عاما عندما كان ممثلا مغمورا يشارك في حملة باري جولدووتر اليميني المتطرف ضد ليندون جونسون الرئيس الامريكي الاسبق.

ومازال ريجان متمسكا بنفس ارائه المتحفظة بعد ٣ اعوام ونصف عام من توليه السلطة. ولو اعيد انتخابه لاصبح اول رئيس امريكي يتولى الرئاسة لفترة ثانية منذ سلسلة الاحداث القاتمة التي شملت مصرع جون كنيدي وفيتنام و ووترجيت ورهائن طهران.

ويقول ريجان ان الولايات المتحدة عادت من جديد الى سابق عهدها وهو لا يكف عن ترديد ذلك في كل مكان يذهب اليه.

ويتمتع الرئيس الامريكي بديناميكية ونشاط يجعلان الجميع ينسون عمره فهو اكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة وهو قادر على ان يبعث ما يتحلى به من تفاؤل ومن ثقة بالنفس وشعور وطني في نفس كل من يقابله او يستمع اليه وجعله ذلك ينجح في فرض اراء راديكالية على غالبية من الامريكيين المتعطشين للزعامة والمأخوذين بشخصية رئيسهم.

ويرى ريجان ان المشكلات المعقدة لا تتطلب حلولا معقدة فهناك حلول بسيطة وان كانت غير يسيرة، ويصر على اعادة الولايات المتحدة الى عظمتها لتطويق الشيوعية.

وريجان ابن بائع احذية بسيط في كاليفورنيا وقد ادمن الخمر لفترة وعانى من البطالة فترة اخرى ثم عمل بالتمثيل منذ نحو ٣٠ عاما ثم دخل حلبة السياسة فاصبح حاكما لكاليفورنيا في عام ١٩٦٦.

وقد نجا ريجان باعجوبة من محاولة لاغتياله في عام ١٩٨١ بعد اسابيع من توليه السلطة.

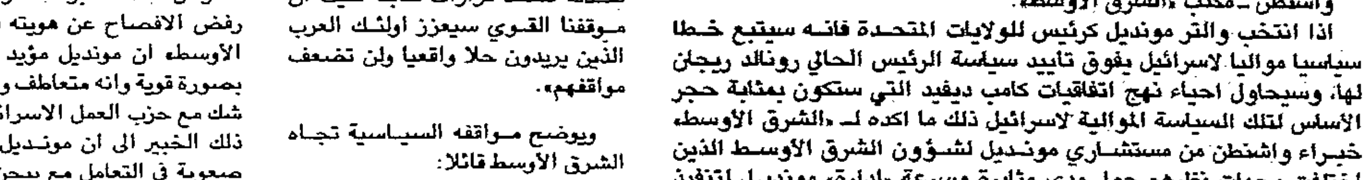
تشاوشيسكو يؤيد عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط

بوخارست ـ الوكالات: اعلن الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي ومنها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واعرب عن تأييده لانهاء الحرب العراقية الايرانية وايجاد حل للنزاع بين الدولتين عن طريق المفاوضات.

وقال الرئيس الروماني في كلمة القاها اول من امس بمناسبة الاحتفال بيوم تحرير رومانيا ان بلاده تولي اهمية كبرى لمؤتمر استكهولم حول نزع السلاح وستبذل كل ما في وسعها لتحقيق نتائج مثمرة تخدم البشرية مؤكدا على ضرورة بذل المساعي من اجل انجاح محادثات فيينا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتخفيف حدة التسلح وعدد القوات من وسط اوروبا.

واشار تشاوشيسكو الى ضرورة ايجاد حل جذري لمسالة ديون الدول النامية وامكانية تخفيفها وتمديد فترة ايفائها مع تقليل نسبة الفوائد المفروضة عليها.



تحليل اخباري

فوز مونديل يعني نقل السفارة الامريكية للقدس
الحزب الديمقراطي مصاب بعمى ألوان في نظرته للشرق الأوسط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اذا انتخب والتر مونديل كرئيس للولايات المتحدة فانه سيتبع خطا سياسيا مواليا لاسرائيل يفوق تاييد سياسة الرئيس الحالي رونالد ريجان لها، وسيحاول احياء نهج اتفاقيات كامب ديفيد التي ستكون بمثابة حجر الأساس لتلك السياسة الموالية لاسرائيل ذلك ما اكده لـ «الشرق الأوسط» خبراء واشنطن من مستشاري مونديل لشؤون الشرق الأوسط الذين اختلفت وجهات نظرهم حول مدى مثابرة وسرعة «ادارة» مونديل لتنفيذ المبادرة السياسية التي يظن البعض انها ستنتظر قيام بعض الأطراف في الشرق الأوسط ببعض التحركات التي من شانها ان تتبعها بحركات امريكية.
ويقول البعض الآخر ان ادارة مونديل قد تتحرك بسرعة خاطفة لتؤكد الدور القيادي للولايات المتحدة، ولكن هؤلاء الخبراء يجمعون على ان «ادارة» مونديل ستولي الشرق الأوسط اهمية كبيرة تفوق الاهتمام الذي اولته ادارة ريجان للمنطقة.

ويقول معظم هؤلاء الخبراء ان مونديل سينفذ الوعد الذي قطعه على نفسه اثناء حملته الانتخابية بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، مخاطرا بتدمير علاقات الولايات المتحدة بالدول العربية.

والسؤال الذي يحير خبراء واشنطن هو من سيكون الزعيم البارز في ادارة مونديل الذي سيتولى تنفيذ هذه السياسات في حالة نجاحه في الانتخابات. والاسماء التي تتردد بصورة غير رسمية لشغل مناصب رفيعه في ادارة مونديل تدور حول وارين كريستوفر وربيرت ستراوس. وكريستوفر شخص هادىء متواضع وعادة ما يقال انه يتمتع بالحيوية ولا يمكن اثارته بسرعة وكان يشغل منصب نائب وزير الخارجية في عهد ادارة كارتر، وقد تراس المفاوضات التي اجريت مع ايران لاطلاق سراح الرهائن الامريكية الـ ٥٢ وهو يعمل حاليا في كاليفورنيا في مهنة المحاماة.

اما ستراوس فهو سياسي محنك في حل المشاكل المعقدة وهو ايضا يعمل محاميا بتكساس، وكان يعمل في السابق كممثل شخصي للرئيس كارتر في مفاوضات الشرق الأوسط منذ عام ٧٩ وكرئيس لحملة اعادة انتخاب كارتر.

والجدير بالذكر ان مجموعة مستشاري مونديل للشرق الأوسط تشمل اشخاصا يأملون الحصول على مناصب في الادارة الامريكية وهم يساعدون مونديل في تخطيط سياسته المتعلقة بالشرق الأوسط مقابل التعيين المحتمل.

ومن هؤلاء روبرت هنتر من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية التابع لجامعة جورج تاون ووليام كوانت من معهد بروكز المرموق ومن المحتمل ايضا ان يكون هارولد من معهد اميركان اينتربرايز احد الأشخاص المرشحين.

وقد شغل هنتر منصب مدير شؤون الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي ما بين عامي ٧٩ و ٨١. وكان يعمل قبيل ذلك في ادارة الرئيس جونسون كمستشار للسياسة الخارجية للسيناتور ادوارد كنيدي وكمستشار عام لديه مع بعثة كيسنجر لامريكا الوسطى.

اما كوانت عضو سابق وبارز في مجلس الأمن القومي ومختص بشؤون الشرق الأوسط وقد كتب العديد من الكتب عن الشرق الأوسط من بينها كتاب «عقد من القرارات: السياسة الامريكية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي سنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٧٦».

اما ساوندرز فقد شغل منصب مساعد وزير الخارجية في ظل كيسنجر.

وتتسم سياسة مونديل نحو الشرق الأوسط بالتحيز لصالح اسرائيل وهي التي عبر عنها مونديل بوضوح في خطاباته حيث عندما اتهم ريجان بأنه يتوهم ان الدول العربية المعتدلة ستساعده، قال مونديل ان علاقة الولايات المتحدة الخاصة مع اسرائيل ستكون حجر الاساس لأي سياسة يقوم بها في المنطقة لحل مشاكلها.

وقال مونديل بأنه سيمنع بيع اية اسلحة متطورة للحرب وأنه سينقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس. ويدعي مونديل بأن اسرائيل هي «قوة للسلام وليست حجر عثرة في تحقيق السلام» ويزعم ايضا ان معاهدة كامب ديفيد هي الأساس الاوسع لتحقيق سلام شامل في الشرق الأوسط دون تغيير او تبديل لاسترضاء اي شخص.

وقال «ان التاريخ يثبت حقيقة ان الولايات المتحدة تكسب الاصدقاء عندما تتخذ قرارات ثابتة حيث ان موقفنا القوي سيعزز اولئك العرب الذين يريدون حلا واقعيا ولن تضعف مواقفهم».

ويوضح مواقفه السياسية تجاه الشرق الأوسط قائلا:

«سألغي سياستنا الفردية في الشرق الأوسط عن طريق معاهدة حيوية للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل من اجل تشجيع السلام وردع الاتحاد السوفياتي وحلفائه ولذلك فان اسرائيل هي شريكتنا. لقد حان الوقت لبناء قوتنا الحقيقية وللتعامل مع اصدقائنا الحقيقيين».

ولاشك انه من السذاجة التسليم بصحة ومصداقية الوعود التي يتقدم بها المرشحون في حملة الانتخابات لأنه عندما يفوز مرشح ما فإن الحياة السياسية بعد الانتخابات تتخذ طابعا يختلف عن المراوغات التي عادة ما تصحب الحملات الانتخابية. فلا يمكن تجاهل حقيقة ان ريجان وعد بنقل السفارة الامريكية الى القدس اثناء حملته الانتخابية عام ١٩٨٠.

ولكن البروفيسور برنارد رايخ المحلل السياسي المرموق والاستاذ بجامعة جورج واشنطن قال لـ «الشرق الأوسط» إن مونديل يعني ما يقوله وهو عاقد العزم على تحقيق مواقفه السياسية التي اعلنها خلال حملته الانتخابية.

ولا يشك الدكتور رايخ في ان مونديل سيبذل قصارى جهده من اجل محاولة تنشيط كامب ديفيد. ويتوقع انه اذا ما نجح مونديل في الانتخابات «ستري مبادرة شرق اوسطية من طاقم مونديل ومستشاريه تطفو على سطح الحياة السياسية الامريكية في اوائل شهر فبراير (شباط) القادم».

ولكن الدكتور رايخ يتحفظ ازاء امكانية نقل مونديل للسفارة الامريكية الى القدس وتساوره الشكوك في ذلك الأمر، لأن على مونديل ان يحذر معسكر جيسي جاكسون في الحزب الديمقراطي ولاسيما ان مستشاريه لم يوصفوا بكونهم موالين لاسرائيل.

وان كان يرى ان مثل ذلك الاجراء لا يعني بالضرورة ان يكون نتيجة لوجهة نظر موالية لاسرائيل ولكن للتقليل من بيع الأسلحة لكثير من الدول الاخرى بالاضافة الى تقليص الخطط الأمنية بصورة عامة. ان اي الدكتور رايخ يعتقد انه يجب الا نضع العامل الاسرائيلي في مقدمة الاسباب.

وقال احد الخبراء المقربين لمونديل رفض الافصاح عن هويته لـ «الشرق الأوسط» ان مونديل مؤيد لاسرائيل بصورة قوية وانه متعاطف وبدون ادنى شك مع حزب العمل الاسرائيلي. واشار ذلك الخبير الى ان مونديل كان يجد صعوبة في التعامل مع بيجن خصوصا وان بيجن يمثل اسرائيل العدوانية والمتعنتة.

ويقول ان مونديل يرغب في ترك الباب مفتوحا امام اليهود لكي يحافظ على اصوات ناخبيه لأنه يهتم بآرائهم ولا يريد أي مواجهة مع اسرائيل.

وتدل كل المؤشرات على ان مونديل لا يريد ان يقوم بمبادرة سلمية للشرق الأوسط كرئيس للولايات المتحدة بل انه في حالة حدوث تطورات في حزب العمل الاسرائيلي من اجل اجراء مفاوضات مع الاردن عندها سيرحب مونديل بالفرصة وسيحاول تقديم المساعدة دون القيام بأي ضغوط على اي طرف. اي ان الولايات المتحدة لن تقوم «بالفعل» بل «برد الفعل» على تحركات بين الأطراف المتصارعة ذاتها.

وقال احد المقربين الى مونديل يمكن ان يشغل منصبا هاما في ادارته ان هنالك تقارير متناقضة حول امكانية قيام مونديل بنقل السفارة الامريكية الى القدس.

واضاف ان الرئيس الجديد سيكون نشيطا وفعالا ولن يجلس على مكتبه منتظرا لحدوث الامور ولذلك يعتقد ان ادارة مونديل ستكون نشطة من اجل تحقيق حل سلمي في الشرق الأوسط ووضع ذلك على قمة جدول اعمالها.

ولكنه اضاف بقوله ان مونديل قال «ان هناك اختلافات في الراي بين الولايات المتحدة واسرائيل ولكن هذه الخلافات مثل الخلافات بين الاصدقاء. ونحن لا نفرض عقوبات نتيجة لاختلاف الراي بيننا».

ومن جانب آخر وصف الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية بالولايات المتحدة مونديل بأنه منافق لأنه لديه مقاييس مزدوجة مثل مساندة اسرائيل من ناحية ومعاداة جنوب افريقيا من ناحية اخرى رغم انها صديقة لاسرائيل.

واضاف ان الديمقراطيين الليبراليين يستثنون الشرق الأوسط من المقاييس الاخرى التي تطبق على بقية دول العالم الثالث. وقال ان الجناح الليبرالي مصاب بعمى الألوان فيما يتعلق بالأمور الخاصة بالشرق الأوسط.

رئيس ليبيريا يغلق الجامعة بعد مظاهرات طلبتها

مونروفيا ـ ا.ف.ب: اصدر الرئيس الليبيري صامويل دو قرارا جمهوريا امس باغلاق جامعة ليبيريا وتسريح جميع العاملين بها بما فيهم رئيسة الجامعة ماري انطوانيت براون شيرمان ونواب الرئيسة وعمداء الكليات.

وكان الجيش قد اطلق النار في الهواء اول من امس لتفريق حشد من الطلاب كانوا يطالبون باطلاق سراح العميد اموس ساوير والبروفسور جورج كيه اللذين اعتقلا مؤخرا.

واوضح بيان رئاسة الجمهورية ان قرار تسريح كل اعضاء الادارة الجامعية يرجع الى فشل سلطات الجامعة في المحافظة على النظام بين الطلاب، وان الجامعة تحولت الى «مؤسسة يفوق اهتمامها بالاشتغال بالسياسة اهتمامها بالدراسة».

وكان ساوير ـ العميد في جامعة ليبيريا والذي اشرف على وضع دستور ليبيريا الجديد ـ قد القي القبض عليه يوم الاحد الماضي في الوقت نفسه مع الكولونيل لاري بورتيه والكولونيل جيري فرايدي جورويليل عضوا الحكومة بالنيابة وعضوا المجلس العسكري منذ ١٢ ابريل (نيسان) ١٩٨٠.

وكان جورج كيه الاستاذ في جامعة ليبيريا هو رابع شخص يعتقل لاسباب امنية وفقا لما جاء في بيان الحكومة.

وكان البروفسور ساوير قد شكك في الاسبوع الماضي لدى اعلان اللجنة المؤقتة للحركة من اجل العدل في افريقيا عن تأسيس الحزب الشعبي الليبيري في مشروعية اعلان الرئيس صامويل دو عن ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ في الوقت الذي يتولى فيه رئاسة الحكومة المؤقتة المكلفة بالعودة الى النظام المدني.

ومن جهة اخرى تلقت وزارة الدفاع اوامر بمنع دخول اي شخص للحرم الجامعي.

عصابات مسلحة تهاجم القطارات في ايطاليا

روما ـ كونا: عقد صباح امس اجتماع طارىء في وزارة الداخلية الايطالية حضره وزراء النقل والبريد والداخلية وكبار مسؤولي الامن لمواجهة الوضع المتدهور في قطاع السكك الحديدية بعد تكرار عمليات مهاجمة عصابات مسلحة للقطارات.

ووصف كلود يوستيروليه وزير النقل تكرار عمليات سرقة القطارات التي بلغ عددها ١٢ سرقة في ٥ اسابيع كان آخرها فجر اول من امس في الجنوب الايطالي بانها عبارة عن هجوم من نوع جديد تشنه المافيا على الدولة وجبهة جديدة فتحتها العصابات تتطلب تحركا عاجلا من الحكومة الايطالية.

ووصف المراقبون في مناطق السرقات عمليات الهجوم على قطارات الركاب وعربات البريد فيها بانها تشبه عمليات قطاع الطرق ورعاة البقر في الولايات المتحدة خلال القرن الماضي.

وتعتقد الشرطة ان للعصابات مخبرين في دوائر البريد والسكة الحديد يشيرون لها بحمولة القطارات من ذهب واموال ومواعيد نقلها.

ومن المتوقع ان تعزز وزارة الداخلية الحراسة على القطارات بواسطة ٢٠٠٠ شرطي اضافي لمواجهة الموقف.

العالم في سطور

الامم المتحدة تحتفل بيوم ناميبيا

● نيويورك ـ اعلن رسميا في مقر الامم المتحدة امس ان مجلس ناميبيا سيعقد جلستين رسميتين في الامم المتحدة يوم ٢٧ اغسطس (آب) الجاري بمناسبة الذكرى الحادية عشرة ليوم ناميبيا.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد قررت عام ١٩٧٣ الاحتفال في ٢٦ اغسطس (آب) من كل عام بيوم ناميبيا بمناسبة بدء نضال التحرير الناميبي يوم ٢٦ اغسطس (آب) ١٩٦٦

ولما كان يوم ٢٦ اغسطس (آب) من هذا العام يوافق يوم احد فان مجلس ناميبيا قرر الاحتفال بهذه المناسبة يوم الاثنين ٢٧ اغسطس (آب).

وفي هذه المناسبة سيوجه السكرتير العام للامم المتحدة ورؤساء الجمعية العامة ومجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية وشخصيات اخرى رسائل تضامن الى مجلس ناميبيا.

تايلاند تعتزم شراء ١٦ طائرة «اف ـ ١٦»

● بانكوك ـ علم من مصدر امريكي مطلع في بانكوك امس ان حكومة تايلاند تعتزم شراء ١٦ طائرة مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» من الولايات المتحدة.

واضاف المصدر ان بريم تنسولانوند رئيس وزراء تايلاند اعلن رسميا خلال الايام الماضية في واشنطن ان بلاده ترغب في شراء سرب طائرات من طراز «اف ـ ١٦». وقال ان الرئيس رونالد ريجان سيعرض طلب تايلاند على الكونجرس الامريكي قريبا.

وكانت وزارة الدفاع التايلاندية تأمل منذ فترة طويلة في شراء ١٢ طائرة من طراز «اف ـ ١٦» بمقعد واحد و٤ طائرات من طراز «اف ـ ١٦» بمقعدين غير ان اسعارها المرتفعة جدا (٣٧٠ مليون دولار) قد اثارت جدلا في تايلاند.

واوضح بعض المسؤولين العسكريين التايلانديين ان هذه الصفقة ضرورية لاعادة تحقيق توازن القوة بين تايلاند وفيتنام.

اعفاء رئيس وزراء منجوليا من منصبه

● موسكو ـ ذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية من اولان باتور ان يومزاجين تسيدنبال رئيس وزراء منجوليا الذي يتولى السلطة من ٣٢ عاما قد استبعد امس في اجتماع للحزب الشيوعي الحاكم.

واضافت ان اللجنة المركزية للحزب قد أعفت الرئيس تسيدنبال (٦٧ عاما) من منصبه لاسباب صحية واستبدل به كرئيس للحزب الشيوعي زامبين باتمونك رئيس الوزراء.

مأساة لبنان : زوال ... ٤

سوريا لم تنسحب من لبنان لأنها المنتصرة

لبنان أمام التماسك من جديد أو الانهيار الكامل

اسرائيل أخطأت عندما تجاوزت الجنوب واهتمت بمشكلة الحكم في لبنان

بقلم : الباحث محمود فقش

بعد ان تناول الباحث في الحلقات السابقة من هذه الدراسة جذور ...مة اللبنانية ، ومسببات الحرب الأهلية ، والظروف التي سبقت ...زو الاسرائيلي ، واهداف هذا الغزو الحقيقية ، يركز في هذه ...لقة على الدور السوري في لبنان ، واهمية لبنان بالنسبة الى امن ...ريا ، وكيف هددت اسرائيل مركز سوريا في لبنان ، وكيف ادى هذا ...ديد الى محافظة سوريا على أمنها وتعزيز قدراتها العسكرية ، ...شالها الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الى ان الغي بشكل كلي :

...ان للغزو الاسرائيلي للبنان وقع ... على الدور السوري هناك . فقد ... تهديدا لأمن سوريا ومركزها ...حد انه ادى الى تحول في دور ...يا من «حكم» و«صانع سلام» ...ل ان يوازن بين الفئات ...فسة الى طرف في صراع امني ...ر مع اسرائيل يحاول درء ...يدات وحماية مصالحه . ومن ...ان وجود سوريا في لبنان اصبح ...جابة لاحتياجات امن اكثر منه ... لحماية اهداف وطنية لبنانية ... . ولذلك اصبحت الاعتبارات ...كرية والاستراتيجية العوامل ...كمة في قرار سوريا بالبقاء في ... وجعلت قضية الانسحاب ... للدفاع الاستراتيجي ...ري اكثر منها مطلبا وطنيا ... .

...كذا اصبحت خطط سوريا ...افها في لبنان منذ الغزو ...رائيلي قائمة بصورة اساسية ...لاستراتيجية العسكرية . وعلى ...الأساس عززت سوريا قواتها ... ونسقت علاقاتها العسكرية ...ياسية مع مختلف الفئات . ... الى تنظيم قوات منظمة ...ير الفلسطينية في المنطقة تحت ...تها ، وهو ما اعتبرته امرا ... للدفاع عن نفسها .

منطقة عازلة

... كانت اهمية لبنان الحيوية ... سوريا مع ضعف لبنان في ... عن نفسه امرا يشغل ... السورية دائما . وبناء على ...قد سعت سوريا ، تاريخيا ، ...ناء لبنان ضمن منطقة نفوذها ...ية . واذا لم يمكن ذلك ، فان ...يجب ان يكون منطقة عازلة او ... محايدة بين سوريا ...يدات والتدخلات الخارجية .

... ان الاحتلال الاسرائيلي ... هذين الهدفين كليهما ... . وربما كان فقدان مرتفعات ...ن عام ١٩٦٧ واخراج مصر ...جبهة العربية عام ١٩٧٨ ...لفقدان لبنان وهو شيء طالما ... سوريا حدوثه . اذ ان من ...ان يزيد من ضعف سوريا في ... اسرائيل ويقوض مركزها ...ا مركز الثقل العربي في ... .

...رت الزعامة السورية على ...ب كامل وغير مشروط لقوات ...ل الاسرائيلي وفقا لقراري ... الأمن الدولي الرقم ٥٠٨ ... ٥٠٩ ووعدت بالبقاء في لبنان ...يتحقق ذلك . وبناء على هذا ، ...فضت الاتفاق اللبناني ـ ...ئيلي ، واسمته «اتفاق ...سلام» ، واعلنت ان من شأنه

ان يحول لبنان الى «محمية اسرائيلية» تهدد امن سوريا وامن العالم العربي . يضاف الى هذا ان المضامين والابعاد العامة للاتفاق كانت امورا لا يمكن ان تطاق . اذ كافأت اسرائيل على حربها البشعة وساوت وجود سوريا «الشرعي» بقوة اسرائيل «غير الشرعية» عن طريق الربط بين انسحاب الطرفين . كما ان الاتفاق لم يأخذ في حسبانه اعتبارات امن سوريا او المشكلة الفلسطينية .

وكان الاتفاق في نظر سوريا حلا جزئيا يخدم المخططات الامريكية ـ الاسرائيلية السياسية والعسكرية للمنطقة ، خصوصا تلك الموجهة ضد سوريا . وكانت ايضا مجرد امتداد لاتفاقات كامب ديفيد التي حيدت مصر واضعفت الجبهة العربية ضد اسرائيل . وهذه المرة كان الجهد الامريكي ـ الاسرائيلي موجها نحو اخراج لبنان من الدائرة العربية من اجل عزل سوريا والضغط عليها لارغامها على الاذعان للمخططات الامريكية ـ الاسرائيلية للمنطقة .

انهيار الاتفاق

اعتقدت الزعامة السورية بانه تقع على كاهلها مسؤولية عدم السماح بوقوع لبنان ضحية لاسرائيل وبأنه لا يمكن الا لمعارضة سوريا «المطلقة والحازمة» ان تمنع ذلك وتسقط الاتفاق . وفي نهاية الأمر ، اضعف تصميم سوريا ، الذي شجع المعارضة اللبنانية الداخلية ، وما تلا ذلك من تطورات في لبنان سلطة الحكومة المركزية واظهر عدم جدوى الاتفاق .

كان القرار السوري البقاء في لبنان ، مهما بدا مجازفا ، قائما على تقييم واقعي للوضع السياسي ـ العسكري الاخذ في التبلور . وأولا ، لا بد ان دمشق استنتجت ان البقاء في لبنان ومواجهة اسرائيل يخدم امنها اكثر مما يخدمه الانسحاب والتعرض لأخطار الاتفاق . وليس هناك من ضمان ، خصوصا في ضوء فقدان سوريا الثقة بالمصداقية الأميركية وقدرة الولايات المتحدة على التمسك بالتزاماتها ، لعدم استخدام اسرائيل الأراضي اللبنانية طريقا لمهاجمة سوريا في المستقبل .

وبما انه بدا ان اسرائيل تخلت عن امل اقامة حكومة مارونية يمكنها تطبيق الاتفاق واقامة صلات اعتيادية مع اسرائيل ، فإن مصلحة اسرائيل في تشجيع الأهداف المارونية في لبنان ، كإخراج السوريين ، تناقصت جدا . والواقع ان ثمة امكانية ضئيلة في تحقق قيام لبنان قوي متحد حتى بعد اخراج سوريا ، ناهيك عن ان يكون تحت سيطرة اسرائيل ، كما هي الحال في جنوب لبنان . من هنا ، فان وزير دفاع اسرائيل ، موشيه ارينز ، يعتقد بأن مهمة اسرائيل في لبنان يجب ان «لا تعنى» بمشكلات الحكم في بيروت . وهو يعتقد بأن هدفها الأول يجب ان يكون المحافظة على امن صارم في جنوب لبنان . وكان موقف اسرائيل المتغير ظاهرا في عدم الانغماس في القتال الذي دار في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ في الشوف ، والذي رجح كفة الميزان لمصلحة القوات الدرزية التي دعمتها سوريا ضد الكتائب ووحدات الجيش . وبالمثل لم تتدخل اسرائيل لايقاف انهيار سيطرة الحكومة على بيروت الغربية في فبراير (شباط) ١٩٨٤ ، والذي جعل نظام حكم الجميل في موقف اكثر تزعزعا امام الهجوم الاسلامي، المتزايد قوة .

من هنا فان موقف سوريا في لبنان ، بعد صمود سوريا للتهديدات الأولية باخراجها من هناك ، قد استرد قوته على ما يبدو .

نجاحات سورية

وثانيا ، تمكنت سوريا عن طريق وجودها في لبنان من معارضة بل وإفساد خطط وسياسات الولايات المتحدة في المنطقة . اذ كانت فعالة في افشال الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي رعته الولايات المتحدة وكانت فعالة بعدئذ في هز حكومة امين الجميل التي دعمتها الولايات المتحدة هزا قويا كاد يؤدي الى انهيارها .

والواقع ان تشديد السيطرة السورية على منظمة التحرير الفلسطينية في البقاع والشمال ، وايجاد جبهة الخلاص الوطني كتحالف كبير معاد للحكومة ، والقتال الذي اندلع بعدئذ في الضواحي الجنوبية لبيروت والجبال المحيطة بها استخدمت كلها لتعزيز وضع سوريا في لبنان . وفي اعقاب اتفاق وقف اطلاق النار في ٢٦ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ . اكتسبت سوريا دورا مميزا ، كمراقب هي والمملكة العربية السعودية ، في مؤتمر الوفاق الوطني الذي عقد في جنيف يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) . وقد سعت هناك بنشاط الى احداث تغيير في الظروف التي اوجدها الغزو الاسرائيلي في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ : الانسحاب الاسرائيلي من دون قيد او شرط ، وقطع الصلات بين الكتائب واسرائيل ، وإعادة لبنان الى النفوذ السوري . وبعدئذ ، اي في اعقاب انتصارات القوات الوطنية اللبنانية الاسلامية التي دعمتها سوريا ، أصبحت سوريا اقوى من اي وقت سابق في التأثير على التطورات السياسية اللبنانية .

بقاء المنتصر

ثالثا ، استطاعت سوريا بدعم وعون من الاتحاد السوفياتي ، تعزيز قواتها ضمن اراضيها وفي لبنان ، مما اعطاها قدرة اضافية على مقاومة الانسحاب والتأثير في الأحداث . وهكذا ، فقد اعلن وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس قبيل وقف اطلاق النار في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وكرد فعل على وجود الاسطول السادس الامريكي ان «سوريا ليست خائفة من التهديدات الاسرائيلية او الامريكية ، لأن لدينا قوة كافية لحماية لبنان وسوريا معاه . وفي اوائل اكتوبر (تشرين الأول) ذكرت الانباء ان الاتحاد السوفياتي يزود سوريا بجيل جديد من صواريخ ارض ـ ارض ، وهو صاروخ اس.اس ـ ٢١ ، الذي لم يوزع خارج بلدان حلف وارسو من قبل . ويمكن لهذه الصواريخ التي يبلغ مداها ٧٥ ميلا (١٢٠ كم) ان تصل الى اهداف في اسرائيل ولبنان ، وكذلك الى مياه البحر ـ مما شكل دعما قويا للقوة السورية بمساندة سوفياتية . ويحتمل ان زيادة القدرات الدفاعية لسوريا تقلل فرص انسحابها . ويمكن للمرء ان يفترض انه كلما ازداد وضع سوريا العسكري قوة ، ازدادت صلابة موقفها . وقد كان هذا واضحا في قول وزير الخارجية السوري ، عبد الحليم خدام ، امام وفد زائر من الوطنيين اللبنانيين قبل الغزو الاسرائيلي : «كونوا عاقلين . هل سمعتم ابدا بجيش ينسحب وهو منتصر ؟ ان الجيش المهزوم هو وحده الذي ينسحب . واذا انسحبنا ، فان هذا يعني اننا هزمنا» . وقد عزز الغزو تصميم سوريا على البقاء ، وعلى زيادة قوتها العسكرية بحجة التهديد الاسرائيلي في لبنان .

وجود غير اصيل

في المأساة اللبنانية الاخذة في التكشف ، يبدو ان التقاء الصراع الطائفي ، الديني وتدخل القوى الاجنبية يشيران الى انهيار البلاد . ومأساة لبنان فريدة من نوعها من حيث ان القوتين ـ الداخلية والخارجية ـ متداخلتان وتعزز احداهما الأخرى الى درجة يصعب معها التمييز بينهما . ومن ناحية تاريخية ، سعت كل مجموعة دينية رئيسية الى تأمين دعم وحماية اجنبيين في وجه سيطرة المجموعة الأخرى . وقد ساعد التوازن بينهما في المحافظة على وجود الدولة اللبنانية ، بغض النظر عن مدى هشاشتها ، واعتمد المسيحيون على القوى الغربية ، بما فيها الولايات المتحدة ، بينما اعتمد المسلمون على البلدان الاسلامية ـ العربية .

ان معظم المشاكل اللبنانية ليست مجرد امور تهم اللبنانيين . فهي مشاكل تدعو الى مشاركة اجنبية في جميع الاحوال تقريبا مما يعطي القوى الخارجية صوتا في تقرير مستقبل لبنان . ومن هنا فانه ليس من السهل الفصل بين الصراعات الطائفية اللبنانية وصراع لبنان مع القوى الخارجية . هل الحكومة اللبنانية الحالية تخوض حربا اهلية ام انها تحاول صد تدخل قوات اجنبية ؟ الواقع أن الحكومة ، غير قادرة على ايقاف التدخل الاجنبي ، كما ان المنظمات المختلفة التي تفتقر الى الوحدة الوطنية والتماسك غير مستعدة للتخلي عن الدعم الأجنبي .

تحدي البقاء

والأمر الذي يجعل الوضع اللبناني الحالي خطيرا الى هذا الحد ومختلفا بصورة جذرية عما حدث من قبل هو ان حدة العنف الطائفي منذ الحرب الأهلية (١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) والتدخل السوري على اثرها ، ثم الغزو الاسرائيلي وضعت امام البلاد التحدي النهائي ، اي تحدي البقاء . اذ ان وجود لبنان ذاته معرض للخطر . وبصورة خاصة ، يبدو ان التدخل الأجنبي بلغ نقطة عوائد متناقصة . فبدلا من ان يساعد التدخل الأجنبي في المحافظة على توازن نسبي بين مختلف الفئات ، مما يمكن ان يعطي الدولة امد بقاء جديد ، يرجح أن يؤدي الى الاستغناء عن لبنان مستقل وكذلك الاستغناء عن التعددية . ويمكن جدا ان يغرق لبنان تحت وطأة القوى المتنافسة .

الحلقة الأخيرة :
هل تنسحب القوات الاجنبية من لبنان

فتى اصيب بالشلل في الحرب اللبنانية في كرسيه المتنقل وامامه احد المسلحين

ضباط وجنود سوريون في لبنان

جيش الاحتلال الاسرائيلي عندما غزا بيروت

صهيونيات يحاولن إفشال مؤتمر اليونسكو النسائي للعام ١٩٨٥

لندن ـ من روبرت ليتل:

تدرس منظمة النساء الصهيونيات العالمية (WIZO)، كجزء من حملتها العالمية لتأييد اسرائيل، بتأييد من ممثلة الولايات المتحدة في مقر اليونسكو بباريس جين جيرارد، مقترحات قدمت لها من أجل افشال مؤتمر النساء العالميات المفترض عقده في نيروبي عام ١٩٨٥.

وسيكون مؤتمر نيروبي، الذروة في نشاطات عقد المرأة الممتد من (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥) الذي أعلنته منظمة الأمم المتحدة. وقد شهد مؤتمران سابقان برعاية الأمم المتحدة، الأول في مكسيكو عام (١٩٧٥) والثاني في كوبنهاجن (١٩٨٠) ادانات شديدة ضد اسرائيل والصهيونية العالمية.

وفي لقاء حديث في باريس قالت السيدة جيرارد لرئيسات مجموعة عالمية من النساء اليهوديات، إن الولايات المتحدة ستقاطع مؤتمر نيروبي اذا ما بدا من ترتيبات هذا المؤتمر ما يشير إلى انه «سيسيس». واجتماع باريس هذا نظمته «عصبة تشويه السمعة» اليهودية، بالتعاون مع حوالي خمس عشرة منظمة يهودية من انحاء العالم.

وكانت الولايات المتحدة قد قدمت اشعاراً إلى السكرتير العام لليونسكو السيد أحمدو مختار امبو، ابدت فيه رغبتها بالانسحاب من منظمة التربية والثقافة والعلوم في نهاية هذا العام اذا لم تجر تغييرات أساسية في النظام الاداري والمالي للمنظمة.

مشاكل كثيرة

وقد أخبرت السيدة جيرارد الحاضرات في لقاء باريس بان «مشاكل خطيرة برزت في مؤتمر النساء الذي انعقد في مكسيكو عام ١٩٧٥، حيث تم تبني فكرة المساواة بين الصهيونية والعنصرية ولأول مرة في نظام الأمم المتحدة».

وادعت بأنه كانت هنالك كلمات اكثر عنفا «ضد اسرائيل وضد الغرب» في كوبنهاجن، وان الولايات المتحدة «اضطرت» للتصويت ضد الخطة الكاملة للنصف الثاني من عقد المرأة «بسبب النزعة المضادة لاسرائيل».

وفي مؤتمر عقد في لندن في مطلع هذا الشهر، ناقشت ممثلات من منظمات نسائية صهيونية في كل انحاء العالم، موضوع «السياسية ومعاداة السامية في حركة المرأة ـ الطريق إلى نيروبي»، وكان جزء من المنهاج المقدم إلى المؤتمر يتألف من «جلسة تمثيلية» أو تظاهرة، مع مجموعات تلعب دور «متطرفين من منظمة التحرير الفلسطينية» حاملين شعار «نعم لمنظمة التحرير ـ لا لاسرائيل» ويطلقون صيحات التشويش في كل مرة يتحدث فيها ممثل مؤيد لاسرائيل.

ولتعويد النساء الصهيونيات على ما يتوقعنه، فقد قدمت النساء ما يفترض انها مشادات بينهن على المايكروفون، بينما المشرف أو المشرفة على «جلسة التظاهر» يطفىء المايكروفون في كل مرة يبدأ فيها أحد المؤيدين للغرب بالتحدث. كما شاهد الجلسات الأخرى متحدثون مثل ارنولد دي بورش، وهو مراسل سابق لمجلة «نيوزويك» الامريكية، الذي تحدث عن النساء الصهيونيات بانهن «يماثلن في اعطاء معلومات خاطئة»، اما المواضيع الأخرى فكانت من أمثال «كيف تتعامل مع الدعاية» و«اخذ نموذج التدريب هذا إلى الوطن».

المتطرفون

وتحدثت السيدة ايفلين سومر، وهي ممثلة منظمة غير حكومية في الأمم المتحدة (إذ تمثل منظمة النساء الصهيونيات، إحدى المنظمات غير الرسمية في الأمم المتحدة)، وأعطت فكرة موجزة عن هيكل مؤتمر اليونسكو، وشرحت الاختلاف بين المؤتمر الفعلي والشكلي الذي قدم امامهن. وقالت إن المؤتمرات حكومية، وأن أقطار الأمم المتحدة تمثل فيها، بينما المناظرات تفتتح بالاشتراك مع ممثلات من منظمات غير حكومية. واستناداً الى السيدة سومر، فانه كان هنالك العديد «من المتطرفين في مناظرة مؤتمر كوبنهاجن، جلبوا الى المناظرة نتيجة حسن نية الحكومات الغربية». وبسبب عدائهم للسامية وتأييدهم الصاخب للفلسطينيين فقد «حولوا المناظرة الى صخب واصبح اجراء نقاشات مهمة (مثل موضوع الصهيونية) امراً مستحيلا».

أما ممثلة الولايات المتحدة في اليونسكو، الصهيونية المعروفة جيراد، فقالت قبل ذلك في مؤتمر باريس، إن بلدها عمل بجد في اللقاء التحضيري «لجعل منهاج مؤتمر نيروبي (الوشيك الانعقاد) خاليا من مواد سياسية مثيرة للجد». وهي بهذا تعني أية مادة تتضمن انتقاداً لاسرائيل.

واضافت: «وحتى الآن، ليست هنالك مواد في المنهاج حول النساء الفلسطينيات، أو نساء يعانين من التمييز العنصري، أو من أية مشاكل أخرى في انحاء العالم. «نحن لسنا غير متعاطفات مع مشاكل النساء في مثل هذه البلدان، لكننا نؤمن بقوة أن هذه الأمور يجب أن تناقش في الجمعية العامة أو في مجلس الأمن بدلا من نيروبي».

منظمو مؤتمر لندن ادعوا بان الحضور كانوا مائة وستين مندوبة من سبعة عشر بلداً، يمثلن ما مجموعه ثلاثة ملايين من النساء الصهيونيات.

في هذا الوقت، أعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية اختارت خمسة عشر شخصا كهيئة استشارية لمراقبة نشاطات اليونسكو. وسيؤخذ بتوصيتهم في الأول من ديسمبر (كانون اول) المقبل فيما اذا نفذ الرئيس ريجان قراره بالانسحاب من المنظمة في نهاية هذا العام. وفي أي حال، فان الحملة ضد اليونسكو مستمرة وبشكل وصفها أحد المراقبين المحايدين بأنها «ضراوة لا مبرر لها».

استغلال صحافي

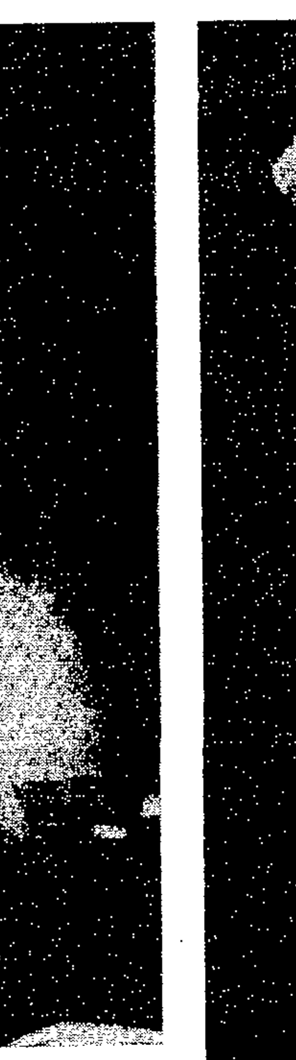
وقد انتقدت مجموعة من الهيئات الديبلوماسية، الهجوم الذي تعرضت له المنظمة وبالأخص مديرها العام السيد امبو، من قبل صحيفة «هيرالد تربيون». وكتب ل.دي سيلفا وهو أحد موظفي اليونسكو قائلا: «هذا الهجوم المخزي على المدير العام لليونسكو هو مثال على استغلال الامتياز الصحفي. لقد حكم الكاتب على المدير العام حتى دون ان ينتظر نتائج الموضوع الذي يتعاطف معه. ان الصحفي المذكور يكشف عن سوء طويته حين يقول: «إن بعض المطلعين يقولون بان بعض السجلات ازيلت وربما اتلفت لاخفاء ما قد يكشف عنه التحقيق.

أما ممثل بريطانيا في اليونسكو، فيسكونت اسكليس، وهو وزير تربية سابق من المحافظين، فقد قال: «هدف اليونسكو يجب أن يكون ايجاد عمل للنخبة المثقفة وليس اشباه الاحتياجات التافهة لغير المتعلمين».

هذه الاتهامات، وصفت في بعض دوائر اليونسكو بأنها «محاولة لاصدار حكم مسبق عن السيد امبو.

إلى المعركة ..

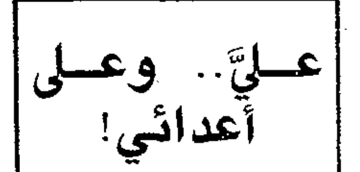




كان المؤتمر القومي للحزب الجمهوري الأمريكي الذي اختتم اعماله امس في مدينة دالاس بداية لانطلاق رونالد ريجان ونائبه جورج بوش الى معركة التنافس على الرئاسة.

والى اليمين ريجان يتطلع الى حيث يشير بوش وقد وقفت نانسي ريجان تحيي زوجها الذي ظهرت صورته على شاشة تليفزيونية ضخمة مثبتة بأعلى قاعة المؤتمر، والى اليسار ريجان يضع على صدره فانلة كرة القدم تحمل اسمه رمزاً لبدء المباراة.





علىَّ.. وعلى أعدائي!

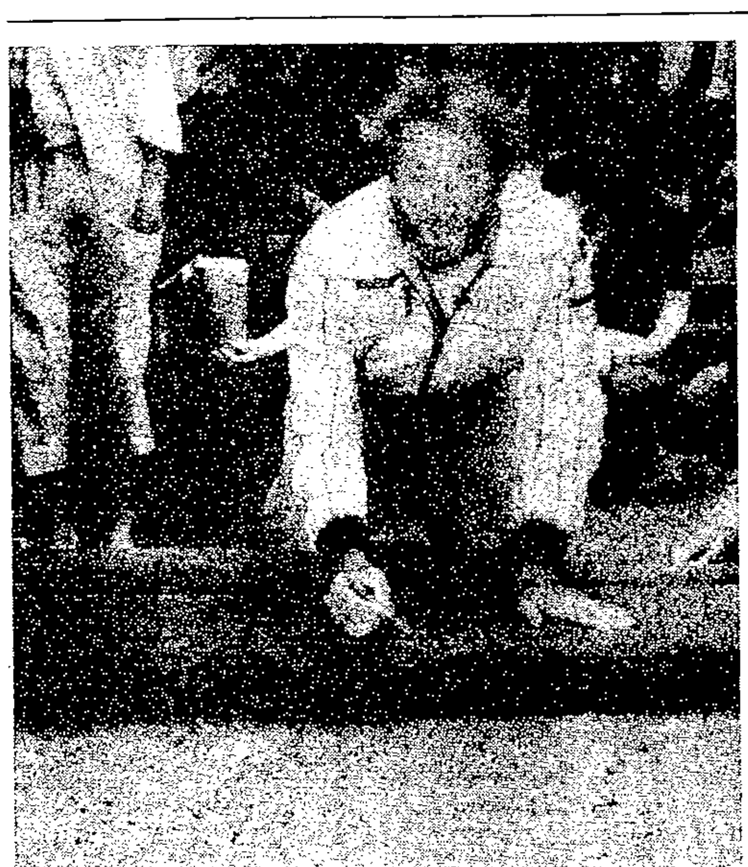
أثناء خروجه من قاعة المحكمة التي تجمهر أمامها الآلاف من الارجنتينيين وهم يهتفون في صيحة واحدة «قاتل.. قاتل».. فقد الجنرال لوشيانو مينينديز اعصابه واندفع نحو المتظاهرين وفي يده مدية ضخمة.. وكأنه يقول: علي.. وعلى اعدائي! وأسرع اليه اثنان من الحراس المدنيين لمنعه حتى لا يقترف جريمة اخرى تضاف الى الجرائم التي يجري معه التحقيق بسببها والتي اقترفها ضد المواطنين اثناء توليه قيادة الجيش الثالث وهو المنصب الذي طرد منه عام ١٩٧٩ بعد محاولة انقلاب فاشلة قادها.



يحلم بدورة لوس انجيليس

في الاسبارتكياد الدولي الذي تقيمه تشيكوسلوفاكيا للرياضيين من ابناء دول الكتلة الشرقية التي قاطعت دورة لوس انجيليس الأولمبية وقف لاعب الجمباز السوفياتي ديمتري بيلوزيركيف ينظف المتوازيين قبل أن يبدأ عليهما عرضه الذي حصل به على الدرجة النهائية وفاز بالبطولة ويبدو في حالة تركيز شديد وكأنه يندم على عدم اشتراك بلاده





أسعدتَ يومي!

على الأرض أمام مدخل المسرح الصيني الشهير بهوليوود مدينة السينما، جلس الممثل العالمي كلينت استوود على ركبتيه لكي يوقع بامضائه على بلاطة خرسانية تحمل بصمات اصابعه بعد أن كتب عبارته المشهورة التي يرددها في افلامه «لقد اسعدت يومي»، وذلك بجوار توقيعات كبار ممثلي السينما العالميين.



ضريبة العنف

رغم الخوذة الضخمة التي يرتديها أصيب هذا الشرطي البريطاني في وجهه خلال الاشتباكات التي وقعت بقرية ارمثروب في يوركشاير ببريطانيا بين رجال البوليس وعمال مناجم الفحم المضربين. وقد اسرع اليه زميل له ليمسح الدماء عن وجهه ويضمد جراحه.

لوموند

ماذا يجري في الفلبين؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا مهما حول الوضع في الفلبين وعلاقة الرئيس ماركوس بالولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان «واشنطن والرئيس ماركوس» جاء فيه:

للمرة الثالثة خلال عام واحد قال الفلبينيون «لا» لنظام الرئيس ماركوس المتأرجح وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لاغتيال زعيم المعارضة السابق بنينو اكينو. وقد ظهر رفض هذا المخطط من الحكم بصورة عفوية خلال تشييع جنازة الزعيم السياسي الراحل. فسكان الفلبين اعادوا التأكيد على كراهيتهم لمجموعة ماركوس عندما حملوا الى المجلس النيابي ٦١ نائبا من المعارضة.

وحتى الآن لايزال النظام صامتا حيال هذه الانذارات بما فيها تحذيرات الاوساط المالية التي تصبو الى ديمقراطية اكثر. والتدهور الاقتصادي اصبح مأساويا: فالافلاسات تعلن يوميا مع ما يتبع ذلك من تزايد العاطلين عن العمل.

وفي ظل هذه الظروف لا يمكن للحزب الشيوعي المحظور الا ان يزيد من قوته في المعركة من اجل اقتحام قلوب وعقول الفلاحين والعمال والطلبة. ويقول الخبراء الامريكيون انفسهم انه يمكن للشيوعيين ان يسيطروا على ١٧ بالمائة من القرى. وهناك واقع خطير يشير الى ان الشركات في مانيلا تفضل من الآن فصاعدا دفع «ضريبة» من اجل حماية مصالحها في الريف ضد هجمات الجيش الشعبي وهو الجناح العسكري للحزب.

واضافت «لوموند» تقول: في الواقع ان مستقبل هذا البلد هو بين ايدي الولايات المتحدة الامريكية. فقد عاد قائد القوات الامريكية في المحيط الهادىء الاميرال وليام كرو متشائما بعد زيارة للفلبين في شهر يوليو (تموز) الماضي، واعرب عن قلقه للبيت الأبيض قائلا ان الوضع في الفلبين يتدهور وان هدف الشيوعيين هو الاستيلاء على السلطة. ويمكن ان يصبح هذا حقيقة وواقعا خلال سنوات.

ومنذ سنة اكتفت الادارة الامريكية بنوع من المراقبة والانتظار. فالرئيس ريجان الغى زيارته للفلبين اذ كان من المقرر ان يقوم بها خلال جولته في المنطقة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٣. ولكن لم يصدر اي تصريح في البيت الأبيض يندد بسياسة الرئيس ماركوس. صحيح ان مثل هذا الموقف يصبح دقيقا بعد ان كان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش قد اعتقد انه من المفيد اعطاء رئيس الفلبين بمناسبة اعادة انتخابه عام ١٩٨١ «شهادة في الديمقراطية». لكن واشنطن تخاطر اذا ما انتظرت طويلا بمصالحها في هذه الدولة وخاصة بالنسبة للقواعد العسكرية الموجودة في الفلبين والتي تعتبر ذات اهمية لاستراتيجيتها في منطقة المحيط الهادي.

وختمت «اللوموند» تقول: القضاء على الدولة «ماركوس» بشكل شرس عملية صعبة بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية. فواشنطن لازالت تذكر الثمن الذي دفعته لتصفية دونج ديام في سايجون عام ١٩٦٢. وادارة ريجان ليست مستعدة لذلك واللقاء الخاص الذي تم هذا الربيع بين نائب الرئيس الامريكي والسناتور الفلبيني المعارض لسوريل لم يعلن في الحقيقة عن وجود شمول في السياسة الامريكية نحو الفلبينيين.

نيو ستيتسمان:

ثاتشر امرت باغراق الحاملة

ذكرت امس مجلة «نيو ستيتسمان» البريطانية ان مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء قد اصدرت امرا خلال حرب فوكلاند باغراق حاملة الطائرات الارجنتينية «٢٥ دو مايو» التي كانت تحمل ١٥٠٠ رجل.

وقد رفضت المجلة تقديم تفاصيل بشأن الوثائق التي كانت تستعد لطبعها خوف من مصادرة هذا العدد في اخر دقيقة.

في حين علم ان امر اغراق حاملة الطائرات «٢٥ دو مايو» قد اصدرته ثاتشر قبل يومين من وقوع عملية نسف الطرادة الارجنتينية الجنرال بلجرانو، واغراقها في اعماق البحار.

ويرى دونسان كامبل وهو صحفي في مجلة «نيو ستيتسمان» ان نشر هذه الوثائق بالكامل سيبين، ان ظهور الحقيقة يلحق ضررا كبيرا بثاتشر.

وول ستريت جورنال

توقعات بانخفاض انتاج النفط السوفياتي

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية عن خبراء النفط قولهم ان انتاج النفط السوفياتي وصل الآن الى ذروته مما يعني ان الانتاج سيبدأ في الانخفاض خلال السنوات الأربع القادمة على الأقل. وقالت الصحيفة ان هذا التوقع ادى الى تحسن اسعار النفط في السوق الحرة وجاء في الوقت الذي بدأ فيه ان الانتاج اخذ ينسجم مع الطلب.

وتأتي هذه التوقعات الخاصة بالانتاج السوفياتي بعد عشرة اشهر متتالية من الجمود التام في انتاج النفط السوفياتي، مما يعني ان هذا الانتاج ظل على حاله دون ان يشهد اي ارتفاع او انخفاض خلال تلك المدة.

وأشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفياتي يعتبر اكبر دول العالم إنتاجا للنفط من حيث الكمية التي ينتجها ولكنه اخذ يتخلف عن هدفه الذي حدده وهو ١٢,٥ مليون برميل في اليوم للعام الحالي. اذ ان مجموع ما استخرجه خلال الاشهر السبعة الأولى من هذا العام بلغ في المعدل سبعة ملايين برميل في اليوم فقط. ومن المحتمل ان لا يستطيع الروس مجاراة انتاجهم السابق هذا العام بعد ان استمر انتاجهم عند مستوى ١٢,٣ مليون برميل طوال المدة من عام ١٩٧٣ حتى العام الحالي. ويبدو ان الانتاج صادف مشكلات غير متوقعة.

الا ان بعض خبراء النفط يعتقدون ان الاتحاد السوفياتي سيعكس هذا الاتجاه نحو الانتاج المنخفض بحلول التسعينات لأنه سيخصص المزيد من الأموال للتنقيب عن آبار جديدة ولاسيما في المياه الساحلية.

وتقلت الصحيفة عن يان فانوس مدير الأبحاث في أحد المعاهد الامريكية المتخصصة في النفط قوله ان النفط السوفياتي سيشهد منذ الآن انخفاضا بسيطا بمعدل واحد في المائة وان هذه النسبة ستستمر طوال العقد الحالي. الا ان هناك احتمالا قوي في بدء الزيادة في الانتاج بعد ذلك. وكان السوفيات قد وصلوا الى ثبات في الانتاج قبل الفترة التي توقعها الخبراء. فتبعا لما يقوله بول ماكدونالد احد كبار محللي شؤون الطاقة الامريكيين كان المتوقع للانتاج السوفياتي ان يصل ذروته في عام ١٩٨٥ اي ما بين ١٢,٤ و١٢,٦ مليون برميل في اليوم. ولكن الذي حصل ان الانخفاض في الانتاج سيبدأ في الواقع في العام القادم.

ويعتقد الخبراء ان اساس مشكلة الانتاج النفطي السوفياتي هي الاخفاق في استخراج الكميات القصوى من النفط الخام من غرب سيبيريا. كما ان رفض موسكو السماح لشركات النفط الدولية الكبرى بمساعدة الروس على تطوير سبل جديدة والكشف عن مصادر نفطية جديدة يعني ان الاتحاد السوفياتي متخلف تكنولوجيا في هذا الميدان بالذات.

كذلك يعتقد الخبراء ان السوفيات لن يبدأوا في معالجة مشكلة انخفاض الانتاج قبل عام ١٩٨٧ اي عندما يمكن البدء في تغيير السياسة الاقتصادية السوفياتية الصارمة بشكل يسمح بتوفير المزيد من الأموال للاستثمار في الكشف عن آبار نفط جديدة. فالمفتاح الاساسي لاي تغيير في هذا الاتجاه العام للانتاج النفطي السوفياتي هو المزيد من استثمار رؤوس الأموال في هذا المجال.

الصحافة الاسرائيلية تتساءل: لماذا فعلها وايزمان؟

تحت عنوان «وايزمان اتخذ القرار الذي لا رجعة فيه». علقت صحيفة «عل همشمار» على موقف عضو الكنيست عيزر وايزمان من الانضمام الى حزب العمل. فقالت ان وايزمان قطع شوطا طويلا وحصنيا منذ ان احتسب على الرواد المؤسسين لحزب الليكود وكان رمزا للراديكالية والحماس في حزبه، ولقد اخلى جموحه مكانه للاتزان والجدية.

وتمضي «عل همشمار» في وصف وايزمان وتصرفاته الى القول: لقد انتهت احتمالات تأليف الليكود للحكومة وعلى المعراخ الآن ان يكرس كل مساعيه لتحقيق الهدف المحتمل والمرغوب فيه المتمثل في تأليف حكومة خالية من المؤامرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية لحركة حيروت

لماذا فعلها وايزمان؟!

اما صحيفة «يديعوت احرونوت» فكتبت تحت عنوان «خطأ كبير» معلقة على انضمام وايزمان الى المعراخ. وقالت ان الكل يسألون لماذا فعل وايزمان ذلك. ولهذا السؤال بعض الردود المحتملة. ولكن الرد الاكثر قبولا هو في انه خطوته هذه أراد ممارسة الضغط على الليكود لتليين موقفه في محادثاته مع المعراخ وارغامه على التنازل له في كل شيء. بيد انه لم يفكر في الاحتمال العكسي من ذلك وهو انه بدلا من تليين الليكود فانه يزيد بعمله هذا تعنته اكثر.

وتستطرد الصحيفة قائلة ان سيطرة المعراخ الضعيف لا يمكن ان تنجح بدون ان يشرك في هذه العملية الكتلة الشيوعية، والقائمة التقدمية المؤيدة لمنظمة التحرير اللتين بدونهما لن يكون للمعراخ اكثرية حتى بمساعدة وايزمان. وعلى ذلك فان اقتناع هذه الكتل المضادة للصهيونية لن يتم بدون الاستجابة لشروطها وهي كثيرة.

وقالت الصحيفة انه وحيث أن وايزمان سيكون هو المسبب لذلك بمساعدته على تحقيق هذه الفكرة الخطرة خلافا لوعده الأول المتضمن رفض اشراك الشيوعيين والذين يؤيدون منظمة التحرير في الحكم. فان مسؤولية هذه الكارثة تقع على عاتقه وهذا الامر سيقضي عليه نهائيا وسيعزز مكانة الليكود اكثر.

الالعاب الخطرة

أما «معاريف» فكتبت تحت عنوان العاب خطرة معلقة على نفس الموضوع فقالت اذا كان وايزمان وهورفيتس يرغبان بكل صدق باقامة ائتلاف فمن الصعب تفهم الخطوة التي اتخذاها الآن. ان الطريق المضمونة المؤدية الى حكومة وحدة وطنية هي اذاعة بيان حاسم من جانب الكتل التي بدونها لن تكون اكثرية لاي طرف.



وايزمان

ومضت «معاريف» قائلة ان المندال يواظب السير في هذه الطريق وبياناته المكررة بأنه لا ينوي الدخول في صفقات منفردة مع اي طرف يساعد كثيرا في خلق الشعور بأن حكومة وحدة وطنية هي المخرج الوحيد ولكن ما فعله وايزمان وهورفيتس يؤدي الى الاتجاه المعاكس.

واختتمت معاريف بقولها ان الليكود والمعراخ خرجا من الانتخابات بلا نصر فاذا فوتا على نفسيهما فرصة اقامة حكومة قوية وفعالة، فانهما سيزعزعان حتى النهاية الثقة الشعبية التي هي ـ على اية حال ـ ليست الآن في ذروتها.

اما «دافار» فكتبت معلقة على عدم انتخاب رئيس للكنيست حتى الآن وأكدت على ضرورة أن يكون للكنيست رئيسها فهي التي توجه الحكومة وليس الحكومة هي التي توجهها.

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● طغى احتمال اعلان عمال الموانىء البريطانية الاضراب على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وهو احدى مضاعفات اضراب عمال الفحم في البلاد. اذ ان عمال الموانىء هددوا بالاضراب اذا ما مضت شركة مصانع الفولاذ قدما في خطتها لتفريغ الفحم اللازم للمصانع في الموانىء دون استخدام عمال الموانىء المسجلين في نقابات عمالية.

● وقد طغت الاخبار المحلية ايضا على عناوين الصفحات الاولى ولم يرد من الاخبار الاجنبية شيء له شأن يذكر باستثناء المؤتمر الوطني العام للحزب الجمهوري في الولايات المتحدة لتثبيت رونالد ريجان مرشحا للرئاسة في الجولة الانتخابية المقبلة.

● وكان تركيز الصحف الامريكية ايضا على الحملة الانتخابية وتحليل السياسة التي انتهجتها الادارة وعرض سياسة الحزب الديمقراطي. اذ ان صحيفتي «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» ركزتا على هذه الجوانب، بالاضافة الى عدد من الاخبار الخارجية اهمها مساعي تشكيل الحكومة الاسرائيلية والنزاع بين واشنطن واثينا بسبب الغاء اليونان المناورات العسكرية الامريكية ـ اليونانية المشتركة.

فاينتشال تايمز

البيان الانتخابي للحزب الجمهوري الامريكي

قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية في افتتاحية لها ان العادة هي عدم اخذ البيانات الانتخابية الامريكية فاخذ الجد.. ولكن البيان الانتخابي الجمهوري الذي نشر هذا الاسبوع بعنوان «مستقبل امريكا حر وآمن» يستحق في رأي الصحيفة المزيد من الدراسة فمعظم محتويات البيان تشير الى درجة كبيرة خطب الجمهوريين مما يعني انه يجب عدم اعتبار البيان مجرد تأكيد لاتجاه الحزب اليميني. كذلك علينا ان نتذكر ان الرئيس ريغان سار نحو تحقيق الاهداف العامة التي كان قد حددها قبل اربع سنوات وعلى رأسها استعادة قوة امريكا وثقتها الذاتية وتخفيف العبء الذي تفرضه الحكومة على كاهل الشعب.

وهكذا فان البيان الانتخابي الجديد يريد البناء على تلك الاسس التي وضعها الرئيس ريجان. ولن يكون الاسلوب الذي ينتهجه اذا ما فاز في الانتخابات غريبا كما ان اللهجة التي سيستخدمها لن تكون غريبة. وبعد ان ضربت الصحيفة بعض الامثلة على ما يحتمل ان يحصل من خفض للنفقات العامة وتأييد لاصحاب الاعمال والتركيز على الابحاث العلمية والتكنولوجيا الحديثة واستعادة الكبرياء القومية مضت تقول: ان الجمهوريين يقولون انهم جعلوا من الممكن للناس الآن ان يؤمنوا مرة اخرى بما يسمى الحلم الامريكي ولكن هناك الكثير مما ورد في البيان الانتخابي الجمهوري الذي لا يمكن اعتباره شيئا جديدا. اذ ان ما الكثير مما ورد فيه متوقع من مثل هذا الحزب الذي يقف الى يمين الوسط في المعترك السياسي.

وتعتقد الصحيفة ايضا ان هناك بعض الاجزاء التي يجب ان يرحب بها الاوروبيون لا سيما ما يتعلق بتركيز البيان على اهمية اوروبا الغربية للامن الامريكي بعيدا عن روح الانعزال الامريكية. ومن النقاط الاخرى التي يجب ان تنال ترحيب الاوروبيين ما يتعلق بمقاومة الحماية التجارية.

وبعدئذ أوردت الصحيفة اهم الجوانب التي تعتقد انها تثير القلق في البيان الانتخابي، وعلى رأسها السياسة العامة تجاه تحليل العلاقة الامريكية ـ السوفياتية وما تنطوي عليه تلك السياسة من سعي الى «التفوق».

الجارديان

السوفيات تجسسوا على السويد ١٥٠ مرة!!

نقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية عن موسوعة «جينز» التي تتخصص في الشؤون العسكرية قولها ان وحدات الاستطلاع السوفياتية هبطت في السويد خلال السنوات الاثنتين والعشرين الماضية اكثر من مائة وخمسين مرة من اجل وضع ملف مفصل كامل عن دفاع البلاد. وقالت المجلة ان كل مناطق البلاد الساحلية شهدت هبوط تلك الوحدات السوفياتية الفدائية المعروفة باسم «سبيتسناز» والتي تشتمل على سويديين كانوا قد فروا الى الاتحاد السوفياتي.

وقالت الصحيفة انه على الرغم من انه يعرف منذ مدة عن الغواصات السوفياتية تغلغلها في المياه السويدية وعن نزول اشخاص الى الشواطىء السويدية فان هذه هي اول مرة يتهم فيها الروس علانية بمثل تلك النشاطات.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان موسوعة «جينز» التي تعتني ايضا بالشؤون البحرية لها اتصالات سرية ممتازة كما ان تقاريرها واخبارها عن نشاط الاساطيل المختلفة في العالم تعتبر موثوقة لا يرقى اليها الشك.

وتقول مقدمة الموسوعة انه في الوقت الذي كانت فيه خمس وعشرون دولة بينها الاتحاد السوفياتي تبحث في ستوكهولم وسائل تخفيف التوتر في العلاقات الدولية، كان التغلغل السوفياتي في المياه السويدية المحايدة على بعد بضعة اميال يستمر دون توقف. وفي الوقت الذي كانت المحادثات تدور فيه كانت الغواصات السوفياتية والسفن التجارية التي حولت لاغراض اخرى تنزل بعثات خاصة ووحدات من الكوماندو على اراضي السويد. وفي هذا الانتهاك الفاضح ما يتناقض كليا مع القانون الدولي كما انه مستمر منذ عام ١٩٦٢ الى الدرجة التي زادت فيها المرات التي نزل فيها الروس على الاراضي السويدية عن مائة وخمسين مرة.

ووصفت الصحيفة تلك المجموعات والوحدات بأنها صفوة مختارة مدربة جيدا على اساليب الغزو والتجسس والاغتيال السياسي كما انها تستخدم غواصات صغيرة. ومن المتوقع ان يكون السوفيات قد جمعوا ملفا كاملا الان عن نظم الدفاع السويدية. والهدف من هذه العملية هو وضع خطة سوفياتية للالتفاف حول دفاعات حلف الاطلسي الشمالية الغربية في حالة نشوب حرب.

وذكرت موسوعة جينز ان الصواريخ النووية السوفياتية ستوجه قريبا الى اراضي حلف شمالي الاطلسي بأكملها.

ونشرت الموسوعة التي تصدر في لندن في عددها السابع والثمانين صورة للقوة البحرية السوفياتية المتزايدة في ظل سياسة بحرية محكمة لا يضارعها الغرب.

وقال الكابتن جون مور الضابط بالبحرية الملكية البريطانية في مقدمة العدد ان السياسة السوفياتية في البحر مستمرة في التقدم بصرف النظر عن متطلبات القانون الدولي.

وقال ان البحرية السوفياتية سيكون لديها خمسة انواع مختلفة من الصواريخ التي تطلقها الغواصات في العام القادم وبعضها يمكن اطلاقه من اسفل جليد القطب المتجمد الشمالي الى اي مكان في نصف الكرة الشمالي.

وبالاضافة الى ذلك سيتم قريبا نشر نوعين من صواريخ كروز طويلة المدى مخصصة لقصف السواحل على متن الغواصات النووية.

واضاف قوله: ان هذه القدرة بالاضافة الى نشر السوفيات لصواريخ في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا يعني ان كل اراضي حلف الاطلسي ستكون مستهدفة بالصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية ذات مسار مرتفع ومنخفض وذات قدرات متفاوتة.

وقال الكابتن ان الاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي يمكنها ان تقول عن جدارة ان لديها سياسة بحرية تنسق بين السفن البحرية والتجارية واسطول الصيد في عملية شاملة.

وشكا من ان الولايات المتحدة وبريطانيا اكبر قوتين بحريتين في حلف شمال الاطلسي ليس لديهما سياسة للتكامل بين الاحتياجات والمصادر القومية.

وذكر ان وزارة الدفاع الامريكية تنفذ سياسة بحرية معقولة. ولكنه اضاف قوله: ان شرط ضرورة موافقة الكونجرس سنويا على احتياجات البنتاجون (وزارة الدفاع)، وفي الوقت ذاته اعطاء نفسه الحق لحذف او تعديل قرارات سابقة ولتقديم اضافات جديدة وغير مطلوبة هو طريقة اكيدة للتبديد وعدم الفاعلية.

وذكر ان التكاليف الباهظة للدفاع في ظل حكومة الرئيس رونالد ريجان، ثمن محتوم حتى تحيا الولايات المتحدة امام الابتزاز والارهاب والعدوان.

وذكرت الموسوعة ان تسليح الاتحاد السوفياتي المستمر لكوبا يمثل ما اسماه بالوجود البحري الخطير على بعد اقل من ٢٠٠ ميل من ميامي وقال: الغواصات والفرقاطات والطائرات الحاملة للصواريخ جميعها متمركزة في اماكن جيدة للتدخل في الملاحة المتجهة الى الموانىء الخليجية للولايات المتحدة ودول امريكا الوسطى وقناة بنما والخارجة منها.

معاريف

جدل اسرائيلي حول افريقيا

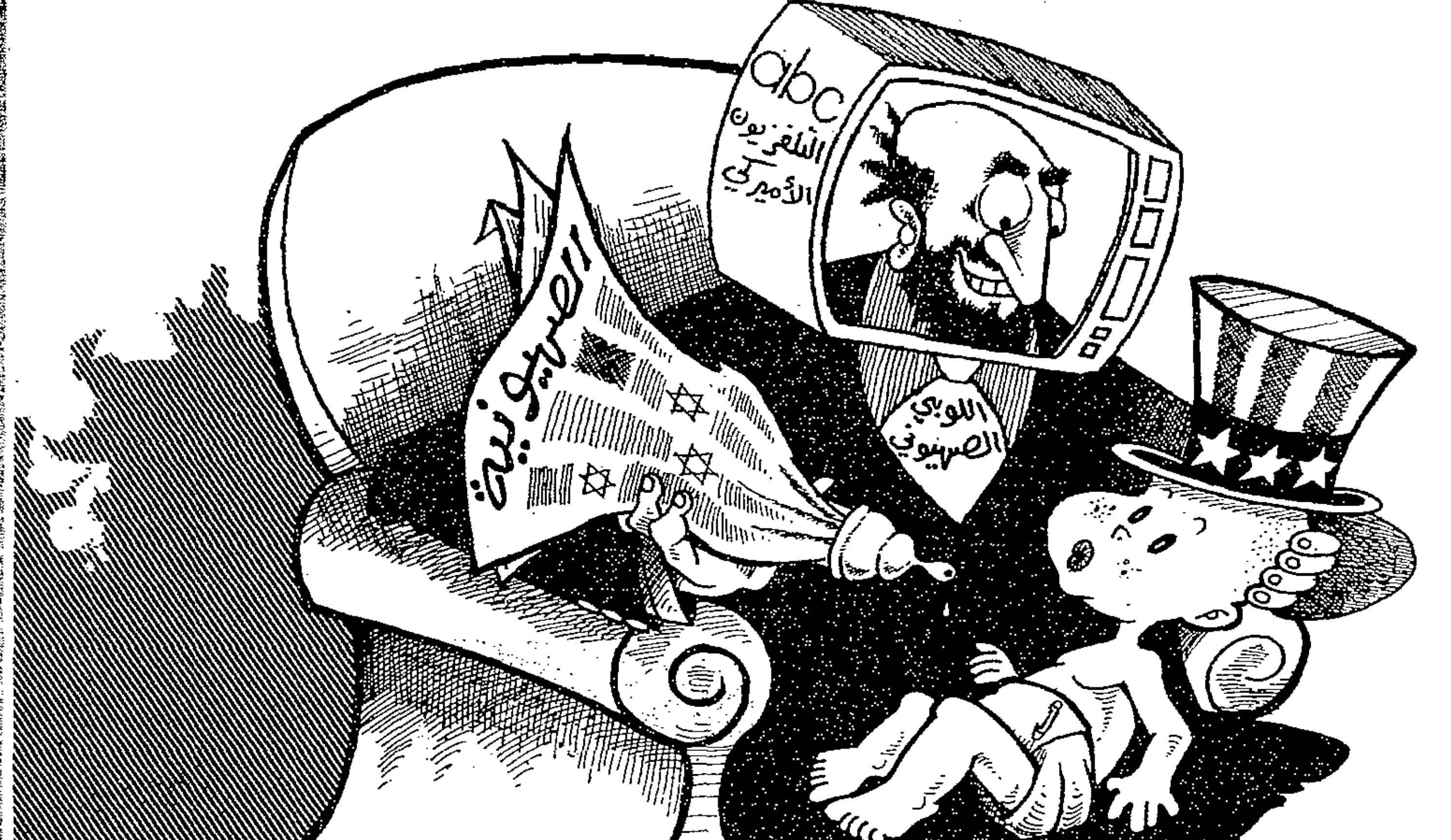
شهدت العلاقات الافريقية الاسرائيلية تقلبات كثيرة. وهذه العلاقات تتراوح بين مد وجزر تمشيا مع المناخ الدولي والوضع في منطقة الشرق الاوسط بصفة خاصة.

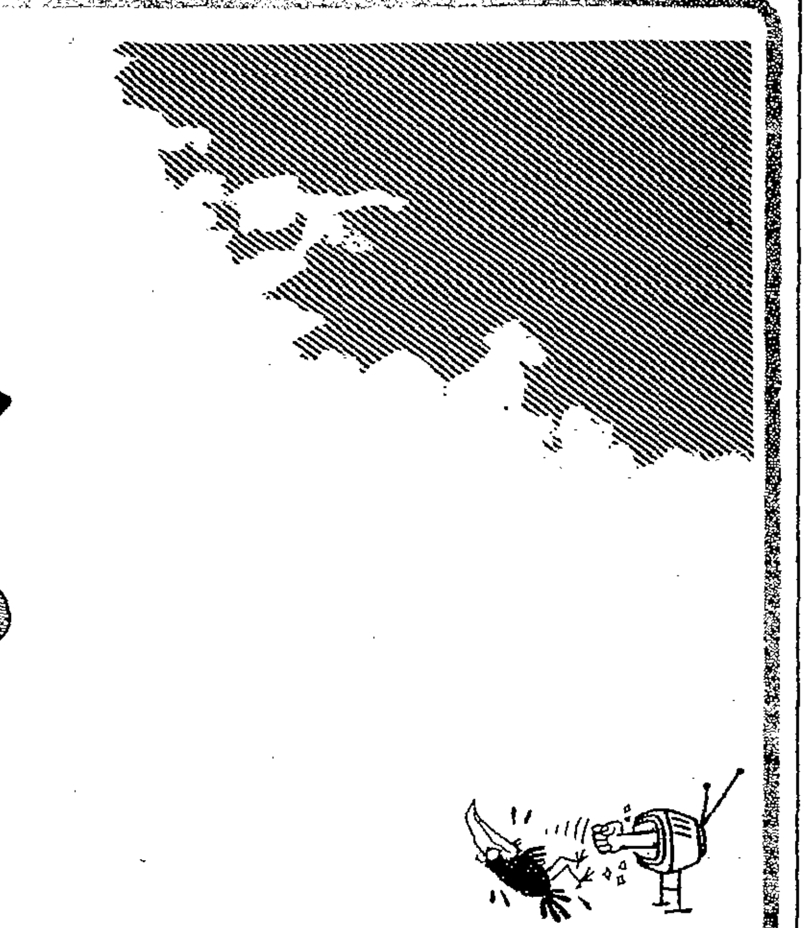
وفي اعقاب القرار الذي اتخذته عدة دول افريقية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل في اعقاب احتلالها اجزاء من الاراضي العربية، سعت الحكومة الاسرائيلية جاهدة لاعادة علاقاتها مع الدول الافريقية. وقد حصلت هذه المساعي على زخم في الاونة الاخيرة. وتمثل هذا الامر في زيارة قام بها مدير عام الخارجية الاسرائيلية لعدد من الدول الافريقية في الاسبوع الماضي، وقد نشرت صحيفة «معاريف» المستقلة مقالا حول هذا الموضوع.

الزيارة التي قام بها الى اسرائيل اثنان من زعماء القبائل النيجيرية والجهود الكبيرة التي تبذلها الخارجية الاسرائيلية من اجل استئناف العلاقات مع اقطار افريقية وآسيوية، ادت الى انقسام الدوائر السياسية في اسرائيل الى معسكرين بارزين: الأول يؤيد زيادة الجهود الرامية الى انقاذ اسرائيل من عزلتها في الساحة الدولية، اما الثاني فيضم بداخله مطرودي افريقيا، ويرى ان الجهد المبذول لا يساوي الاستثمار، وانه يتوجب على اسرائيل تقرير سلم اولوياتها.

وقالت الصحيفة ان هذا جدل مشروع وهو يستحق قطعا دراسة علنية وعامة وهذا الجدل له ما يبرره ليس على الصعيد الاقتصادي فحسب، وانما على الصعيد السياسي ايضا. وعلى اية حال فان حتى اشد المتحمسين لاستئناف العلاقات مع افريقيا لا يتوقعون شيئا كثيرا وهم يأخذون في الحسبان ايضا، حالات يتعارض فيها الاقتراع السياسي في الامم المتحدة او في اية منظمة دولية اخرى مع طبيعة وماهية الروابط الاقتصادية والعملية.

ومضت الصحيفة بالقول ان المعسكر الذي يعارض توسيع العلاقات مع دول العالم الثالث انما يبني موافقه على اسباب حسية. وكان عدد من السفراء الاسرائيليين الذين تولوا في السابق مناصب دبلوماسية في افريقيا قد اشاروا الى ان دول اسيا وافريقيا لم تصمد امام الاختبار عندما كانت اسرائيل تمر بضائقة عشية حرب اكتوبر (تشرين) (يوم الغفران) وفي ذروتها بحيث اخذت في قطع علاقاتها مع اسرائيل الواحدة تلو الاخرى. ويرى انصار هذا المعسكر ان اخطاء العالم الثالث ثابتة تجاه اسرائيل ولا يبدو ان هذا الوضع سيتغير في المستقبل.





ملاحظات على مقال المصمودي حول الحرب العراقية ـ الايرانية

لماذا يكثر الوسطاء منا في هذا الزمن؟

بقلم: أحمد عباس صالح

> صحفي مصري عمل لمجلة «روز اليوسف» ومجلة «صباح الخير» وجريدة «الجمهورية» ورئيسا لتحرير مجلة «الكاتب» المصرية، وعمل استاذا لمادة النقد العربي في اكاديمية الفنون الجميلة بجامعة بغداد.

ادهشنا السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس السابق بمقاله «كتاب مفتوح إلى زعماء العرب والمسلمين» (الشرق الاوسط ١٩٨٤/٨/١٥) وموضوعه الحرب العراقية ـ الايرانية التي تشارف على ان تدخل سنتها الخامسة.

وأسباب الدهشة كثيرة إلا ان أبرزها هو ان المصمودي يبدو في عرضه ومناقشاته ومقترحاته كالعائد الى الوطن من غياب طويل فاذا به يتعرف، لأول مرة، إلى حرب طاحنة تدور على أرضه منذ سنوات فيزعجه الأمر وتربكه الأرقام فيقول كلمة متعجلة حاسمة فيها «ان خلصونا منها» لأن وقته لا يتسع للنظر في من هو الظالم ومن المظلوم. فالكثير مما قاله الكاتب سبق وان قيل في مناقشات ومناظرات على مستويات مختلفة وفي ندوات تكاد لا تحصى. وكذلك هو حال النداء الموجه إلى زعماء العرب والمسلمين. فقد سبق أن وجه امثاله الكثير على مدى السنوات الأربع الماضية فناشد هؤلاء الزعماء العراق وايران ان اوقفا الحرب، فاستجاب العراق ورحب ـ ولا يزال يفعل في كل مرة ـ وأعلن وقف نار من جانب واحد ـ في إحدى المرات ـ ولم تستجب إيران للمبادرة، فاستمرت الحرب مشتعلة ولاتزال.

وادهشتنا في مقال المصمودي ـ الذي اعجبنا بناؤه في غير موضع ـ احكامه المبتسرة المتسرعة التي ذكرتنا باحكام المحاكم الثورية الايرانية تلك التي ذهب ضحيتها عشرات الآلاف من الايرانيين «المفسدين في الأرض» في بداية عهد الثورة وعجبنا كيف أن وزير خارجية عربيا لمع نجمه في السبعينات فحنكته التجربة واذهبت انبهاره بالمظاهر وعمقت وعيه الأمور لا يتردد عن اطلاق الاحكام بسهولة عرفنا مثلها لدى السذج فقط.

وبمثل سهولة احكامه جاءت سهولة اقتراحه ان يذهب وفد من الحجاج المحرمين إلى «أخطر واجهة» على الحدود العراقية ـ الايرانية «بالهام من الله سبحانه» ويناشدوا المتقاتلين التوقف عن الحرب. فلم يكلف السيد المصمودي نفسه عناء مناقشة امكان تنفيذ مثل الاقتراح عمليا وذلك بتصور واقع ساحة القتال التي تختلف عن حلبة المصارعة اختلافات شتى منها انها أكبر منها كثيرا بحيث يمكن ان يضيع فيها وفد الحجيج زمنا طويلا ومنها ثانيا ان المسافة بين المقاتلين مليئة بكل انواع الموت. ومع ذلك فاني على ثقة بأن هذا الاقتراح سيلقى تأييدا في بغداد كما هي ثقتي بانه لن يلاقي اذنا صاغية في طهران. فقد رحب العراق بكل مبادرة من اي جهة أتت، لانهاء الحرب ورفضت ايران كل مبادرة ومناشدة ورجاء.

يقول لنا المصمودي في مستهل مقاله وبلا مقدمات ولا تعقيبات تساعد على فهم كلامه ان «من خصائص هذه الحرب.. ان ليس لها دوافع تبرر قيامها ولا مقاصد تستوجب استمرارها». وفي سياق المقال يكيل المصمودي الشتائم لهذه «الحرب القذرة» التي قامت بدون سبب وتواصلت دون هدف. وهي «سكرة خرقاء ونزوة رعناء قد يتحرج التاريخ نفسه من تسجيلها» وانها «لا تخضع إلى عقل أو منطق». ثم تخون المصمودي اعصابه فيبدي غضبه من زعيمي الدولتين التي قامت الحرب واستمرت أربع سنوات على حد كلام الوزير التونسي السابق «من أجل خصومة» بينهما.

ويروح المصمودي يكيل لكل من الجانبين كيلا، فليس صحيحا القول إن العراق دفع من جهة أجنبية لغزو ايران ولا هو صحيح القول ان ايران مدفوعة من جهة أجنبية لاستنزاف العراق. والعراق هو «منبت الفكر والعقل» وايران «وطن العلماء ورواد الراي» كذلك فان «الأخوة الايرانية ـ العربية ثابتة متجددة».

وحال المصمودي هو كحال الفلاح الصيني في الاسطورة الذي كان ياتي بضحيته الى سريره فاذا قصرت عنه طويلا جذبها ومدها واذا طاولته اقتطع ما زاد. وسرير المصمودي قرار بأن الحرب يجب ان تنتهي كيفما اتفق دون شروط ولا قيود تماما كما بدأت واستمرت دون اسباب. فالطرفان صالحان وجيدان فلنتق الله وعفا الله عما مضى. وعلى هذا السرير يتمدد المنطق في مقال المصمودي، ولأن البحث في الأسباب يمكن أن يؤدي إلى أن يدين أحد الطرفين أو يهم بذلك نراه الغى الأسباب. فهو يريد أن يبقى صديقا للطرفين العراقي والايراني ولذلك لابد ان يحافظ على حياده فاذا امتدح وذع مديحه بالعدل واذا انتقد انتقد بالتساوي.

واكثر ما يحز في النفس ويؤلمها في زمن الانحطاط السائد رؤية البعض وهو يأنف من ان يتنكب مسؤوليته القومية حتى في اوان الشد فيختار الحياد لأنه يخشى الخسران، ويروح يتذرع لذلك باعذار وحجج واهية. وقد يسعفه «ذكاؤه» فيستعير من التراث والدين كلاما يؤوله وفق ما يقتضي الموقف، حتى ولم يرض الله، فيخرج من الساحة من فوق متعاليا متكبرا. ويروح يتملق الطرفين معا، الذات والعدو، ليكسب لنفسه صفة اللاانحياز ويكون له «شرف» التوسط لانهاء النزاع واخماد النيران.

بعض الوسطاء خطر

مثل هؤلاء ليسوا أفرادا فقط بل ودولا فتحت موانئها ومطاراتها للعدو وعززت تجارتها معه لأن ذلك من مقتضيات الوساطة الناجحة. هل سمعتم بمنطق يقول: يجب ألا نتسبب بهزيمة العدو لأن ذلك سيزيد من عناده وتصلبه وجنوحه عن السلم؟ وليت اننا نعلم ان النزاع لا يستمر ـ واحيانا لا ينشأ ـ لولا هذه النزعة عند بعضنا «العاقل» للخروج من الخندق واللجوء الى مواقع المراقبين الدوليين. إن كثرة الوسطاء تعني نقص عددنا وقلة عدتنا. ولو اراد العدو ان ينتصر علينا مداورة لما فكر بأن يحقق لنفسه نتيجة افضل من هذه. اكثر من الوسطاء «العقلاء» بينهم يقل عددهم فتنتصر عليهم!

كان هذا حالنا مع العدو الصهيوني عندما خرج قوم منا عن الاجماع العربي ليعقدوا معه صلحا منفردا ثم يتحولوا إلى وسطاء بيننا وبينه. وكانت النتيجة أن اصاب الصف العربي وهن شديد وتكرست في الدبلوماسية العربية تقاليد طارئة جديدة تجيز ان تكون دولة عربية رئيسية كالعراق في حرب مع ايران بينما دول عربية أخرى تقف على الحياد لتحافظ على مصداقيتها كوسيط محتمل.

إن العراق يقاتل عن العرب جميعا كما باتت قناعة معظم العرب الآن. واذا كان السيد المصمودي لم يقتنع بعد بأن هنالك خطرا على العراق والعرب مصدره حرب ايران على حدود الوطن الشرقية فقد يكون مفيدا ان نذكره ان الساسة الايرانيين (بعد الثورة) انفسهم اعلنوا تمسكهم بالجزر العربية الثلاث التي استولى عليها الشاه جهارا نهارا وزادوا على ذلك بان طالبوا بالبحرين. وصرح أحد وزراء خارجيتهم ذات يوم ردا على مطالبة العراق باعادة الجزر الثلاث الى السيادة العربية بان بغداد هي الأخرى جزء من الامبراطورية الفارسية. وتعبير «الامبراطورية» يثير الانتباه.

إن معركة العراق معركة قومية أيها السيد المصمودي وقد أعلنها العراق كذلك حتى قبل ان تنكشف حقيقة التعاون التسليحي بين اسرائيل وايران ما بعد الثورة، انها معركة العرب التي يجاهد العراق فيها حتى يمتص الصدمة وحده ويجنب الأخوة العرب اخطارا لا طاقة لهم بدونه على ردئها. وأما الحديث عن خلاف بين دولتين مسلمتين جارتين فليست إلا محاولة لحقن الدماء اذا نحن ايدناها فليس لاخفاء نور الحقيقة.

التضحيات أرخص من كرامة الأمة.

لقد كان العراق في غنى عن أن يدفع من دمه وثروته ويستنزف طاقته وموارده كل هذه السنوات. ان مشاريع انشائية كبرى كانت تتجه بالمواطن العراقي في خطوات واسعة إلى امام كانت قد دخلت حيز التنفيذ عندما بدأت التعديات الايرانية والاستفزازات. ولكن تبقى التضحية أرخص كثيرا من كرامة الأمة العربية المفتداة. أولم يأت المصمودي حديث تصدير الثورة الايرانية الى العراق والتنظيم السري الذي عهد إليه باحداث التفجيرات في بغداد والقاء القنابل على الناس في العراق وعلى المنشآت الحيوية العراقية؟ الم يأته حديث القصف المدفعي لمدن العراق الذي ذهب بأرواح واطفال ونساء وعجائز قبل ان يقرر العراق ان يرد عنه الويل ويبعد مصادر التدمير والقتل؟ نعم أيها السيد المصمودي ان العراق أراد من تقدمه داخل الأراضي الايرانية ان يبعد قطع المدفعية الايرانية فلا تعود تلحق الأذى بالعراقيين وان ينقل المعركة الى داخل ارض العدو قبل أن يحاول مستفيدا من عدده الكثير ان يجتاح العراق فيثقل عليه ويخضعه لسلطانه باسم الاسلام.

لقد كان واضحا ان نية التوسع التي كانت تفتقر الى مبرر ايديولوجي في عهد الشاه وجدت مبتغاها في ما سمي بالثورة الاسلامية. ولقد قال الرئيس الايراني السابق ابو الحسن بني صدر ذات يوم عندما كان لايزال في الحكم «اننا نعتبر ان أمة الاسلام واحدة والامام هو قائد ديني لنا وهو كذلك لشعب العراق، وكذلك لكل الشعوب الاسلامية».

ولم يكن التمسح بالدين الحنيف حادثا جديدا. لقد لجأت إليه كل السلطات الاستعمارية الغازية حتى نابليون بونابرت الفرنسي ادعى حين جاء مصرا انه انما جاء لاعلاء كلمة الاسلام.

إن ما يرتكب في ايران باسم الاسلام انما يسيء الى الدين الحنيف. لقد قامت ثورة ايران على مبادىء الاسلام، كما ادعى قادتها، إلا أنها بعد خمس سنوات لم تحقق ـ عدا الحرب ـ إلا قوائم طويلة جدا نشرتها لجان حقوق الانسان في الامم المتحدة عن اعداد الذين اعدموا في المحاكم الثورية وعن الوان التعذيب المختلفة التي يسامها الشعب الايراني.. ومنذ خمس سنوات والمؤامرات ضد دول الخليج العربية تتوالى والتهديدات ضد أمنها مستمرة، وبينما الهجمات الكلامية تتصاعد ضد الولايات المتحدة تتزايد كميات السلاح التي تشتريها ايران مباشرة أو مداورة من «الشيطان الأكبر».

ليس ما يجري الآن نتيجة خلاف بين رجلين هما صدام حسين والخميني كما يقول المصمودي. إن هذا اللجوء الى التبسيط لا يختلف كثيرا في الشكل والنتائج عن مداواة امراض السرطان بحبات الاسبرو. وقد كان جديرا بالمصمودي ومن يذهب مذهبه في طبيعة اسباب الحرب او انتفاء وجود أسباب لها، على حد زعمه، ان يراجع تاريخ العلاقات الفارسية ـ العربية والتي كان العراق دائما ساحة لفض النزاعات الناشئة فيها. لقد كان ذلك التاريخ حافلا بالغزوات الفارسية التوسعية وبالمحاولات الدموية التي قام بها الفرس لاضعاف العرب وتخريب الاسلام. وكان العراق دائما بوابة الغزو الفارسي العسكري أو السياسي للعرب فاذا افلح الفرس في اجتياحها انفتحت لهم الدرب إلى قلب الدولة العربية. وكانت بغداد هي القلب عهودا طويلة.

وما كان للعراق اليوم بقيادته المقتدرة ان يسمح للتاريخ بأن يكرر مآسيه فيخسر العراق مرة أخرى ـ لخطأ في التقدير أو ثمن استجابة لدعوات عاطفية إلى التروي ـ استقلاله وسيادته على مصيره ومستقبله. فيتسبب، بعدئذ، بضعف العرب وخضوعهم وتشتتهم.

لقد درجنا منذ سقوط الدولة العربية الواحدة على سماع التحذير من الاخطار بل وحتى على الاشتراك في اطلاق التحذير ولكن دون أن نعمل على اجتناب الاخطار أو ان تعد لدرئها والتغلب عليها. فكم دبجت من مقالات وكم اطلقت من صيحات عن الخطر الصهيوني على فلسطين والأمة العربية منذ العشرينات من هذا القرن وحتى نكبنا بما حذرنا منه، لقد فوت العراق على بعض النداءين فرصة ثمينة لندب ضياع أجزاء من العراق الحديث كما ندبوا فلسطين بعد الاحتلال الصهيوني لها وكما ندبوا الاسكندرون بعد ضياعه.

أما التضامن العربي ـ الاسلامي الذي يرثيه السيد المصمودي فلم تقتله هذه الحرب بل ان هذه الحرب ليست إلا بعض رائحة تفوح من جثته، فلنبحث عمن قتله.

العداوة الشخصية من طرف واحد

وعندما حققت انتفاضة الايرانيين سقوط نظام الشاه كان العراق أول المهنئين والمرحبين، فقد كانت تربطه بزعماء الثورة علاقة وثيقة دامت زمنا طويلا. فالخميني نفسه عاش في العراق ١٤ عاما منفيا من ايران يلقى رعاية العراق وعطفه ويأكل من خبزه ويشرب من مائه. وحتى حين صفت العلاقات الرسمية بين العراق وايران الشاه حرص العراق على احترام ضيوفه من المعارضة الايرانية فرفض ابعاد الخميني ـ ولو مؤقتا ـ عن النجف (حيث كان يقيم) كشرط وضعه الشاه قبل زيارته العتبات المقدسة في العراق.

إلا أنه كان على العراق كدولة ان يحترم اتفاقه مع ايران الشاه الذي ينص على عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية فسعى مسؤولون عراقيون الى الخميني يطلبون اليه أن يخفف من تزعمه الظاهر لسير الأحداث الدموية في ايران. فما كان للعراق أن يمارس وصاية على الخميني فله حقه في أن يعتقد ما يشاء وان يعادي من يشاء ولكن كان عليه أن يحترم ضيافة العراق له فلا يتسبب للعراق في مشاكل مع ايران هو في غنى عنها. ولكن الخميني الذي كان يعد نفسه للدور الأول أصر على أن يستمر على نهجه أو يغادر البلاد وقد فعل متوجها الى الكويت حيث وضعت عليه شروط مماثلة فامتنع عن دخولها وعاد إلى العراق وانتقل منه إلى فرنسا حيث اقام حتى عودته إلى ايران في شباط (فبراير) ١٩٧٩.

نورد هذه الرواية للذين لايزالون يتحدثون عن عداوة شخصية بين الخميني وصدام حسين كانت سببا وراء اندلاع الحرب. فاذا كانت هناك عداوة فهي عداوة الخميني لصدام حسين. فالقائد العراقي لم يعش في ايران ولم يتعامل مع الخميني إلا من موقع المسؤولية في العراق. واذا كانت هناك عداوة فهي عداوة القادة الايرانيين ذوي النوايا التوسعية لعقبة كأداء أمام مخططاتهم المشبوهة ضد العراق والأمة العربية هي صدام حسين. ولذا تراهم يتمسكون بطلب ألا يبقى صدام حسين قائدا للعراق.. وهم الآن يحاربون ومنذ مدة طويلة لتحقيق هذا الطلب.. ولكن هيهات.

من لغّم البحر الأحمر والسويس؟

هل اغضب الخميني ان العراق أبعده عن أراضيه عندما كان يتزعم المعارضة الايرانية لحكم الشاه السابق؟ لماذا إذن يغضبه استضافة بعض الدول ـ فرنسا مثلا ـ لمعارضي حكمه؟ اليس هذا هو سبب غضب ايران من فرنسا الذي أعرب عنه الحكم الايراني مرارا بخطف الطائرات الفرنسية والتهديد بتفجيرها وتدميرها؟ ليس صحيحا ان عداوة الخميني لفرنسا مردها دعم فرنسا العراق.. فهذه قاعدة لا تطبق إلا ضد العرب. أما الاجانب فلا. ان الاتحاد السوفياتي يدعم العراق في حربه الدفاعية وترى ايران تحاول تملقه وتحييده لا استعداءه.

أما العرب الذين يقفون بقوة الى جانب العراق فحسابهم عسير، فرق ارهابية تحاول زرع الاضطراب في الأردن ولا تفلح بسبب يقظة الاردنيين وسفن ايرانية تزرع البحر الأحمر وقناة السويس بالألغام لتعطل الملاحة في شريان مصر المائي وتضعف اقتصادها، فاليوم نتذكر تصريحات قائد ايراني بحري هو الاميرال بهرام فضلي نشرت قبل حوالي اربع سنوات وفيها قوله: «إن البحرية الايرانية لديها الوسائل الكفيلة لزرع الالغام في جميع الممرات التي تريدها ولو اقتضى الأمر ذلك فسنستخدم جميع الوسائل المتاحة لنا بافضل صورة». نتذكر هذا الكلام بينما الصحف تشير إلى اتفاق سري اسرائيلي ـ ايراني ـ امريكي لبث الألغام في قناة السويس وفي البحر الأحمر.

ليس للعراق اطماع في ايران، فهي ليست جزءا من الأرض العربية ولكن لايران اطماعا في العراق وأجزاء كثيرة من الوطن العربي وزعماؤها يجاهرون بذلك ويتذرون ويتوعدون. فكيف يريد المصمودي أن نتعامل مع هذا التهديد الدائم؟

لا تقله تعصبا فارسيا اذا كانت العبارة تستفزك! ولكن كيف تفسر ان تستمر محاولات الغزو الايرانية للعراق وعبره للمشرق العربي منذ ما قبل الاسلام وبعده وفي كل العهود؟ من المفيد أن تعقد ندوة واسعة للاجابة على هذا السؤال الكبير ولكن لم يكن من الممكن ان تنتظر حصول إجماع عربي على مشروع اجابتنا على هذا السؤال بينما ايران الخميني تستعد لغزو جديد للعراق. كان ذلك سيشبه الاختلاف على جنس الملائكة بينما العدو على الأبواب. كذلك من المفيد أن تعقد هذه الندوة قبل ان تنتهي الحرب حتى يمكن أن تعاد صياغة العلاقات العربية ـ الايرانية في ضوء قواعد جديدة تبني فعلا أخوة عربية ـ ايرانية كالتي نحب أن تكون.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الصواريخ السوفيتية في الكويت

نقول دائما ان «الكويت» كالقارب الذكي الصغير، الذي يعتمد على مهارة ملاحيه، للسباحة في امان وسط الاساطيل الكبرى، والحيتان، والعواصف..

ومنذ عقدت دولة الكويت صفقة شراء صواريخ مضادة للطائرات من الاتحاد السوفيتي، والصحف لا تكف عن السؤال عن مغزى الصفقة، والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لا يكف عن الاجابة على الاسئلة الموجهة إليه بان الصفقة تجارية لا سياسية، وان شراء الاسلحة من مسائل الكويت الداخلية..

وكلام الشيخ صباح الأحمد صحيح تماما. او هذا ما يجب ان يفهمه الجميع ويتوقف الابتزاز المعنوي الذي يمارسه الغرب فيما يتعلق بهذه الأمور..

إن الاتحاد السوفيتي يبيع اسلحة للمغرب مثلا منذ سنوات طويلة، ولم يؤثر هذا بمقدار شعرة في سياسة المملكة المغربية.

●●●

وفي وجه اي ظروف اتخذت الكويت هذا القرار الشجاع والحكيم معا؟

الظروف ببساطة ان اسرائيل تستخدم «حق الفيتو» على بيع امريكا اي سلاح للدول العربية.. وقد يكون هذا الفيتو مفهوما في حالة الأسلحة الهجومية، ولكنها تستخدمه حتى في حالة شراء الاسلحة الدفاعية!!

منعت اسرائيل صفقة صواريخ مضادة للطائرات لحساب الاردن منذ حوالي سنة، وصنعت نفس الشيء بالنسبة للكويت من شهور!

لأن اسرائيل تعتبر ان جزءا من «امنها» ان يتمتع طيرانها بحرية الحركة في سماوات البلاد العربية المحيطة، دون ان يتعرض له احد!.. فيذهب طيرانها إلى بغداد ليضرب المفاعل الذري هناك، ويعود سالما، وتعتبر ان امكانيات التعرض له تضر بامنها.

وضع لا مثيل له في العالم، ولا بين معسكري الشرق والغرب، ولا بين الدول وخصومها أو حلفائها او حتى مستعمراتها!..

●●●

وامريكا تنقاد لهذا الوضع الغريب..

وتنقاد لمنطق يجعل بلادا عربية، مكتوفة الأيدي، مطلوب منها ان لا تتمتع بحق الدفاع عن ارضها وسمائها داخل حدودها!..

الشيخ صباح الأحمد بحكم مسؤولياته ومركزه لا يقول هذا الكلام، وليس مطلوبا منه ان يقوله. إذ يكفي ان دولة عربية صغيرة الحجم، ومحاطة بالاطماع والاخطار، وعلى مقربة من النيران المتطايرة الشرر، تتخذ قرارا مستقلا، صادرا عن تقديرها للمصلحة العربية العليا....

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر موحدة وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية اللازمة لمهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK — المكتب الرئيسي لندن Main Office - London, 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6, Telex 889272 ARABNS G	تونس TUNISIA — مكتب تونس
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices — مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة، Telex 404397 ARBUS SJ — مكتب الرياض Riyadh Office: Telex 201660 MURAD SJ — مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو	الخليج Gulf Regional Bureau: البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building, Manama Bahrain, Tel 232328 P.O. Box 20534, Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
جمهورية مصر العربية EGYPT — مكتب القاهرة Cairo Office: ٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي	السودان — مكتب السودان Khartoum Office، Tel 71707/71782
الجمهورية العربية اليمنية — صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبيي	المغرب MOROCCO — مكتب الرباط Rabat Office، Tel 30361-2-3
	الولايات المتحدة U.S.A — هيوستن Houston Office, 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027, Tel (713) 9610245 Telex 790 209 — واشنطن Washington Office, 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920, Washington, D.C. 20004, Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بري بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: لينكو ـ مارسيليا: اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00, Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.
الاشتراك السنوي ٧٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها بالعملات الاخرى.

رأي الشرق الأوسط

ماذا ينتظرون؟

في الوقت الذي كان اللبنانيون ينتظرون الفرج يصدر من القصر الجمهوري في جلسته اول من امس الأربعاء في ما يتعلق باقرار الخطة الامنية في الجبل، فوجئوا بأن الحكومة التي اجتمعت ثلاث ساعات كاملة اكتفت ببحث موضوع الجنوب بصورة شاملة وارجأت موضوع الخطة الأمنية الى جلسة استثنائية تعقد يوم غد السبت.

كل هذا والمعارك الضارية في مدينة طرابلس عاصمة الشمال تحصد المئات من المدنيين الابرياء، والحوادث الأمنية المتفرقة في بيروت وضواحيها تزداد وتتفاقم مهددة بعودة الأوضاع الى الانفجار!

لقد جاء العقيد محمد الخولي موفد الرئيس السوري حافظ الأسد الى بيروت وعقد سلسلة اجتماعات الغرض منها تذليل العقبات التي لا تزال تعترض اقرار الخطة الأمنية.

وكان قد سبق زيارة العقيد الخولي سلسلة زيارات قام بها احد مستشاري الرئيس الجميل الى دمشق حيث عقد اجتماعات عدة مع كبار المسؤولين فيها، اضافة الى زيارة قام بها الى العاصمة السورية الوزيران وليد جنبلاط ونبيه بري.

وقالت اجهزة الاعلام في كل من بيروت ودمشق ان الحكومة السورية مصرة على اقرار الخطة الامنية كما تم الاتفاق عليها بين اركان الحكومة.

ومادام الأمر كذلك اي مادامت دمشق تدعم جهود الرئيس الجميل لاقرار الخطة الامنية ومادام الوزيران جنبلاط وبري حليفين مقربين من دمشق وهما وافقا على دخول الحكومة من اجل تسهيل حل الأزمة المستعصية!.

مادام الأمر كذلك فما هي الأسباب الحقيقية التي حالت حتى اليوم دون اقرار الخطة الأمنية في مجلس الوزراء. وهل ينتظر المعارضون والمعترضون، الى اية فئة انتموا، المزيد من الضحايا والدمار ليتراجعوا عن تصلبهم؟

المواجهة الساخنة!

بلغت المواجهة بين ايان ماكريجر رئيس الهيئة المشرفة على انتاج الفحم في بريطانيا وآرثر سكارجل زعيم نقابة عمال المناجم حدا من السخونة دفع ماكريجر الى المطالبة باحالة سكارجل واركان النقابة الى القضاء.

ويقول رئيس الهيئة المشرفة على انتاج الفحم انه ثبت لديه ان سكارجل ومعاونيه وضعوا خطة محكمة وطلبوا من العمال المضربين تنفيذها على مراحل.

الخطة تقضي ـ كما يدعي ماكريجر ـ بان يتحرش العمال المضربون برجال البوليس من أجل جرهم وعلى الاصطدام بهم، ثم تعمد نقابة عمال المناجم الى استغلال هذا الوضع لاتهام الشرطة باستخدام اساليب قمعية ضد العمال.

واعتبر المسؤول عن انتاج الفحم ان هذا العمل يشكل اخلالا بالأمن ومؤامرة ضد سلامة المواطن البريطاني الذي ينبغي الا يكون ضحية الخلاف بين نقابة عمال المناجم والهيئة المشرفة على انتاجه.

وقد احدثت تصريحات ماكريجر ضجة كبرى في اوساط نقابات العمال التي اعتبرت الدعوة الى محاكمة آرثر سكارجل واركان نقابة عمال المناجم سابقة خطرة لأنها تفتح الباب امام ملاحقة اركان النقابات الأخرى قضائيا كلما رأت الحكومة ضرورة لذلك.

ويقول المراقبون ان القصد من التصعيد الذي عمد اليه رئيس الهيئة المشرفة على انتاج الفحم هو حمل آرثر سكارجل على تليين موقفه والموافقة على الدخول في مفاوضات مع ماكريجر تنطلق من امس جديدة.

لكن سكارجل ليس من النوع الذي يتراجع امام التهويل والتهديد وقد تؤدي دعوة ماكريجر الى حمل رئيس نقابة عمال المناجم على اعتماد مزيد من التصلب والتعنت.

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ. هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ. لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ. وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ. أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَلَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ؟ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ. وَأَنِ اعْبُدُونِي. هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ. وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا، أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ؟ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ. اصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ، وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ.

صدق الله العظيم
(يس ٥٥ـ٦٥)

الناس فريقان في التصور الاسلامي: المؤمنون والكافرون، الصالحون والمجرمون، اصحاب الجنة واصحاب النار. ولا يمكن أن يكون هنالك فريق ثالث، ولا مكانة ثالثة. صحيح أن المؤمنين قد يتفاوتون في قوة إيمانهم، وفي إستقامتهم على ما أمروا به، لكنهم ينحازون بايمانهم إلى صف أصحاب الجنة، بمغفرة الله وفضله. وأما من لم يلمس الايمان قلبه فأولئك هم المجرمون، أصحاب النار.

وفي هذه الآيات تصوير لحال هؤلاء وأولئك يوم القيامة. ونقتطف هنا من «الظلال» تفسير هذا المقطع في هذه السورة العظيمة، مبتدئين بما يذكره مؤلفه الشهيد عن أصحاب الجنة:

إنهم مشغولون بما هم فيه من النعيم، ملتذون متفكهون. وإنهم لفي ظلال مستطابة يستروحون نسيمها.. وعلى أرائك متكئين في راحة ونعيم هم وازواجهم. لهم فيها فاكهة ولهم كل ما يشاءون، وهم ملاك محقق لهم فيها كل ما يدعون. ولهم فوق اللذائذ التأهيل والتكريم: «سلام».. يتلقونه من ربهم الكريم: «قولا من رب رحيم».

فأما الآخرون فلا يطوي السياق موقف حسابهم، بل يعرضه ويبرز فيه التبكيت والتنكيل: **«وامتازوا اليوم أيها المجرمون. الم أعهد إليكم ـ يا بني آدم ـ الا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين. وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم. ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون؟ هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون».**

إنهم يتلقون التحقير والترذيل: **«وامتازوا اليوم أيها المجرمون»** .. انعزلوا هكذا بعيداً عن المؤمنين!

«الم أعهد إليكم ـ يا بني آدم ـ الا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين؟».. ونداؤهم هنا **«يا بني آدم»**.. فيه من التبكيت ما فيه.

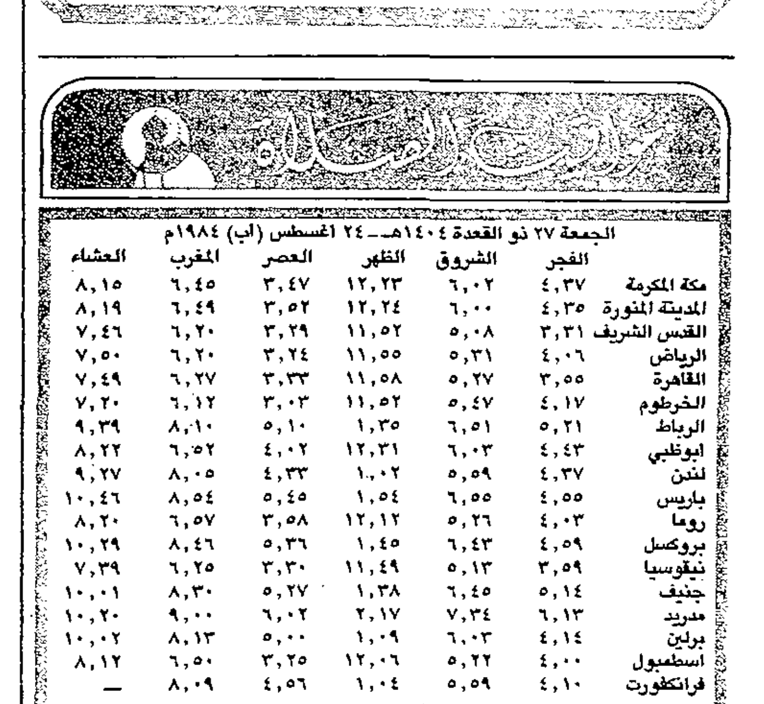
وقد أخرج الشيطان أباهم من الجنة ثم هم يعبدونه، وهو لهم عدو مبين. **«وأن اعبدوني. هذا صراط مستقيم»**.. واصل إلي مؤد إلى رضاي. فلم تحذروا عدوكم الذي أضل منكم أجيالا كثيرة.. **«افلم تكونوا تعقلون؟»**.

وفي نهاية هذا الموقف العصيب المهين يعلن الجزاء الأليم، في تهكم وتأنيب: **«هذه جهنم التي كنتم توعدون. اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون»**!

ولا يقف المشهد عند هذا الموقف المؤذي ويطويه. بل يستطرد العرض فاذا مشهد جديد عجيب: **«اليوم نختم على افواههم، وتكلمنا أيديهم، وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون»**.

وهكذا يخذل بعضهم بعضا، وتشهد عليهم جوارحهم، وتتفكك شخصيتهم مزقا وآحاداً يكذب بعضها بعضاً. وتعود كل جارحة إلى ربها مفردة، ويثوب كل عضو إلى بارئه مستسلماً.

إنه مشهد عجيب رهيب تذهل من تصوره القلوب!



الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ٢٤ اغسطس (اب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٧	٦,٠٢	١٢,٢٣	٣,٤٧	٦,٤٥	٨,١٥
المدينة المنورة	٤,٣٥	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٥٢	٦,٤٩	٨,١٩
القدس الشريف	٣,٣١	٥,٠٨	١١,٥٢	٣,٢٩	٦,٢٠	٧,٤٦
الرياض	٤,٠٦	٥,٣١	١١,٥٥	٣,٢٤	٦,٢٠	٧,٥٠
القاهرة	٣,٥٥	٥,٢٧	١١,٥٨	٣,٣٣	٦,٢٧	٧,٤٩
الخرطوم	٤,١٧	٥,٤٧	١١,٥٢	٣,٠٣	٦,١٢	٧,٢٠
الرباط	٥,٢١	٦,٥١	١,٣٥	٥,١٠	٨,١٠	٩,٣٩
ابوظبي	٤,٤٣	٦,٠٣	١٢,٣١	٤,٠٢	٦,٥٢	٨,٢٢
لندن	٤,٣٧	٥,٥٩	١,٠٢	٤,٣٣	٨,٠٥	٩,٢٧
باريس	٤,٥٥	٦,٥٥	١,٥٤	٥,٤٥	٨,٥٤	١٠,٤٦
روما	٤,٠٣	٥,٢٦	١٢,١٢	٣,٥٨	٦,٥٧	٨,٢٠
بروكسل	٤,٥٩	٦,٤٣	١,٤٥	٥,٣٦	٨,٤٦	١٠,٢٩
نيقوسيا	٣,٥٩	٥,١٣	١١,٤٩	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٣٩
جنيف	٥,١٤	٦,٤٥	١,٣٨	٥,٢٧	٨,٣٠	١٠,٠١
مدريد	٦,١٣	٧,٣٤	٢,١٧	٦,٠٢	٩,٠٠	١٠,٢٠
برلين	٤,١٤	٦,٠٣	١,٠٩	٥,٠٠	٨,١٣	١٠,٠٢
اسطمبول	٤,٠٠	٥,٢٢	١٢,٠٦	٣,٢٥	٦,٥٠	٨,١٢
فرانكفورت	٤,١٠	٥,٥٩	١,٠٤	٤,٥٦	٨,٠٩	—

يوم عرفة.. في الاسلام

عن عبد الرحمن بن يعمر رضي الله عنه أن ناساً من أهل نجد أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة فسألوه، فامر مناديا ينادي: «الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك». (رواه أحمد وأبو داود والترمذي وغيرهم).

إن الحج الصحيح هو حج من أدرك الوقوف بعرفة في الوقت الذي حدده له الشرع ـ وهو من زوال يوم عرفة إلى فجر يوم النحر.

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: «كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير». (رواه أحمد والترمذي).

وأخرج الامام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنوه ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ماذا أراد هؤلاء؟»

ويوم عرفة هو اليوم الذي نزل فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تبارك وتعالى: **«اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً»** (آية ٣ ـ المائدة).

ويوم عرفة هو اليوم التاسع من شهر ذي الحجة الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام ـ يعني أيام العشر الأول من ذي الحجة ـ قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله: إلا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء» (رواه البخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وروى ابن حبان في صحيحه عن جابر رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي شعثا غبراً ضاحين ـ أي بارزين للشمس ـ جاؤوا من كل فج عميق، يرجون رحمتي ولم يروا عذابي، فلم ير أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة».

وموقف عرفة موقف رائع عظيم.. يقفه المسلمون من كل مكان.. من مشارق الأرض ومغاربها عراة الرؤوس والاجساد، ظاهرين للشمس في ثياب العبودية والمسكنة، ضارعين خاشعين ملبين المولى القدير «لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

وهذا الموقف الرائع يذكر المسلمين بيوم الحشر العظيم يوم القيامة **«يوم يقوم الناس لرب العالمين»**.. **«يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم»**.

وقد وقف النبي العظيم صلى الله عليه وسلم على عرفة في حجة الوداع في السنة العاشرة من الهجرة النبوية.. وكان اليوم يوم جمعة.. وخطب خطبته المشهورة الجامعة التي بين فيها حقوق الانسان.. وعلم الناس مناسك الحج.. وحثهم على التمسك بحبل الله والاعتصام... وصلى الله تعالى على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأمته وسلم تسليما كثيراً.

في يوم الوقوف بعرفة.. يحرص جمع كبير من الحجاج على الصعود الى جبل الرحمة الذي يبدو في اعلى الصورة وكانه جبل من البشر..

بقلم صلاح احمد الطنوبي

• الدعوة الإسلامية: من الإعلام الشفهي حتى الاتصال الجماهيري ..(٢)

"بيان البراءة" أكد وحدة طابع الدولة الإسلامية

أهمية الكلمة المكتوبة منذ تدوين القرآن إلى إختراع آلة الطباعة

بقلم: د. مرعي مدكور

«يتتبع الدكتور مرعي مدكور ـ المختص في مجال الاعلام الاسلامي ـ في هذا المقال مراحل نشر الدعوة الاسلامية منذ الاتصال الشفاهي حتى هذا العصر.. عصر المعلومات ونشرها»:

البيان المعروف في التاريخ الاسلامي باسم «بيان البراءة» كان له أثره الكبير في نشر الدعوة الاسلامية في بدايتها، وهو البيان الذي أصدره الرسول في نهاية العام التاسع للهجرة، وأذاعه في مناسبة عامة يحضرها العرب من كافة الجزيرة العربية، وفي يوم مشهود، هو يوم الحج الأكبر، حيث يجتمع الحجيج كلهم في صعيد واحد عند جبل عرفات. يقول ابن كثير: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أميراً على الموسم سنة تسع، وبعث علي بن أبي طالب بثلاثين آية أو أربعين آية من براءة، فقرأها على الناس، يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض، فقرأها عليهم يوم عرفة. أجلهم عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشراً من ربيع الآخر، وقرأها عليهم في منازلهم وقال: لا يحجن بعد عامنا هذا مشرك، ولا يطوفن بالبيت عريان».

فالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد أرسل مندوباً خاصاً هو علي بن أبي طالب ليقرأ البيان كحالة خاصة غير مندرجة في حالة عامة، هي حالة الحج، وأعلن البيان أن مكة، بيتها وحرمها مكان إسلامي خالص لا يجوز أن يدخله مشرك وأن الحج أصبح حجاً إسلامياً بعد أن تطهرت الكعبة من الأصنام، ولذلك يجب أن لا يحج بعد الآن مشرك.

● تأثير كبير

يختلف بيان البراءة عن المواثيق والمكاتبات السابقة، فقد كان وحيا ولم يكن من كلام النبي، لأنه جاء في آيات قرآنية في سورة «التوبة» في قوله تعالى:

«براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين، وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله، فان تبتم فهو خير لكم، وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم».

فهذا البيان يخاطب أهل الجزيرة كلها، وهو مكتوب ليكون قاعدة جديدة من أسس الدولة الاسلامية الجديدة في تعاملها مع غير المسلمين.. وقد آتى هذا البيان ثمرته، فان النبي قد حج في العام العاشر حجته الأخيرة وحج معه فيها حوالي مائة الف حاج من العرب، لم يكن بينهم مشرك واحد. ومعنى هذا أن البيان قد أحدث تأثيره المطلوب.

ونظراً لأهمية التدوين، فقد حرص النبي، صلى الله عليه وسلم، منذ اللحظة الأولى للنبوة على حفظ هذا الوحي واستظهاره، كما حرص في الوقت نفسه على تدوينه فور نزوله.. وكان هذا التدوين يتم تحت إشرافه ورقابته.. كما حرص صلى الله عليه وسلم، على أن يحفظه لأتباعه.. فمنذ اللحظات الأولى أصبح للقرآن صورتان واضحتان: صورة صوتية وصورة مكتوبة، فقد اتخذ الرسول كتبة يكتبون ايات القرآن أولا بأول، ويلازمون النبي حيثما ذهب وأنى قام، لكي يؤدوا هذا العمل الذي تفرغوا له لا يشغلهم عنه شاغل.. وقد تمت هذه الكتابة بين كتاب من قريش في مكة وكتاب من الانصار في المدينة. ومن أشهر هؤلاء الكتاب: معاوية بن أبي سفيان في مكة. وزيد بن ثابت في المدينة. وقد سجلت الآيات الكريمة على مواد متباينة قد اختلفت في أحجامها كما اختلفت في مادتها.. فكانت قطعا كبيرة وصغيرة من العظم ومن الخشب ومن الفخار ومن جريد النخل ومن جلود الحيوان ومن الكتان.

وقد كتبت كلها بالخط العربي في صورته الأولى التي استقامت له بعد أن استقل في كيانه عن الخط النبطي الذي ولد منه.

نسخ متعددة

وفي عهد أبي بكر الصديق، اشار عمر بن الخطاب ـ بعد استشهاد عدد كبير من القراء في حروب الردة ـ أن يجمع القرآن في صحف توضع بين دفتين وتكون أصلا مكتوبا للقرآن الكريم يحفظ النص الديني من أن ينقص منه أي شيء أو يزاد عليه أي شيء. فاستدعى أبو بكر زيد بن ثابت وأمره بنسخ القرآن في صحف. وبذلك تغيرت الصورة الأولى التي كان عليها القرآن إلى صورة جديدة فأصبح في صحائف من الرق متشابهة الطول والعرض متفقة في النوع ومرتبة.. وحفظ أبو بكر هذه الصحف لديه مدة حياته.. وعند وفاته انتقلت إلى عمر بن الخطاب وبقيت عنده حتى إستشهاده، ثم انتقلت إلى ابنته حفصة أم المؤمنين ـ التي كانت تجيد القراءة والكتابة.

ولما تولى عثمان بن عفان الخلافة، وقع خلاف في الحجاز وخارجه بسبب اللهجات التي كان يقرأ بها القرآن، فتدارك عثمان الأمر، وجمع الصحابة، واستقر الرأي على ضرورة عمل نسخ من القرآن ترسل إلى الأمصار، وتكون أصلا لقراءة كتاب الله وكتابته، ويرجع إليها كلما دعت الحاجة. وتكونت لجنة اتمت عملها بنسخ عدة نسخ من القرآن الكريم.. وكانت هذه النسخ مكتوبة على الرق لطول بقائه، وعرف هذا المصحف باسم «مصحف عثمان» أو «المصحف الامام» وأرسلت النسخ إلى الأمصار الاسلامية وأقبل الناس في شتى البلدان على هذا المصحف باعتباره دستور الاسلام الذي لا تبديل له

وإذا كان الاعلام الاسلامي المكتوب قد تمثل في بداية الدعوة الاسلامية في القرآن الكريم المدون، وفي رسائل النبي الكريم ووثائقه مع الجماعات الداخلية والخارجية في عصره، فان الاعلام الاسلامي المكتوب قد إزدهر بازدهار الدعوة وشمولها آفاقا جديدة. وتمثل هذا الازدهار في الاعتناء بالمكاتبات لدرجة إنشاء ديوان خاص بها سمي ديوان الرسائل. ففي الوقت الذي لم يكن فيه من الدواوين في صدر الاسلام غير «ديوان الجند» الذي أنشأه عمر عندما إتسعت الفتوح، وزاد عدد المقاتلين عن الحصر، و «ديوان الخراج» الذي كان في كل مصر فتحه العرب، نجد أن ديوانا جديداً قد استحدث في العصر الأموي، فقد زاد معاوية «ديوان الرسائل» و «ديوان الخاتم». وهذا الديوان الأخير يتولى ختم الرسالة المرسلة من الخليفة حتى لا يطلع عليها أحد غير المرسلة إليه، لضمان أن الرسالة تسير في إتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل، دون تغييرات أو تحريفات أو تشويش.

ومع مرور الوقت بدأ المسلمون يدونون أخبار الرسول، صلى الله عليه وسلم، وما يتصل بأنباء الفتوح والحروب والمواقع.. وتناقل المسلمون في الأمصار هذه السير والتراجم للاحتذاء بها. فقد روي أن وهب بن منبه (٣٤ـ١١٠هـ) ألف كتابا في المغازي، وأن عروة بن الزبير (٢٣ـ٩٤ هـ) ألف في سيرة الرسول، وكذلك أبان بن عثمان عفان (٢٣ـ١٠٥ هـ). وروي أن ابن شهاب الزهري (٥١ـ١٢٤ هـ) جمع كتابا في المغازي. وكذلك موسى بن عقبة المتوفي سنة ١٤١هـ، وهكذا، حتى كبار كتاب السيرة النبوية التي أصبحت إعلاما إسلاميا تتناقله الأجيال.

ومع ظهور المطبعة الحديثة في منتصف القرن الخامس عشر، أخذت الكلمة المكتوبة مكانها بين وسائل الاتصال.

ملف الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة «هذا الملف».

الأضحية: أحكامها وغاياتها في ضوء الشريعة الاسلامية ـ ٣

الأنواع التي تجوز فيها الاضحية وشروطها الصحية

إعداد: د. عبدالحليم عويس

لا تجوز «الأضحية» الا في نوع من انواع الانعام، الابل والبقر والغنم كما ان لما يضحى به شروط صحية لابد من تحققها.. فلا تقبل اضحية مريضة أو عوراء، او عرجاء، أو عجفاء (مجنونة) او عضباء (مقطوع اكثر اذنها او قرنها) او هتماء او عمياء.. الخ.. ونترك للشيخ عبد المتعال الجبري توضيح هذه الشروط.. يقول:

لا تقبل الأضحية الا بواحدة من ثلاث من الحيوان لا نزاع في حلها وهي «الابل والبقر ويشمل الجاموس، والغنم ويشمل الماعز، فتلك هي الانعام المرادة في قوله تعال: **«ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام»** (الحج: ٣٤). قال ابن عباس: منسكا يعني عيدا، وقال عكرمة: يعني ذبحا.. والأنعام في لغة العرب هي الابل والبقر والغنم. أما غيرها مما هي موضع خلاف في حل أكلها بين الائمة كالخيل التي يحلها أحمد والشافعي ويحرمها ابو حنيفة، ويكرهها مالك والأوزاعي وأبو عبيد. لقوله تعالى **«والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة»** (النحل ٨) ولحديث خالد «نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير»، ولأنه ذو حافر فاشبه الحمار، وكالوبر واليربوع: قال الشافعي وعطاء الخراساني وابن المنذر بحلهما وقال ابو حنيفة هما محرمان.. فكل ذلك ليس جائزا في التضحية حتى تكون هذه الاضاحي مأدب عامة للمسلمين لا يعتذر عنها احد في ايام العيد حيث انه لا خلاف عليها..

وهذا يعلمنا درسا في وجوب الاجتماع على ما لا خلاف فيه ما استطعنا الى ذلك سبيلا حتى يتكون لدينا الحس الاجتماعي الرائع الذي لخصته كلمة أحد الأئمة المصلحين: نتعاون فيما اتفقنا عليه، ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه..

ثم قال الفقهاء: ولا يقطع عضو مما ذبح حتى تزهق روحه، ويكره سلخ الحيوان قبل أن يبرد، اي تنتهي انفاسه ويزول دمه، وفي هذا دربة على سمو المشاعر الرحيمة، وفي الحديث «وليرح احدكم ذبيحته، وليحد شفرته».

واول ما يهتم به في شروط السلامة والصحة في الاضحية «اسنان الاضاحي وسلامتها»، ونعني باسنانها اعمارها وقد جاءت الشريعة سمحة تكلف الناس ما يطيقون وتدعوهم الى المستوى الافضل، كل على حسب المستطاع. وكما في الاثار «ضحاياكم على الصراط مطاياكم» روى مسلم وابو داود عن جابر أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «لا تذبحوا الا مسنة، فان تعسر عليكم فاذبحوا جذعة من الضأن» والمسنة: الكبيرة الناضجة، وهي من الابل ما لها خمس سنوات قمرية، ومن البقر ما له سنتان، ومن الماعز ما له سنة ومن الضأن ما له سنة عند الشافعية وستة اشهر عند الحنفية والحنابلة، وقال وكيع ستة اوسبعة اشهر.

وأصل الخلاف ناشيء عن معنى كلمة الجذع في الحديث الذي اخذوا الحكم منه جميعا، وهو ما رواه احمد والترمذي عن ابي هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «نعمت الاضحية الجذع من الضأن» وله شاهد من حديثي عقبة ومجاشع قال عقبة بن عامر: «ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجذع من الضأن». واخرج النسائي والحاكم ٤/٢٢٦ واحمد ٢٦٨ عن عاصم بن كليب عن ابيه قال: كنا نؤمر علينا في المغازي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكنا بفارس: فغلت علينا يوم النحر المسان، فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة، فقام رجل من مزينة فقال «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصبنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الجذع يوفى بما يوفى الثني».

والجذعة هي ما اجذعت مقدم اسنانها. وكثيرا ما يكون ذلك اذا بلغت السنة، ولكنها حيانا تجذع اسنانها بعد ستة اشهر.. اوسبعة. فاحتاط الاولون وارادوا ان تكون الاضحية بلغت السن الذي تكون فيه جذعة قانونا.. واخذ الاخرون بما يكون في الواقع عندما تحسن المراعي والرعاية.. ولهذا قالوا: علامة ذلك انها ينام شعرها. واذا ادخلت بين من بلغت سنة لم تميز بصغر حجمها.. قال الشافعي: «لا نحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاسنان شيئا» وروى احمد عن أبي رافع قال: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين موجوءين (رض الخصيتين) خصيين، وذلك لأن لحمه اطيب والذ.

ومع الدعوة الى التسامي في اختيار الأفضل فقد وضع حد ادنى لما يقبل من الأنعام للأضحية وهو خلوها من العيوب التي تؤثر عليها في الرعي والسمن، وهي التي في الحديث المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اربعة لا تجزيء في الأضاحي. العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ضلعها، والعجفاء التي لا تنقي» والعرجاء التي ظهر ضلعها فهي لا تستطيع ان تدرك القطيع في المرعى، فيسبقها الى المرعى الخصيب، وقد لا تجد كفايتها مما تدركه، ولهذا السبب لم تقبل العوراء ومن باب اولى العمياء، والعجفاء التي ذهب مخها من شدة الهزال، والهتماء التي ذهب مخها من اصلها، والعصماء التي انكسر غلاف قرنها.

ومن باب اولى العضباء التي ذهب اكثر اذنها او قرنها، وهكذا لا تقبل التولاء التي تدور في المرعى ولا ترعى، وقال الشافعية: لا تجزيء مقطوعة الألية والضرع لفوات جزء مأكول، وكذا مقطوعة الذنب، ولكنه قول لا يعمل به لما تبين بأن ذلك قد يجعل اللحم اجود، وانما يمنع ما يفسد اللحم.

والى اللقاء في الحلقة الرابعة

دعاء اليوم

اللهم لك الحمد أن خلقت فسويت، وقدرت فهديت، ويسرت وقضيت، وامت وأحييت، وشفيت وعافيت، وأبليت، وعلى العرش استويت. اللهم وفقنا لما فيه خيرنا وخير المسلمين. وأعذنا مما فيه ضرنا وضر المسلمين.

جوامع الكلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: استلم نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجر الأسود، ثم رمل ثلاثة ومشى اربعة حتى اذا فرغ عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين، ثم قرأ واتخذ وامن مقام ابراهيم مصلى. فقرأ فيهما بالتوحيد وقل يا ايها الكافرون» (رواه احمد ومسلم).

حديث جابر بن عبد الله يعتبر العمدة في بابه في وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الامام النووي: وهو حديث عظيم مشتمل على جمل من الفوائد ونفائس من مهمات القواعد. ونقل ما خرج عليه ابو بكر بن المنذر من الفقه وهو ما يزيد على مائة ونيف وخمسين نوعا. وخرجه الامام مسلم بطوله متضمنا قصة حج النبي صلى الله عليه وسلم من اول خروجه من المدينة الى نهاية حجه.

وهذا الجزء من الحديث جاء فيه صلاة رسول الله الركعتين عند مقام ابراهيم، كما جاء في رواية اخرى انه بعد صلاة الركعتين عاد الى الحجر الاسود فاستلمه ثم ذهب الى زمزم فشرب منها وصب على راسه.

ومقام ابراهيم وزمزم معلمان من المعالم التاريخية المرتبطة ببناء الكعبة وتشييد منارة التوحيد.

وزمزم اقدم وجوداً من مقام ابراهيم. ذلك أنه عليه السلام حينما أمره الله عز وجل ان يترك هاجر وابنها اسماعيل في المكان الذي بنيت فيه الكعبة، وكان كما وصفه الله عز وجل «واد غير ذي زرع» زودهما بشيء من الماء والزاد وتركهما. فنادته هاجر: الله امرك بهذا أم هو شيء عملته من نفسك؟ فأجابها بأنه توجيه من الله عز وجل. فقالت: اذن لا يضيعنا. وبعد قليل نفد الماء. فأخذت تبحث يمينا وشمالا وتخشى الابتعاد عن الطفل الصغير. وبعد أن ارهقها السعي عادت فوجدت الماء يفور من بين قدميه فأخذت تجمعه وتحوط عليه حتى لا ينساح. وظل النبع الصافي فترة مديدة ثم عادت عليه العوادي وذهب اثره. حتى رأى عبد المطلب رؤياه التي من اجلها نذر أن يذبح أحد ابنائه اذا رزقه الله عشرة من البنين يدافعون عنه.

فحفرها وعادت سقياها ثرة لا تنضب، تسع الحجاج وما يحملونه منها هدية لمن وراءهم اقتداء برسول الله الذي استهدى اهل مكة من مائها في صلح الحديبية وما قال فيها عليه السلام «ماء زمزم لما شرب له» فإذا شربه المسلم لشفاء رزقه الله الشفاء، واذا شربه لعلم وسع الله فهمه ومداركه، واذا شربه تطببا جعل الله له فيه المعافاة والبركة.

ومن لطائف العناية الربانية أن ماءها طيب طاهر لا يصيبه خبيث ولا دنس وقد تم حديثا تطهير قاعها واقامة الساتر عليها وتركيب الالات التي تضخ ماءها عذبا نقيا دون أن تمسه يد انسان. والحديث يدل على استحباب التضلع منها، اي الشرب حتى الري الكامل لما في ذلك من الخير والنعمة والبركة.

أما مقام ابراهيم فهو تلك الصخرة التي كان عليه السلام يقف عليها عند بناء الكعبة لما ارتفعت جدرانها. وظلت معروفة طوال التاريخ بانها مقام ابراهيم. وكانت معروفة كذلك عند بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فلما حج صلى ركعتين خلفهما، وقد حدث سيل في خلافة عمر رضي الله عنه فاحتمل الصخرة الى اسفل مكة، فلما غيض الماء حمل الحجر الى الحرم الى ان جاء عمر فاستثبت من موضعه وأعاده إليه وبنى حوله، فاستقر كذلك، وتم حديثا احاطته بقاعدة متينة ووضع في اطار مذهب ذي حوائط زجاجية يراه الحاج داخلها.

واقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم يسن للحاج بعد الفراغ من الطواف أن يصلي ركعتين يقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب والتوحيد، اي قل هو الله احد. وفي الثانية بسورة «الكافرون» بعد الفاتحة ويستحب أن يصلي الركعتين خلف مقام ابراهيم كما فعل رسول الله. هذا اذا كان في المكان سعة ولم يشوش عليه الطائفون. والا فليصليهما في اي مكان من الحرم الشريف، سواء كان ذلك في حجر اسماعيل او في اي بقعة من المسجد.

الرياضـة السعوديـة

الأمير فيصل بن فهد يفتتح اليوم البطولة الأولى لشباب الخليج بكرة السلة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد :

تفتتح مساء اليوم الجمعة بطولة الشباب الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة السلة برعاية الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب.. والامير طلال بن سعود رئيس الاتحادين الخليجي والسعودي لكرة السلة .. وتشارك فيها فرق من درجة شباب تمثل المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين.. بعد اعتذار سلطنة عمان عن عدم تمكنها من المشاركة ستقام مباريات اخرى لبراعم كرة السلة «ميني باسكت» تحت شعار المهرجان الرابع الخليجي لكرة السلة.

الاستعدادات في الرياض لاقامة مباريات البطولة والمهرجان الخليجي الكبيرين اكتملت كلها كما وصل طاقم الحكام الذي سيدير مباريات الدورة ويتكون من أولف اوهرمان (السويد) وستافردس (السويد) بالاضافة لحكم

الامير طلال بن سعود

من كل دولة مشاركة في البطولة وقد وصل منهم اربعة هم: حبيب محمد (الكويت) وعبد العزيز التميمي (قطر) وماجد عيسى الماجد (البحرين) بالاضافة لحمد العقيل من السعودية .. وسيلحق بطاقم الحكام ممثل الامارات.

يشتمل حفل افتتاح البطولة على دخول طابور الفرق المشاركة وكلمة من الاتحاد السعودي لكرة السلة .. وكلمة من الاتحاد الخليجي.. وبعد اداء صلاة المغرب تبدأ أولى مباريات مهرجان البراعم ثم اللقاء الاول في مباريات بطولة الشباب وتستأنف المباريات يوم غد السبت على فترتين صباحية ومسائية وستكون الفترة الصباحية مخصصة لمباريات «الميني باسكت»... والفترة المسائية لمباريات بطولة الشباب. وتختتم المباريات يوم الخميس المقبل ٣٠ اغسطس (آب)..

الفرق الخليجية والتي يزيد عدد اعضائها على المائتي عضو تقيم بفندق المنهل في الرياض بالنسبة لفرق الشباب. وفي بيت الشباب لفرق البراعم وقد اعدت الرئاسة العامة لرعاية الشباب ومنها الاتحاد السعودي لكرة السلة برنامجا حافلا للوفود المشاركة .

رسـالـة الأردن الريـاضيـة

بدأت منافسات الفردي في البطولة العربية للطاولة

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
من محمد قدري حسن

بدات صباح امس في عمان ضمن البطولة العربية لكرة الطاولة مسابقات بطولات الفردي والزوجي للرجال والناشئين والسيدات والناشئات وزوجي الرجال وزوجي السيدات والزوجي المختلط هذا واسفرت مباريات المرحلة الأولى التي انتهت في الساعة الثانية حسب التوقيت المحلي الاردني عن النتائج التالية (علما بان المباريات تقام على اساس خروج المهزوم من مرة واحدة باستثناء مباريات فردي الناشئات التي تقام وفق نظام الدوري المجزأ مرحلة واحدة).

● فردي الرجال:

فاز قاسم عبد الله (الكويت) على متير عبد الله (اليمن) وخالد الغويري (الاردن) على موسى علي (سلطنة عمان) وعصام عبد السميع (السودان) على ابو بكر مصطفى (ليبيا) وعلى خالد الغويري (الاردن) ونافذ جمعة (الاردن) على علي المادح (البحرين) وعلى بلال نوفل (تونس).

ومامون طلاي (سوريا) على محمد ابراهين (قطر)، وعبد الوهاب عبد الحسين (العراق) على هشام المظلوم (الامارات) وعلى مأمون طلاسي (سوريا)، وعماد وثاني (سوريا) على محمد الاشقى (الاردن) وعلى منهل فتحي (فلسطين).

ومحمد الخفير (السعودية) على فيصل احمد (الكويت) وعلى ايمن الكردي (الاردن). وداود الهاجري (الامارات) على احمد عبد الله (السودان).

ولطفي بوعرس (تونس) على عبد المنعم محمد (ليبيا).
وأحمد زايد (اليمن) على حكمت جواد (العرقا)، وبندر العميري (السعودية) على عبد الرحمن علي (اليمن)، وسفيان بالطس (تونس) على سالم ابو الهيجان (فلسطين)، وباكير فرج (ليبيا) على سعيد حمود (سلطنة عمان)، وامجد ابو حديد (الاردن) على عدلي أحمد (السودان)، وجمال جلال (العراق) على عبد الهادي الملا (قطر)، وجمال ريشة (سوريا)

على سعيد خلف (الامارات)، ومروان ضياء (الاردن) على خليفة مضف (الكويت)، وعماد جهاد (العراق) على اسحاق عبد الله (الكويت)، وعماد الكردي (الاردن) على اسامة احمد (السودان)، وعادل محمد (ليبيا) على جودي الضيفي (تونس)، وماجد خياط (سوريا) على علي طه (اليمن الجنوبي)، واحمد عباس (العراق) على سعيد عبد الله (عمان)، ومشهور الخطيب (السعودية) على عبد العزيز الملا (قطر).

فردي الناشئين:

فاز سطا مراد (تونس) على خالد علي (ليبيا)، وخالد الحبوري (اليمن)، ومحمد عثمان (الكويت) على جاسم محمد (البحرين)، وخالد الفضيلي (السعودية) على نضال حسن (فلسطين)، وحسين عزيز (العراق) على باشا الخلف (اليمن الجنوبي) ويسلم الوضي (سوريا) على عادل الزرعوني (الامارات)، وعماد خالد (الاردن) على علي عبد الله (الكويت)، وبشارة الكردي (الاردن) على عبد الوالي المجاهد (اليمن) وعلى رائد فتحي (فلسطين)، ومصطفى عبد الله (ليبيا) على تومي محمد (تونس)، وخالد الحمادي (قطر)

على اياد محمد (البحرين)، ونعيم هاشم (السعودية) على صبحي خميس (عمان)، وعبد العزيز رضا (الاردن) على رامي نونو (سوريا)، وأحمد حسن (ليبيا) على قاسم سبيل (عمان) وعلى زياد نوار (الاردن)، وغدير محمد صالح (العراق) على جواد جاسم (الكويت)، وفخر الدين فؤاد (الاردن) على عبدو عمر (اليمن)، واحمد الحافظ (سوريا) على الدرديري حسن (السودان)، اروى عبد الله (اليمن) على متير جميل (فلسطين)، وابراهيم العزم (الامارات) على سامي الخالدي (السعودية)، ومجيد موسى (العراق) على محمد محسن (اليمن الجنوبي)، وعادل الملا (قطر) على غسان احمد (البحرين)، ونبيل يونس (اليمن) على عبد الحميد سليمان (السودان)، وفهد الفهيد (السعودية) على رائد شريف (الاردن)، وعدنان الهجير (سوريا) على رضا زين (الامارات)، وعامر سليم (تونس) على صلاح طبيلة (فلسطين)، ورياض جمعة (الاردن) على خالد عبد العزيز (الكويت).

فردي السيدات:

وجيهان بوجيري (البحرين) على مريوما الصغير (ليبيا) ونهلة عبد الله (اليمن الجنوبي) على فاطمة مراد (البحرين) وسوزان محاسن (سوريا) على غادة عياد (ليبيا) ومنى محمد (السودان) على ليلى العبيدي (ليبيا) ونائلة ناصر (اليمن الجنوبي) على انهريدا حرج (العراق) ومها نظامي (سوريا) على فاطمة محمد (العراق).
هذا ويشارك في بطولة فردي السيدات (٢١) لاعبة.

فردي الناشئات:

وتشارك فيها ٨ لاعبات وتقام المباريات فيما بينهن وفق نظام الدوري المجزأ من مرحلة واحدة وتختتم صباح الجمعة اما النتائج الأولية فكانت كما يلي:
فازت نادية بوجيري (البحرين) على لبنى حواش (الاردن) ولمياء عبد الواحد (العراق) على هالة البطيخ (الاردن) وايمان محمد (ليبيا) على لمياء ابراهيم (تونس) وعصمت احمد (اليمن الجنوبي) على فيروز خيربك (سوريا) ولبنى حواش (الاردن) على لمياء عبد الواحد (العراق).

النهضة يتعادل في مباراته بهولندا

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تعادل فريق نادي النهضة السعودي في مباراته الثالثة بهولندا حيث يقيم معسكره امام فريق اهنودا بهدفين لكل منها.

وقد افادنا بهذا النبأ حمد العلي رئيس نادي النهضة الذي قال «ادى الفريق مباراة كبيرة بقيادة حارسه الدولي خالدين وتألق عدد من لاعبي الفريق منهم اللاعب الجديد بدر السلمي وسلم فرحان الذي احرز هدفي المباراة».

واعتمد المدرب الشاذلي بن بكار التشكيلة التالية .. خالدين، وناصر المنصور، وعبد الهادي الدوسري وكفاح الدوسري وابو ناجي، وخالد الفهيد وخالد المهيزعي وفهد المرجان، وبدر السلمي وسلم فرحان وعلي داوود .

ليفربول اشترى مولبو .. رسميا

ليفربول ـ وكالات الانباء : اكمل نادي ليفربول بطل انجلترا واوروبا لكرة القدم صفقة شراء لاعب وسط نادي اياكس امستردام الهولندي ومنتخب الدانمرك يان مولبو . المبلغ الذي دفعه ثمنا لمولبو ذكر انه لم يصل الى ربع مليون جنيه ويتوقع الآن ان يلعب مولبو مع ليفربول يوم غد السبت في مباراته ضمن الاسبوع الاول من الدوري الانجليزي لكرة القدم .

الامير فيصل بن فهد

الاتحاد العربي لكرة القدم يطلب حكمين من السودان واليمن لكأس الاندية العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قال وليد الكردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم لـ «الشرق الاوسط» ان الاتحاد قد ارسل مجددا للاتحادين السوداني واليمني يطلب منهما ارسال اسمي حكمين دوليين منهما للمشاركة في ادارة مباريات بطولة ابطال الاندية العربية لكرة القدم التي ستقام في الدمام يوم ١٢ سبتمبر (ايلول) المقبل .. وذلك لان اتحادات كل من عمان وتونس وسوريا والاردن ارسلت اسماء حكامها وبالتالي بعث لهم الاتحاد العربي تذاكر السفر وتأشيرات للسعودية.. وهم.

جمال الشريف (سوريا) وابو وحيد شوجي (عمان) ، واحمد باش (الاردن) وحبيب ميموني (تونس). ونأمل ان يسرع الاتحادان السوداني واليمني بموافاتنا باسمي الحكمين الدوليين المطلوبين وذلك لضيق الوقت ودخول موسم الحج ».

واضاف الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم «ان الاتحاد السعودي المضيف لمباريات هذه البطولة قد تكرم مشكورا بالتكفل بنفقات ٣٠ عضوا من كل بعثة من البعثات الاربع.. وترك لكل اتحاد تحديد حجم بعثته كما منح الاتحاد العربي ثقته للاتحادات لرفع اسماء لاعبي الفرق من المسجلين فعلا في كل من نادي الانصار (لبنان) ونادي الرفاع الغربي (البحرين) والنادي القنيطري (المغرب) بالاضافة لفريق نادي الاتفاق السعودي .

وليد كردي

الـعـاب الـقـوى

سعيد عويطة يسجل افضل رقم للميل هذا العام واشفورد تحطم الرقم العالمي وتهزم جوهر في الـ ١٠٠م

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء:

حقق البطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة انتصارا جديدا مساء أول من امس الاربعاء على مضمار استاد «ليتزيجروند» بمدينة زوريخ السويسرية ضمن ملتقى زوريخ الدولي لالعاب القوى، فقد سجل العداء المغربي الفذ افضل زمن لسباق الميل يسجل هذا العام متغلبا في السباق على البطل الاولمبي العالمي السابق النيوزيلندي جون ووكر.

رقم عالمي جديد لاشفورد

المنافسات كانت مثيرة وقوية ورفيعة المستوى وجمعت نخبة من الع الابطال العالميين والاولمبيين وشهدت انجازا ضخما للبطلة الامريكية الاولمبية ايفلين اشفورد في سباق الـ ١٠٠م من التغلب على بطلة العالم الالمانية الشرقية مارليز جوهر بل وحطمت مع انتصارها الكبير الرقم القياسي العالمي (المسجل باسمها) لهذه المسافة بزمن بلغ ١٠,٧٦ ثوان (الرقم السابق ١٠,٧٩ ث).

إلا أن الالمانيات الشرقيات ثأرن من بطلات اولمبياد لوس انجيليس الامريكيات عندما فازت البطلة الاولمبية العالمية ماريتا كوخ ببطولة سباق الـ ٢٠٠م وتلتها مواطنتها باربل فوجل بينما احتلت البطلة الامريكية الاولمبية فاليري بريسكو هوكس المركز الرابع.

(ابطال لوس انجيليس تألقوا

في مسابقات الرجال تألق ابطال لوس انجيليس تماما ففضلا عن فوز عويطة بسباق الميل، فاز العداؤون الامريكيون الاولمبيون كارل لويس بسباق الـ ١٠٠م والونزو بيبرز بالـ ٤٠٠م وكيرك بابتيست في الـ ٢٠٠م والبرازيلي يواكيم كروز في الـ ٨٠٠م والبريطاني سباستيان كو في الـ ١٥٠٠م (لكنه اخفق في تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه ومنافسه التقليدي ستيف اوفيت).

كذلك ثأر البطل الامريكي جريج فوستر من مواطنه الحائز على ذهبية لوس انجيليس روجر كينجدوم في الـ ١١٠م حواجز.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية المسجلة في ملتقى زوريخ الدولي الكبير:

● مسابقات السيدات

ـ الـ ١٠٠م
١ ـ ايفلين اشفورد (الولايات المتحد) ١٠,٧٦ ث (رقم قياسي عالمي جديد).
٢ ـ مارليز جوهر (المانيا الشرقية).
ـ الـ ٢٠٠م:
١ ـ ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) ٢١,٨٧ث.
٢ ـ باربل فوجل (المانيا الشرقية).
وجاءت البطلة الاولمبية فاليري بريسكوهوكس (الولايات المتحدة) رابعة.
ـ الـ ٨٠٠م:
١ ـ جارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١,٥٧,٦٨ دقيق.
ـ الـ ٣ الاف م:
١ ـ اولريك براتز (المانيا الشرقية) ٨,٣٨,٤٠ دقيقة.
ـ ١٠٠ م حواجز:
١ ـ لوتشيتاكليك (بولندا) ١٢,٥٣ ث.
٢ ـ سابين بيتز (المانيا الشرقية).
وجاءت البطلة الاولمبية بينيتا فيتزجيرالد براون (الولايات المتحدة) خامسة.
ـ التتابع ٤ × ١٠٠م:
١ ـ المانيا الشرقية (جلاديش وكوخ واوير سفولد وجوهر) ٤١,٨٥ ث.
ـ الوثب العالي:
١ ـ ديبي بريل (كندا) ١,٩٦م.

● مسابقات الرجال

ـ الـ ١٠٠م :
١ ـ كارل لويس (الولايات المتحدة) ٩,٩٩ ث.
٢ ـ هارفي جلانس (الولايات المتحدة)
٣ ـ بن جونسون (كندا).
وجاء كالفن سميث (الولايات المتحدة) رابعا.
ـ الـ ٤٠٠م:
١ ـ آلونزو بيبرز (الولايات المتحدة) ٤٤,٧٤ ث.
٢ ـ ولتر ماكوي (الولايات المتحدة).
٣ ـ راي ارمستيد (الولايات المتحدة).
ـ الميل:
١ ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٤٩,٥٤ دقيقة.
٢ ـ جون ووكر (نيوزيلاندا).
ـ الـ ٤٠٠ م (حواجز):
١ ـ اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٨,٤٢ ث.
٢ ـ ترانل هوكينز (الولايات المتحدة).
٣ ـ امادو ضيا با (السنغال).
ـ الـ ٢٠٠م:
١ ـ كريك كريك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠,١٦ ث.
ـ الـ ٨٠٠م:
١ ـ يواكيم كروز (البرازيل) ١,٤٢,٣٤ دقيقة.
٢ ـ سامي كوسكاي (كينيا).
ـ الـ ١٥٠٠م:
١ ـ سيبستيان كو (بريطانيا) ٣,٣٢,٣٩ دقيقة.
٢ ـ ستيف سكوت (الولايات المتحدة).
٣ بيير ديليز (سويسرا).
ـ الـ ١١٠ م (حواجز):
١ ـ جريج فوستر (الولايات المتحدة) ١٣,١٥ ث.
٢ ـ روجر كينجدوم (الولايات المتحدة).
٣ ـ توني كامبل (الولايات المتحدة).
ـ الـ ٥٠٠٠م:
١ ـ فرناندو ماميدي (البرتغال) ١٣,٢٠,٦١ دقيقة.
ـ الوثب الطويل
١ ـ لاري ميريكس (الولايات المتحدة) ٨,٤٢ م.
٢ ـ هايجي جيفرسون (كوبا).
٣ ـ مايك مكري (الولايات المتحدة).
ـ الزانة:
١ ـ تييري فينييرون (فرنسا) ٥,٦٥م.
ـ رمي الجريد (الرمح):
١ ـ أوي هوهن (المانيا الشرقية) ٨٧,٤٨م.
ـ رمي الجلة:
١ ـ ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١,٥٢ م.
٢ ـ أودو باير (المانيا الشرقية).
ـ الوثب العالي:
١ ـ دوايت ستونز (الولايات المتحدة) ٢,٣٢م.



سعيد عويطة بعد انتصاره بسباق الميل



اشفورد (الى اليمين) وجوهر.. دون اي توتر سياسي



سباستيان كو يفوز بسباق الـ ١٥٠٠م

فريق احد يستعد بمدرب جديد ومعسكر للموسم المقبل



عبد الله فودة (العمدة) حاملا الدرع

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وصل الى السعودية المدرب المغربي بوجمعة بنخريف ليتولى تدريب فريق نادي احد في المدينة المنورة للموسم المقبل.. وقد وصل بمعية مدير الفريق علي فودة الذي اكمل اجراءات التعاقد معه. واشرف بوجمعة بالفعل على تدريب الفريق العام امس الخميس وابدى ارتياحه لمجموعة لاعبي احد..

هذا واشاد «كابتن» الفريق عبد الله فودة (العمدة) بالمدرب وذكر انه لعب امامه عام ٧٤ عندما تقابل المنتخب السعودي والمنتخب المغربي ولعب يومها «كابتن» فريق احد ضمن افراد المنتخب السعودي بينما كان مدرب فريق احد قلب دفاع المنتخب المغربي .

من جهة اخرى سيتوجه فريق احد الى معسكر خارجي ينظم في دولة قطر بناء على الاتصالات التي اجريت مع النادي الاهلي هناك. وسيلعب فريق احد اربع مباريات امام فرق النادي الأهلي والاتحاد والريان والسد.

وسيراس بعثة احد علي فودة عضو مجلس الادارة ومدير الفريق .

رسـالـة الخليج الرياضية

أشبال ـ السعودية يفوزون ببطولة المهرجان الخليجي لكرة اليد

الدوحة «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

فاز منتخب اشبال السعودية بالمركز الأول في المهرجان الخليجي لاشبال كرة اليد بالدوحة بعد تغلبه على منتخب البحرين في لقائه الأخير بالمهرجان ١٦/١٠ بعد ان انتهى الشوط الأول لصالحه ٨/٥.

كان الفريق السعودي الفريق المسيطر على شوطي المباراة وقدم عرضاً طيبا برز فيه معظم لاعبيه بمهاراتهم العالية في حين لم يقدم منتخب البحرين العرض المتوقع. وبهذا الفوز احتل منتخب السعودية المركز الأول دون خسارة بعد فوزه في ٣ مباريات وتعادله في مباراة واحدة امام منتخب الكويت.

● مثل السعودية: حامد الدوسري وفهد الجيشي (حارسان للمرمى) محمد مسلم (سجل هدفا) وسامي اللهيبي (سجل هدفين) وفهد محمد (سجل هدفين) وجاسم الحزيري (سجل ٣ اهداف) وزغريب حمد ووليد شحاته (سجل خمسة اهداف) وتوفيق العبيدان وعبيد بخيت (سجل ٣ اهداف) وعبد العزيز دنحام واحمد الصلقان.

● ومثل البحرين: منير عبد الكريم واسامة عبد الرحيم (حاسان للمرمى) وياسر رمضان وعلي ابراهيم (سجل هدفا) ورائد سالم وسمير خورشيد ووليد العامر (سجل هدفين) وزهير عبد الله (سجل هدفا) وحسن المناعي وعادل محمد احمد واحمد حسن وجمال راشد (سجل ٦ اهداف).

هذا واقامت ادارة معينة المنتخب السعودي حفل شاي مساء اول من امس الاربعاء بفندق شيراتون احتفالا بفوز الفريق بالمركز الأول حضره طاقم التدريب والوفد الاداري وجميع اللاعبين وكان السفير السعودي بالدوحة قد هنأ الفريق اثناء وجوده بفندق رامادا.

اول خسارة للكويت

من جهة اخرى مني منتخب الكويت بأول خسارة له في المهرجان امام منتخب الامارات الذي لعب اجمل مبارياته فاز ١٩/٢٠ بعد ان انتهى الشوط الأول بالتعادل ٨/٨. كان منتخب الامارات الافضل اداء واستطاع لاعبوه بفضل لياقتهم البدنية العالية ان يحدوا من خطورة هجوم الكويت ويحولوا من مصار المباراة لصالحهم ليتعلوا نيران المنافسة على المركز الثاني بينهم وبين منتخب الكويت.

ختام المهرجان اليوم

هذا وتختتم اليوم الجمعة مباريات المهرجان بلقائين بين منتخبي البحرين والكويت في الساعة الرابعة والنصف مساء ثم بين منتخبي الامارات وقطر في السادسة الا الثلث.

عمو بابا يعلن اعتزاله التدريب

بغداد ـ كونا: اعلن مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم عمو بابا اعتزاله التدريب نهائيا اثر اخفاق المنتخب في تحقيق نتائج ايجابية في العاب لوس انجيليس الاولمبية الأخيرة.

وحمل عمو بابا في حديث صحفي نفسه مسؤولية اخفاق الفريق في الدورة لكنه اضاف انه ليس وحده المسؤول عن هذا الاخفاق مشيرا إلى انه تمكن من قيادة المنتخب العراقي للفوز بسبع بطولات.

وقال إن المنتخب العراقي حقق خلال فترة قيادته له بطولات عدة منها بطولة الخليج العربي ثلاث مرات وبطولة العالم العسكرية والبطولة الآسيوية وبطولة مرديكا كما وصل به إلى التصفيات النهائية في لوس انجيليس. وأكد ان أي مدرب اجنبي أو محلي في العراق لم يحقق للمنتخب ما حققه له هو.

وأفاد عمو بابا ان معظم لاعبي المنتخب طلبوا خلال استراحة مباراتهم مع يوجوسلافيا تغييرهم بحجة الارهاق والتعب والاصابة وانه لصعوبة اجراء مثل هذا التغيير لم يؤد البعض منهم دوره كما يجب، فيما وقف البعض الآخر متفرجا أو لعب دون التقيد بالتوجيهات.

وأشار المدرب العراقي ان الاتحاد العراقي لكرة القدم لم يستجب لعدة طلبات قدمها لتوفير مستلزمات تدريب المنتخب قبل اولمبياد لوس انجيليس وذكر انه كان شديدا في تدريبه للمنتخب.

وفي حديث صحفي آخر افاد عموبابا ان استعداد الفريق العراقي لمباريات لوس انجيليس كان دون مستوى الطموح، وعزا اخفاق الفريق الى عدم تنفيذ اتحاد الكرة للمستلزمات التي حددها بعد العودة من تصفيات سنغافورة عندما طلب عدم السفر إلى عمان لملاقاة الفريق الاردني ضمن تصفيات بطولة «كأس العرب».

واضاف ان السبب الذي حدا به لتقديم هذا الطلب هو انسحاب لبنان من المجموعة مما رشح العراق والاردن تلقائيا للعب في الدوز النهائي بالاضافة إلى ارهاق اللاعبين واصابة البعض في مباريات سنغافورة.

واشار عمو بابا إلى ان بداية الفريق في الاولمبياد لم تكن مشجعة لعدة اسباب منها ان عرض فيلم مباراة الفريق الكندي التي خاضها مع الفريق الايطالي كان مردوده سلبيا على نفسية اللاعبين.

أما عن مباراة الفريق العراقي مع الكاميرون فقال إنه طلب من اتحاد الكرة العراقي السفر الى القاهرة لمشاهدة مباراة الكاميرون ومصر التي جرت قبل الاولمبياد ولكن الاتحاد رفض واستنزفت مباراة العراق مع الكاميرون قدرات اللاعبين كثيرا فخسر الفريق العراقي صفر ـ ١.

عمو بابا

مصر تشارك في بطولة العرب للفروسية بالعراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

وافق الاتحاد المصري للفروسية على الاشتراك في بطولة العرب الثالثة والتي ستقام في الاسبوع الاول من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في ملعب الشهداء ببغداد .

سيضم الفريق المصري الذي يشارك في هذه البطولة لاول مرة خمسة فرسان يشاركون في مسابقات قفز السدود لارتفاعات تتراوح بين ٩٠ سم و١٢٠ سم .

مصر هي ثانية الدول التي ترسل موافقتها على المشاركة في هذه البطولة بعد قطر ، ومن المنتظر ان تشارك في البطولة ٧ دول عربية اخرى .

تصويب واعتذار

ورد خطا مؤسف وغير مقصود في عدد يوم الاربعاء في اسم الدكتور بهاء بن حسين عزي في الصفحة الرياضية اذ ورد «عربي».

نأسف لهذا الخطا ونرجو المعذرة.

ستيفنسون يفوز مجددا

هافانا (كوبا) ـ وكالات الانباء : فاز بطل الملاكمة الاولمبي تيوفيلو ستيفنسون الفائز بذهبية الوزن الثقيل في ٣ اولمبيادات على غريمه الالماني الشرقي أولي كادن بالضربة القاضية في الجولة الثانية خلال منافسات الملاكمة في الالعاب التي تنظمها دول الكتلة الشرقية ردا على اولمبياد لوس انجيليس . وقد تقدم ستيفنسون بفضل هذا الفوز الى المباراة النهائية .

الرياضة المصرية

على ضوء نتائج لوس انجيليس :
مؤتمر دولي في القاهرة عن الرياضة في الدول النامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على ضوء الفارق الفني الكبير الذي ظهر في اولمبياد لوس انجيليس بين رياضيي الدول المتقدمة والدول النامية.. تنظم كلية التربية الرياضية في القاهرة مؤتمرا دوليا في يناير (كانون الثاني) المقبل، تحت شعار «الرياضة للجميع في الدول النامية».. يهدف الى مناقشة وتحليل كل المشاكل المتعلقة بالرياضة في مصر وبصفة عامة في الدول العربية.

الدكتور محمد علاوي عميد كلية التربية الرياضية صرح بان هذا المؤتمر الدولي له اهمية كبيرة على مستقبل الرياضة في منطقتنا العربية والقارة الافريقية، بعد ان وضح الفارق الفني الشاسع بيننا وبين الدول المتقدمة التي تستخدم العلم في ممارستها الرياضية.. وقد وجهت الدعوة لعدد من خبراء الرياضة في هذه الدول المتقدمة للاستفادة من خبراتهم وبحوثهم في انعاش الرياضة وتحديثها في الدول النامية.

واضاف : «ان المؤتمر سيناقش عدة مواضيع هامة، مثل الرياضة في المدارس والجامعات. والرياضة للترويح وبناء الجسم السليم.. والرياضة العسكرية.. والرياضة للمعوقين.. وكذلك التنافس في الرياضة على ارقى المستويات العالمية».

سيعقد المؤتمر في الفترة من ٣ الى ٧ يناير (كانون الثاني) المقبل بكلية التربية الرياضية التابعة لجامعة حلوان. وعلى هامش المؤتمر ستعقد ندوات ذات اهمية خاصة بمواضيع متنوعة، مثل علم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والفيزيولوجيا الرياضية.. والادارة والاعلام وتطبيقات الحاسب الالي في الرياضة.

وستقبل اللجنة المنظمة للمؤتمر تقديم البحوث من الراغبين في الاشتراك ، وذلك في موعد اقصاه منتصف ديسمبر (كانون الاول) المقبل على ان يكون البحث من اصل وصورتين وان يكون مكتوبا بالالة الكاتبة في حدود ١٥ صفحة.



جميل حنا

رباعو المستقبل في مصر

٧ رباعين مصريين في بطولة بلغاريا

● صرح جميل حنا سكرتير عام الاتحاد المصري لرفع الأثقال بان مصر ستشارك في بطولة بلغاريا الدولية لرفع الاثقال التي تقام في الفترة من ٨ الى ١٧ سبتمبر (ايلول) المقبل بسبعة رباعين وثلاثة اداريين هم.. صالح حسين صالح اداريا وعبد الصادق ابراهيم واحمد مصطفى الصلاحي مدربين.

والرباعون سيختارون من بين ١١ رباعا يدخلون في معسكر تدريبي بنادي الزمالك اعتبارا من يوم غد السبت وحتى موعد السفر وهم: محمد أحمد يوسف واحمد محمد عباسي وحمدي عبد الكريم بسيوني ومحمود كمال محجوب واحمد فؤاد علي وابراهيم حسونة البخ وماجد سليمان وفتحي زريق ومسعد التابعي وجمال حسنين وادهم القليعي.

ويذكر ان بلغاريا تنظم هذه البطولة كبديل عن اولمبياد لوس انجيليس التي لم تشارك فيها.

بطولة مصر الدولية لكرة اليد

● بدأت امس اولى مباريات بطولة مصر الدولية لكرة اليد باستاد القاهرة بمباراة منتخب مصر (أ) مع منتخب البحرين ثم منتخب مصر (ب) مع منتخب الصين.

واليوم يلعب منتخب الصين مع منتخب البحرين ثم مصر (أ) مع مصر (ب) ويوم السبت يلعب مصر (ب) مع البحرين ومصر (أ) مع الصين.

لا جمعيات عمومية للاتحادات والمناطق الرياضية

● حتى الان لم يوافق جهاز الرياضة في مصر على موعد عقد اي جمعية عمومية لاي اتحاد رياضي بالرغم من ارسال الاتحادات بمواعيدها قبل السفر الى لوس انجيليس والبعض حددها عقب العودة من لوس انجيليس اما المسؤولون بجهاز الرياضة فقد رفضوا الادلاء بأي حديث حول عقد الجمعيات العمومية لأي اتحاد رياضي واكتفوا بالقول انهم بانتظار صدور أوامر اخرى.

من ناحية اخرى ارسل جهاز الرياضة تعليماته الى مديريات الشباب والرياضة بمختلف المحافظ بوقف كل اجراءات عقد الجمعيات العمومية لمناطق الاتحادات الرياضية لحين الانتهاء من اللائحة الموحدة وتعديلاتها للاتحادات والهيئات المختلفة بمصر.

الأهلي والزمالك يفوزان في افتتاح دوري للكرة الطائرة

● فاز فريق نادي الزمالك على فريق نادي هليوبوليس ٣/صفر بسهولة في اليوم الاول لمباريات الدورة الرباعية النهائية للدوري العام المصري للكرة الطائرة ـ وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٢ و ١٥/٥ و ١٥/٨. بينما وجد فريق النادي الأهلي صعوبة كبيرة في الفوز على فريق نادي الاتحاد السكندري بعد مباراة استمرت ثلاث ساعات ، وتقدم الاتحاد فيها ٢/١ ولكن مدرب الأهلي اضطر لاشراك فريقه الاول بكامل نجومه ليفوز ٣/٢ وكانت نتيجة الاشواط ١٥/٨، ١١/١٥، ١١/١٥، ١٥/٩، ١٥/١١.

فريق الرماية بالشمس يمثل مصر ببطولة العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل فريق نادي الشمس للرماية في طريقه الى ميلانو بايطاليا لتمثيل مصر في نهائي بطولة العالم. لـ «حمام العلب» تتكون البعثة من ١٢ راميا هم وهيب حليم ابو سيف وتوني كراجوزيان وصلاح البستاني وسمير حسين شعراوي وسعيد البدراوي وطارق محمد فوزي واحمد السيوفي واحمد ماهر نور ومحمد الشلبوري واحمد ايهاب نصر وابراهيم المنياوي وممدوح رياض.. وتعود البعثة يوم ١٠ سبتمبر (ايلول) المقبل.

اخبار رياضية من الدوحة

الدوحة ـ «الشرق الأوسط» مكتب الخليج:

● يغادر وفد منتخب قطر لكرة القدم الى عمان مساء اليوم الجمعة لاقامة معسكر تدريبي يلعب خلاله مباراتين تجريبيتين وذلك برئاسة سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد الذي حضر مران الفريق يوم اول من امس الأربعاء ويضم المنتخب ٢٥ لاعبا واداريا.

● غادر وفد منتخب الشباب القطري لكرة السلة الدوحة صباح امس الى الرياض للمشاركة في بطولة شباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة التي تفتتح اليوم وسيتخللها اجتماع الاتحاد الخليجي لكرة السلة وتتجه النية في قطر الى طلب تنظيم البطولة الأولى لمجلس التعاون الخليجي للناشئين بعد ان استضافت قطر تنظيم بطولتي اشبال اليد وشباب الكرة الطائرة.

ومن ناحية اخرى ستقوم تلفزيونات الخليج بنقل احداث بطولة شباب الخليج للكرة الطائرة التي تنظمها قطر.

● تصل الى الدوحة يوم بعد غد الأحد بعثة ناشئي الكرة الطائرة بدولة الامارات للمشاركة في بطولة مجلس التعاون للشباب في الدوحة من ٢٨ أغسطس (آب) الحالي الى ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل.

الرياضة في سطور

الاسماعيلي يعسكر في رومانيا في منتصف سبتمبر (ايلول)

● القاهرة ـ قرر مجلس ادارة النادي الاسماعيلي المصري تأجيل سفر بعثة الفريق الاول لكرة القدم الى رومانيا الى يوم الاحد ٩ سبتمبر (ايلول) المقبل اي الى ما بعد انتهاء فريق الاسماعيلي من الدورة الصيفية.

تقرر ان يرأس بعثة الفريق الدكتور عبد الرحمن حجازي عضو مجلس الادارة ومعه شحتة المدير الفني للفريق وانوس المدرب واميرو وعبد الستار مساعداه بالاضافة الى سيد مصطفى اختصاصي العلاج الطبيعي و٢٥ لاعبا يختارون عقب انتهاء الدورة الصيفية بينهم عماد سليمان ومحمود حسن لاعبا المنتخب المصري.

منتخب قطر لكرة القدم يتوجه الى عمان

● مسقط ـ من المنتظر ان يصل الى مسقط اليوم الجمعة المنتخب القطري الاول لكرة القدم حيث سيقيم معسكرا تدريبيا يستمر حتى اول سبتمبر (ايلول) المقبل في سلطنة عمان استعدادا لتصفيات كأس اسيا.

وتتكون البعثة القطرية من ٢٥ لاعبا واداريا وستؤدي تدريباتها على احد الملاعب المعشبة في عمان كما تجري اتصالات لكي يؤدي الفريق عدة مباريات تجريبية محلية اثناء وجوده في المعسكر.

لوجانيس يتألق في سانتاكلارا

● سانتاكلارا (ولاية كاليفورنيا) ـ فاز البطل الاولمبي الامريكي جريج لوجانيس بالمركز الاول في البطولة الامريكية للغطس عن السلم المتحرك (ارتفاع ٣ امتار) في المسابح المغطاة بعد ان سجل ٧٠٧,٠١ نقطة من ١١ قفزة الا انه خلال المسابقة واجه تحديا قويا من مواطنه جين جراي الذي حصل بعد عروض طيبة على ٧٠٠,٤٧ نقطة.

الاهلي القاهري يشارك في مهرجان اعتزال جاسم يعقوب

● القاهرة ـ وافق عبد الوهاب سليم مدير الكرة بالنادي الاهلي القاهري على الطلب الذي تقدم به هداف منتخب الكويت ونادي القادسية المعتزل جاسم يعقوب على اشتراك الاهلي في مباراة اعتزاله التي تقرر اقامتها بصورة مبدئية في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، ولم يتحدد بعد ما اذا كان جاسم سيلعب ضمن منتخب الخليج او منتخب الكويت او نادي القادسية وكان المسؤولون عن منتخب مصر قد اشترطوا ضرورة اقامة المباراة بين منتخبي الكويت ومصر للحضور والمشاركة في تكريم اللاعب الكويتي الكبير.

كيناليا.. اشترى نيويورك كوزموس بعد لازيو روما

● نيويورك ـ وافق اعضاء مجلس ادارة نادي نيويورك كوزموس «عميد» الاندية الامريكية التي تمارس كرة القدم على صفقة بيع النادي الى مجموعة تجارية يرأسها نجم فريق الكوزموس ولاعب منتخب ايطاليا العالمي السابق جورجيو كيناليا.

لم يكشف النقاب عن اي تفاصيل في الصفقة باستثناء ما اعلن عن احتفاظ شركة وارنر للاتصالات مالكة النادي السابقة بـ ٤٠ بالمائة من مجموع اسهمه.

هذا ويذكر ان كيناليا كان قد اشترى على رأس مجموعة من رجال الاعمال في العلم الماضي نادي لازيو روما الذي سبق ان لعب في صفوفه.

حمامة يدرب فريق دمياط

● المنصورة ـ وافق حمامة مدرب فريق المنصورة الصاعد للدوري العام على تدريب فريق دمياط الذي يلعب بدوري القسم (ب) في الموسم المقبل ١٩٨٥/٨٤، وكان حمامة قد قام بتدريب دمياط من قبل في موسم ١٩٨١/٨٠ وتمكن انذاك من الصعود بالفريق للدوري العام.

كان المهندس احمد عاطف رئيس نادي المنصورة قد طلب من حمامه البقاء بالنادي ومساعدة الشربيني في الموسم المقبل ولكن حمامة رفض الفكرة واصر على العمل منفردا.

المنصورة يستعد و ٨٠ الف جنيه لتدعيم الفريق

● المنصورة ـ بدا نادي المنصورة استعداده الجاد لبطولة الدوري العام الممتاز في مصر بعد صعوده في نهاية الموسم الماضي، وقد باشر الفريق المران تحت اشراف مدرب الفريق الجديد ميمي الشربيني.

مجلس ادارة المنصورة كان قد منح ٩ آلاف جنيه مكافأة للفريق بمناسبة صعوده كما اعتمدت محافظة الدقهلية مبلغ ٥٠ الف جنيه لتدعيم الفريق في الموسم المقبل بالاضافة الى ٣٠ الف جنيه قدمها محبو النادي كتبرعات.

هذا ووافق المجلس على ايداع جميع المبالغ الخاصة بالفريق الاول في احد البنوك ليصار الى التصرف بها عن طريق جهاز الكرة دون الرجوع لمجلس الادارة، وكان هذا الطلب هو اهم شروط الشربيني ليعود الى تدريب المنصورة.

رقم قياسي مصري جديد للسباحة للناشئين

● الاسكندرية ـ حقق سباح نادي سبورتنج السكندري حسام محمد علي رقما قياسيا جديدا لمصر في سباق ٨٠٠م حرة (تحت ١٥ سنة) في بطولة الاسكندرية. الرقم الجديد هو ٩,٣٢ دقيقة والرقم القديم باسمه ايضا ٩,٣٩ دقيقة.

رياضة ذهنية

● افقيا

١ ـ الارق .
٢ ـ ذهب ـ منتدى .
٣ ـ اجل ـ الضوء الخاطف
٤ ـ نهر اوروبي .
٥ ـ طعم العلقم (معكوسة) ـ نوع من الشجر ـ جدها في (ولا)
٦ ـ علامة جبرية ـ حرف ابجدي (معكوسة) .
٧ ـ عاصمتها ليما (معكوسة) ـ نوع من الصابون .
٨ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ قرية لبنانية .
٩ ـ مدينة في شمال اليمن ـ الأمر من كان .

● عموديا :

١ ـ كاتب وروائي مسرحي ايرلندي شهير .
٢ ـ ادري ـ نار (معكوسة) .
٣ ـ اسم علم مذكر ـ شهر ميلادي .
٤ ـ أعد .
٥ ـ نوع من الطيور ـ حرف جر .
٦ ـ نوع من الأسماك ـ مقياس .
٧ ـ اسم علم مذكر ـ نوع من التوابل (معكوسة) .
٨ ـ جدها في (يضمد) ـ من المضمضات .
٩ ـ الة موسيقية .

يروي	عقار	مي
مسلح	بلبل	جفا
اختراق	افاق	لف
طرف	جف	دم
اغرب	ايمن	ند
ثقافة	براق	
مدخل	ريف	
مها	زي	
ملف	رضا	

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ر	م	ل	ف	ل	ة	ا	ه	م
٢	ي	د	م	خ	ا	ج	ب	ة	د
٣	ف	ل	ك	ر	د	ف	ر	ف	ن
٤	ت	ب	ث	ر	م	م	غ	ا	ر
٥	ج	ح	ل	ا	و	س	ا	ق	ا
٦	ا	ف	ف	ب	ز	ي	ل	ث	ق
٧	و	ا	ا	ي	ل	ط	ر	ح	ع
٨	ف	ب	ر	ا	ق	ر	ض	م	ن
٩	ا	ن	م	ي	ا	ف	ا	ك	ي

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

وكالة انباء كويتية

البرتغال

سِفر الخُروج !

شعر : سيد أحمد الحردلو

ـ ١ ـ

ها هي بيروتُ عبْرَ المناراتِ
والموجِ ..
تغرقُ في حزْنِ أرملةٍ
بَقروا بطنَ فارسِها
مَضغوا كَبدَه ،
ثم ألقَوْا بما قد تبقّى لسبعٍ وضبعٍ ..
على جبلٍ من جبالِ الصقورْ
وها هُمْ عيونُهمو دارقاتٌ
بُطونُهمو خاوياتٌ
قلوبُهمو مثقلهْ،
تهاوتْ جَحافِلُهم داخلَ السفنِ الاجنبيهْ
راياتُها غيرُ راياتِهم
وقبطانُها غيرُ قبطانِهم،
وفوق رؤوسِهمو انتصبتْ مقصلَهْ ،
وها هُمْ تهاوتْ عليهمْ جميعُ الجهاتِ..
فغابوا ببطنِ السفنْ ..
وغاب السفينُ بجوفِ المحيطِ ..
الذي غيّبته دموعُهُم المترَعهْ ،
بداتْ هجرةُ الريحِ في ردهاتِ البحارِ
وعبْرَ دهاليزِ عالمنا الأربعهْ.

ـ ٢ ـ

ها هي بيروتُ
مثقلةٌ بالسوادِ ..
يُحاصرها الموجُ عند الخليجِ
الذي ينحني فوق رملِ السواحلِ
او ينثني مُدبِرًا ،
فتغتسل الأرضُ بالدّمِ ينزفُ في كلِّ دارْ.
فإنّ عطورَ الجزيرةِ والهندِ والصينِ
ليس بمقدورها غسلُ رائحةِ الدمِ
عن أنفِ بيروتَ،
رائحةُ الدّمِ صارتْ كما الخبزِ والماءِ
مثل الهواءِ ..
وشمسِ النهارْ.

ـ ٣ ـ

ها همْ الآنَ عندَ أعالي البحارْ
يأكل القَرشُ والحَزنُ أيّامَهمْ،
ويردُّهمُ الشوقُ نحوَ الدِّيارْ،
وأيِّ ديارْ !
حفنةٍ منْ عظامْ
حفنةٍ من بقايا عيونْ
حفنةٍ من بقايا أنوفْ
حفنةٍ من بقايا شفاهْ
حفنةٍ من خيامْ ،
كلُّ ما قد تبقى لهم،
وامامهم البحرُ
والبحرُ ليس لهُ من قرارْ.

ـ ٤ ـ

وها هيَ بيروتُ
مغلولةٌ بالسكوتِ
ومغلولةٌ بالبوارجِ .. والنارِ والطائراتْ،
وها هُمْ هنالكَ عندَ أَعالي البحارْ
يأكل القَرشُ والحزنُ أيامَهم
ويردُّهم الشوقُ نحوَ الديارْ .
فأيّهمَا الفائزُ الآنَ؟
مَنْ ظَلّ في الأسْرِ والقهرِ ..
امْ مَنْ يناوشُهُ القَرشُ والحزنُ..
وهو يجوبُ البحارْ ؟

الشرق الأوسط تطرحُ على الوسطِ الفنّي هذا السّؤال :

لماذا اختفت الضّحكةُ النَّظيفةُ مِن المسرح؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اختفت الضحكة «النظيفة» من فوق خشبة المسرح واصبحت شيئا نادر الوجود .. خاصة بعد ان تحول مسرح هذه الايام الى مجرد «سيرك» يحاول انتزاع «القهقهات» بأي وسيلة لضمان امتلاء الصالة بالرواد واستمرار العرض .. مما ادى الى تدخل الرقابة الفنية في احايين كثيرة لضبط المسالة ، وصدرت احكام كثيرة بالسجن على عدة ممثلين وممثلات لخروجهم عن النص والتقاليد العامة و«جرح» احاسيس الجمهور اما في الماضي .. فرغم مضي عشرات السنين الا اننا لا نزال نذكر «الكسار» و«الريحاني» و«ماري منيب» و«اسماعيل ياسين» وغيرهم ، ولا نكاد نجمع على «مضحك» معاصر واحد يضحكنا بدون خروج عن النص !!

● تقول المخرجة الدكتورة ليلى ابو سيف :

ـ في الماضي كانت مسرحيات «الريحاني» المبكرة تنبض بمثالية وخفة روح ومرح اذ يمكن اعتبار «الريحاني» فنان الضحك والبكاء معا ، فهو نموذج للفنان المتوتر القلق الباحث عن الجديد لم يعرف الاستقرار ابدا منذ اللحظة الاولى التي صافح فيها الحياة ، ثار على قيود الوظيفة واخترق طريق الفن الشائك ليرسم دعائم الكوميديا الاجتماعية في مصر على خشبة المسرح وكان فيلسوفا يعرف كيف يضفي البسمة على نفوس الناس حتى عن طريق ايماءة من صوته المميز او برسم تعبير من ملامح وجهه يضحك الناس بمظهره حينا وسوء حظه حينا وبدون اسفاف او تهريج وكانت سخرية نجيب الريحاني عظة وضحكاته الما ، فكاهته اغنية رقيقة ثائرة . لم يقلد احدا ولكن ابتكر وأبدع وبرزت موهبته فأسس بناء المسرح الفكاهي وترك فراغا لم يشغله احد وبقي فنه وتراثه حقيقة مضيئة لرسالة نبيلة .

● فاعلية الشباب

● وتابع الفنان عادي خيري خط نجيب الريحاني في مسرحياته الضاحكة مع التعبئة الفكرية والنفسية والوطنية للشعب باسلوب كوميدي ساخر يؤثر العبارات القاسية اللاذعة ويضع الالفاظ في الجمل وضعا شاذا لتأتي بنتائج هزلية مبهرة واستمر عادل خيري «يضحك» الناس حتى مات وهو في ريعان الشباب .

● كوميديا الموقف

اما «ماري منيب» فقد بدأت رحلتها مع الفن عندما كان عمرها ١٧ سنة حينما ارادت ان تبكي الناس فجعلتهم يضحكون ولتصبح بعد ذلك امبراطورة الضحك في مصر على امتداد نحو نصف قرن من الزمان ، فلا تكاد تظهر على خشبة المسرح حتى تضج القاعة بالتصفيق وتعلو البسمة الوجوه .. الكوميديا عندها كوميديا الموقف والالقاء وليست كوميديا الحركة .

وكان اسماعيل ياسين يضحك ويضحك الناس معه ولكن قلبه مملوء بالحزن . انتقل للقاهرة فقيرا معدما وحاول ان يصبح مطربا وفشل ، فاتجه الى فن المونولوج والقاء النكتة وقطع فيها مشوارا طويلا معتمدا على بسمته العريضة وفمه الواسع الذي جلب له الشهرة واتجه بعد ذلك للسينما فشارك في اكثر من ٥٠٠ فيلم اشهرها حملت اسمه في عدد من المهن ، «اسماعيل ياسين في البوليس» ، «في الجيش» ، و«في مستشفى المجانين» ، و«في بيت الاشباح» ، و«في الطيران» ، و«في الاسطول» . وواصل رحلته مع الضحك عبر المسرح بعد ان كون فرقة تحمل اسمه وضع فيها مكاسبه السينمائية حتى قدم اكثر من ٧٠ مسرحية ولكن ظهور مسرح التليفزيون قضى على اسماعيل ياسين وأبكاه حتى افلس .

● الحياة .. نكتة

أثرى انور وجدي الفن ٢٠ عاما كفتى أول واستطاع بخفة ظله وصفاء روحه ان يكسب صداقة جميع شباب عصره من الفنانين وكان نموذجا للشاب الذي لا يحسب حسابا ، ويقبل بكل ما يملك من شباب وحيوية على الحياة وهو متفائل حتى عندما اشتد به المرض .

والناس في جميع انحاء العالم تروقهم النكتة الذكية غير المبتذلة ويقبل الناس على الرجل الضحوك والشعب العربي يمتاز بنكاته اللاذعة ولم يكن غريبا أن يخرج من بيننا فنانون جدد يعبرون عن طبيعتنا المرحة مهما غلفتها الهموم ويحاولون احياء فن الضحك حتى لا ينتهي برحيل المضحكين الكبار ..

فما رأى نجوم الكوميديا حاليا في اختفاء فن اضحاك الجمهور ؟

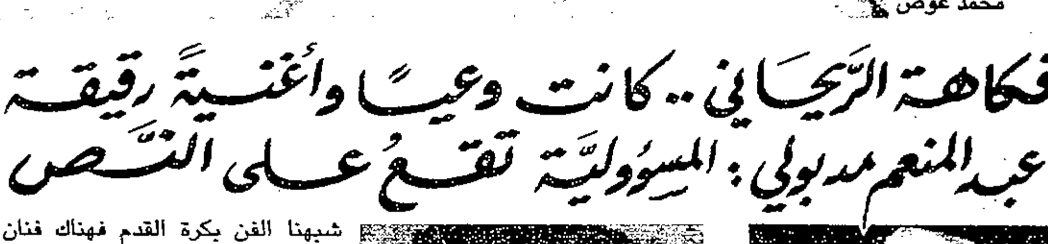
● مشاكل المجتمع

● يقول النجم الكوميدي محمد عوض :

ـ فقد المسرح الكوميدي دوره عن طريق بعض الممثلين الفكاهيين والكوميديين وهناك بعض التسيب كجزء من التسيب العام في المجتمع الذي انعكس في مجالات شتى ومنها فن الاضحاك وترك المجال لممثل صغير ليخرج قافية او الفاظا خارجة يرى انها تضحك دون ان يعبأ بوجود اسر ترى العرض او اي احترام لتقاليد المسرح ليفسد العرض ويستمر في اسلوبه بلا رادع او ضابط ، ولا يعني صعوبة تقديم اعمال كوميدية لاضحاك الناس ان يقتصر دور المسرح الكوميدي على تقديم اعمال تقليدية هابطة لمجرد الضحك بلا هدف ، ففي هذا العصر نفتقر لمناقشة مشاكل المجتمع بأسلوب مرح ساخر ونحن في مجتمع نام يجمع بين العديد من المتناقضات التي يمكن ان تنشأ عنها مواقف كوميدية صارخة عندما يحيكها مؤلف ماهر ويخرجها مخرج متمكن ويمثلها ممثلون مجتهدون .

> ● محمد عوض : فقد المسرح الكوميدي دوره ●

محمد عوض




نعيمة وصفي في مسرحية عديلة هانم

سمير غانم

● مسؤولية المؤلف

● اما الفنان عبد المنعم مدبولي فيقول :

ـ اضحاك الناس حاليا مسؤولية النص وحده فالمؤلف اصبح عملة نادرة وهو الذي يعطي الممثلين الكوميديين الفرصة الحقيقية لاخراج ما بداخلهم من احاسيس ومواهب صادقة .

● نوعية الجمهور

● ويقول محمد نجم صاحب احدث فرقة مسرحية كوميدية بالقاهرة وبطلها الاول :

ـ اعتقد أن الجمهور امس واليوم وغدا يحب الفن الضاحك ، ولكن نوعية الجمهور هي التي تحتم تقديم اشكال معينة من المسرحيات والافلام بما يتمشى مع متطلبات هذه النوعية التي صارت تملك ثمن التذكرة حتى ولو كانت الاعمال دون المستوى المطلوب فينبغي علي ان اقدم كصاحب فرقة ، عملا لا يرتفع لمستوى اعلى من مستوى الجمهور او يهبط لقاع الفن حيث يأتي المسرح كل يوم اناس لهم ثقافات متعددة ومتفاوتة هدفها الوحيد نيل قسط من الضحك ، ولا بد ان اقدم لهم ما يستوعبه المستوى المتوسط من تلك الثقافات على الاقل .

● موهبة الممثل

وجمهور الوقت الراهن يحتاج لكوميديا الموقف وليس كوميديا اللفظ فكوميديا الموقف تدغدغ مشاعر المتفرج وتوقظها باستمرار طوال العرض على عكس كوميديا اللفظ التي تنتهي بانتهاء الكلمة .

● يقول الفنان علي الشريف :

ـ الكوميديا تعبر عن ذوق العصر بما فيه من ثقافات وجمهور وامكانات لكنها تتخذ موديلات وأشكالا والوانا تختلف من ممثل لآخر اعتمادا على موهبته وقدراته ومميزاته الحركية والشكلية والطبيعية ودرجة تقلبه لدى الجمهور وحضوره الفني والعبء يقع على الممثل وحده لاضحاك الجمهور في عمل فني كوميدي اولا واخيرا فالمؤلف يضع الخطوط العريضة للمسرحية او الفيلم والمخرج يوصل الممثل للطريقة فيصبح هو وجهده .. اما ان يضحك واما لا وهذا النوع من الاضحاك ضد فن الكوميديا في اعتقادي ويحدث نوعا من الخلل في المفاهيم الاساسية لذلك النوع الراقي من الفن ..

● اللعب في الوقت الضائع

● ويقول الفنان الكوميدي محمد الحسن :

ـ اصبحت الكوميديا في مصر حاليا اشبه باللعب في الوقت الضائع اذا شبهنا الفن بكرة القدم فهناك فنان كراس الحرية وفنان يحرز اهدافا وآخر يضيعها وآخر هجوم وآخر دفاع وموقف الممثلين الكوميديين وأنا منهم هو تقديم جرعات من العمل الفكاهي في زمن اصبح الضحك فيه عزيزا داخل مجتمع انهكته الاعباء وتكاثرت فيه الازمات فاذا تفوق ممثل كوميدي على زملائه في ذلك الوقت الحرج تحققت له النجومية والذيوع والانتشار وانتزع حب الجماهير وان لم يحقق الهدف المنشود مني بالفشل وهنا تكمن صعوبة فن الاضحاك وهكذا تضاءل عدد الممثلين العاملين فيه .

كلمات

● النقد والثقافة السيارة:

يقول بيلنسكي في كتابه «الممارسة النقدية»: (اذا حرمنا الفن من حق طرح القضايا الاجتماعية، فإن هذا لا يعني تبجيله بل تحقيره، لان ذلك يعني تجريده من قوته الحية، اي جعل أفكاره موضوعا لمتعة طائشة، ولعبة خمول بين الكسالى فالشاعر ابن ارضه) وهذه المقولة لواحد من رواد الواقعية النقدية، رد مباشر على دعاة الفن للفن، ودعاة الغموض والتهويملت التي كلما اعدت قراءتها كلما زدت تشتتا، وما اكثر الكتاب الذين عناهم هذه الناقد المقاتل الذي يذكرني بالراحل محمد مندور، بمواقفه الصلبة والراسخة في العديد من القضايا الأدبية والنقدية والسياسية.

وقد حاول بيلنسكي من خلال العديد من الدراسات ان ينفي تهمة الرومانسية عن الشاعر الكبير بوشكين فنجح، ولن كان اسبغ العديد من الالقاب عليه رفعته الى درجة اعلى من شكسبير وبايرون بل انه اعترف بتأثير الشاعرين الآنفي الذكر في بوشكين لكنه علل ذلك قائلا : «إن الشاعر يمكن ان يكون قوميا حتى عندما يصف عالما اجنبيا تماما شريطة ان ينظر بعيني قوميته، بعيني شعبه وان يحس ويتكلم بشكل يشعر معه مواطنوه انهم هم الذين يحسون ويتكلمون»!!

وهذا الكلام ليس بمستغرب من ناقد أوقف حياته كلها على دراسة ثلاثة كتاب فقط لا غير: بوشكين وغوغول وتشيكوف وان كان الاول اكثرهم حظوة، حتى انه اعتبره البداية الحقيقية للشعر والمسرحية الشعرية في روسيا القيصرية.

إن هذا الناقد العظيم واحد من جيل النقاد المثابرين الذين ربما يفنون سنوات وسنوات من عمرهم لدراسة شاعر او قاص معين، ولك ان تتصور ناقدا من نقاد هذه الايام يوقف حياته الادبية على دراسة عدد من الأدباء، ان ذلك لو حصل سوف يساهم بدون شك في اثراء الحياة الادبية بالعديد من البحوث والدراسات المنهجية بدلا من سيل المقالات المتنوعة التي اعتاد اغلب النقاد على نشرها في الصحف السيارة ثم جمعها في كتاب وهكذا حتى اصبحت ارفف المكتبات العربية ـ غالبا ـ لا تضم الا القليل من الدراسات النقدية الجادة، لقد انتهى او كاد جيل النقاد الكبار، وحتى الموجود من هؤلاء النقاد تجدهم زاهدين في كل ما تمور به الحياة الثقافية، لقد اصابتهم وسائل الاعلام الحديثة والثقافة والنتاجات الادبية الضحلة بما يشبه الاحباط والا فأين دراسات: حسين مروة وغالي شكري ومحمد الجزائري وطيب تيزيني ومحيي الدين صبحي ؟!

حسين علي حسين ـ الرياض

● نشاطات سورية:

● الشخصية الصهيونية في كتاب نقدي:

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق كتاب جديد عنوانه «الشخصية الصهيونية ملامحها في الرواية الغربية وجذورها التوراتية»، للناقد محمد عرب. يتناول فيه المؤلف بالدراسة والتحليل الشخصية الصهيونية كما ظهرت في خمس روايات عالمية كنماذج ادبية هي «العراب ـ لا تزال تشرق الشمس ـ ذكريات من بيت الموتى ـ جسر على نهر درينا ـ الشك». كما يستعرض الكاتب القيم التوراتية والعوامل الاقتصادية التي ساهمت وما تزال تساهم في تكوين الشخصية اليهودية.

الكتاب يقع في ٣٣٦ صفحة من القطع الكبير .

● ● ●

● ممدوح عدوان و«حال الدنيا»:

● تجري حاليا التدريبات على مسرحية «حال الدنيا» التي كتبها الشاعر السوري ممدوح عدوان، لتقدم قريبا على مسرح القباني بدمشق.

المسرحية تعتمد على شخصية واحدة يؤديها الممثل المسرحي السوري زيناتي قدسية، ويستعرض فيها المؤلف القوانين التي صاغها الرجل لمصلحته، من خلال قصة رجل تموت زوجته ويستنكر اولاده زواجه من امراة اخرى كان يحبها .

● ● ●

● ضرورة التراث

صدر مؤخرا في بيروت مجلد يحمل عنوان «ضرورة التراث ـ وحدة المجتمع في الاسلام» من تأليف الكاتب فكتور سحاب .

الكتاب مؤلف من عدة اقسام يضع الكاتب في قسمه الاول منهاجا يبحث فيه وظيفة التراث وضرورته، ويحاول الاجابة على السؤال المطروح دائما : هل التراث ضروري ؟

● اخبار ثقافية من قطر :

● خطة خمسية لمركز التراث الشعبي :

● بدعوة من مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. يزور الدوحة هذه الايام الدكتور (احمد المرسي) استاذ الادب الشعبي بكلية الآداب بجامعة القاهرة. وذلك للمساهمة لوضع الاطار النهائي للخطة الخمسية في مجال التراث الخليجي، ويقوم مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية بالدوحة، بتسجيل جميع جوانب الفنون والفولكلور الخليجي من مصادره الاصلية، لاجراء دراسات علمية عليه.. لاستنباط القيم الاجتماعية والتاريخية التي شكلت هذا التراث .

● ● ●

● السقطة وقصص اخرى:

● بعد روايته الاولى «عائلة من فلسطين»، اصدر القاص «سعدي نصر» قصة جديدة بعنوان «السقطة»، متضمنا قصصا اخرى. ويضم الكتاب عشر قصص، وفي المجموعة يصور الكاتب واقع الانسان العربي لا سيما بعد غزو الصهاينة للبنان، ويحاول ان يعرض الكاتب حالة شاب شرقي يهاجر الى اوروبا فتبهره بحياتها الصاخبة وماديتها فيفقد نفسه وروحه.

● ● ●

● صانعو الخوف والتردد :

● صدر مؤخرا للكاتبة القطرية «عائشة السليطي» كتاب بعنوان «صانعو الخوف والتردد»، وهو كتاب يضم بين دفتيه خواطر نثرية، وتاملات وجدانية، وقد كتب الشاعر سعيد تيم مقدمة لهذه الخواطر وجد فيها نوعا من الموهبة الشعرية النثرية التي تحتاج الى رعاية، وتشجيع كي تقدم نتاجا افضل من هذا الكتاب موضوعات الكتاب تطرقت الى «الاشواق» و«الآمال» و«الآلام» لانسان يعيش هذا العصر بكل همومه .

● ● ●

● العثور على مخطوط نادر بعلم البحار :

● في اطار خطة مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية، في البحث عن الكنوز والآثار النادرة في الخليج بغية دراستها واعادة تقويمها علميا، تم العثور منذ ايام على مخطوط نادر «لمؤلفه البحار الخليجي» راشد فاضل البنعلي الذي دونه واصدره عام ١٩٢٠، وهو دليل ملاحي بحري يحدد فيه المؤلف اماكن مغاصات اللؤلؤ في الخليج والمسافات التي تفصل بعضها عن بعض، وكذلك يوضح مجرى التيارات البحرية في الخليج وعلاقتها بالأجرام السماوية كما يشرح العوائق التي قد تعترض البحارة في ابحارهم بالخليج.. ويحدد مواقع الجزر في الخليج. وطرق الإستدلال على الاتجاهات بواسطة النجوم .

● ● ●

● الموسم الثقافي الصيفي للشباب :

● بدأ الموسم الثقافي «للشباب» في قطر اوائل هذا الشهر ويستمر حتى نهاية سبتمبر.. ويتضمن النشاط الشبابي العديد من الفعاليات «الثقافية» و«الرياضية» و«الاجتماعية» وتنظيم بعض الرحلات داخل وخارج قطر .

● ● ●

● اسبوع خليجي للمعوقين بالدوحة:

«الشرق الاوسط» مكتب الخليج

اقامت جمعية الهلال الأحمر القطري ابتداء من ٤ الى ٩ اغسطس (اب) الجاري اسبوعا خليجيا للمعوقين .

ويقول السيد «حسن السويدي» المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر القطري ان من اهداف هذا الاسبوع توجيه المجتمع الى ضرورة العمل على تفهم حقوق المعوقين تمهيدا لتبني هذه الحقوق والعمل على ترجمتها الى واقع عملي ملموس. ولفتح المجال امام المعوقين للمشاركة في برامج السنة الدولية للشباب. ويتيح الفرص لبناء الجسور بين المعوقين في سائر انحاء دول الخليج للتعرف وتوثيق العلاقات .

● اطلس لغوي خليجي :

● يقوم مركز الوثائق والدراسات الانسانية بجامعة قطر بمشروع لاعداد اطلس لغوي خليجي، وسوف يتم هذا المشروع بالتنسيق بين وزارة الاعلام وجامعة قطر .

● حكمة اليوم

● الحَزْمُ يُوجِبُ السُّرورَ والتّواني يُوجِبُ التّضييعَ

للأشواق عودة



من أجلِ إنسانٍ أفضلْ !

فاروق جويدة

كيف نعيد للثقافة العربية تواصلها القديم ؟

كيف ننقذها من موجات التمزق والتفكك التي تكاد ان تحطم كل شيء؟

كيف نحميها من متغيرات السياسة التي تركت آثارها على كل وجوه حياتنا ولم تترك لنا شيئا الا وغيرت ملامحه ؟

الآن تلجأ كل دولة عربية الى تشجيع لهجاتها المحلية.. في الشعر والمسلسلات والاغاني والافلام. ومعنى هذا أننا بعد عشرين عاما وربما اقل سوف نبكي على لغة عظيمة جمعتنا تحت سمائها، هي اللغة العربية !

واذا كانت كل دولة تحاول الآن ان تكون لها ثقافتها فهذا لا يتعارض ابدا مع وجود ثقافة عربية أصيلة تشمل كل العقول، وتجتمع تحتها وحولها كل المواهب .

لقد أصبحت اللغة العربية الآن في محنة.. انها في محنة في مدارسنا وجامعاتنا واذاعاتنا.. حتى اصبحت غريبة بيننا، ورغم هذا نجد من يحاول تشجيع اللهجات المحلية فتمتلئ الصفحات في جرائدنا بالاشعار العامية .

وانا لست ضد اللهجات العامية في عالمنا العربي ولكنني ارى فيها جانبا سلبيا خطيرا اذا كان ذلك على حساب اللغة الفصحى.

من حق الصحف العربية ان تشجع اللهجات العامية ولكن ينبغي الا يكون ذلك على حساب اللغة الام .. لغة القرآن .

ان انقاذ اللغة العربية أولى الخطوات التي يجب ان نسعى اليها لنعيد للثقافة العربية تواصلها .

تأتي بعد ذلك نقطة اخرى لا تقل اهمية وهي ضرورة تنشيط الحياة الثقافية ابداعا ونقدا.. فالابداع العربي الآن يعيش في شبه عزلة. النقد لا يقوم بدوره في تعريف الانسان العربي بالحركة الثقافية سواء ما يحدث في عالمنا العربي او ما يحدث خارج حدودنا، وبدأت الدول العربية تنتهج سياسة «الجزر» بحيث ان كل دولة تسعى لأن يكون لها كتابها ونقادها وثقافتها، وهذا حق لكل دولة ولكن لا ينبغي ان يتحول ذلك الى شبه «عزلة».. لأن الثقافة العربية عاشت بتواصلها وتنوعها وتعدد الأصوات فيها. عاشت الثقافة العربية بكتابها رغم اختلاف اوطانهم وآرائهم وعاشت بنقادها رغم تفاوت مواقفهم، ولكن الشيء المهم ان هناك ثقافة واحدة جمعتهم هي الثقافة العربية .. لم يقل احد ان شوقي كان مصريا، وان الزهاوي كان عراقيا، وان الشابي كان تونسيا، وان جبران كان لبنانيا.. كلهم شعراء عرب.

ومعنى ان نشجع منطق «الجزر» وسياسة التشتت ان ثقافتنا ستفقد عناصر تكاملها وتوحدها وأصالتها .

تستطيع كل دولة ان تشجع ثقافتها الاقليمية، ولكن في اطار حلم عام يجمع كل العالم العربي، ويلتف حوله الانسان العربي في كل مكان.. لأن العقل العربي هو القيمة الحقيقية التي ينبغي ان نحرص عليها .

ولهذا يجب ان تعود مرة اخرى اللقاءات والمهرجانات والندوات التي كان يلتقي فيها المثقفون العرب يناقشون قضاياهم، ويحللون مواقفهم، ويرسمون وجها جديدا حيا للثقافة العربية.

من عيون الشعر

لاذُوا بالبحْرِ هاربين

شعر : بشّار بن بُرد

أَجارَتَنا لا تَجْزَعي وَأَنيبي ... أَتاني مِنَ المَوْتِ المُطِلِّ نَصيبي

بُنَيَّ عَلى رَغْمي وَسُخْطي رُزِئْتُهُ ... وَبُدِّلَ أَحْجاراً وَجالَ قَليبِ

وَكانَ كَرَيْحانِ الغُصونِ تَخالُهُ ... ذَوى بَعْدَ إِشْراقٍ يَسُرُّ وَطيبِ

أُصيبَ بُنَيَّ حينَ أَوْرَقَ غُصْنُهُ ... وَأَلْقى عَلَيَّ الهَمَّ كُلُّ قَريبِ

● ● ●

غَدَوْنا لَهُ وَالشَّمْسُ في خِدْرِ أُمِّها ... تُطالِعُنا وَالطَّلُّ لَمْ يَجْرِ ذائِبُهْ

بِضَرْبٍ يَذوقُ المَوْتَ مَنْ ذاقَ طَعْمَهُ ... وَتُدْرِكُ مَنْ نَجّى الفِرارُ مَثالِبُهْ

كَأَنَّ مُثارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُؤوسِنا ... وَأَسْيافَنا لَيْلٌ تَهاوى كَواكِبُهْ

بَعَثْنا لَهُمْ مَوْتَ الفُجاءَةِ، إِنَّنا ... بَنو المَوْتِ خَفّاقٌ عَلَيْنا سَبائِبُهْ

فَراحوا فَريقٌ في الإِسارِ وَمِثْلُهُ ... قَتيلٌ وَمِثْلٌ لاذَ بِالبَحْرِ هارِبُهْ

● ابحث عن بيت شعر

اقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ع ه ج و ب م ت ا ل ك ا ا س ن ر ل ا و ع م

ا ل ل ي م ت ن ه ي ب ة ع ن ج ح ي و ب

البيت السابق

لا تَرَى عينُ البصيرِ به ... ما خلا الآجالَ منْ بَقَرِهْ

رسالة اليوم

من : مصطفى عبده

القرآن الكريم بين ترجمات الكلمات وشروحات المعاني

اعجاز القرآن في بيانه واسلوبه ويستحيل ترجمته الترجمة اللفظية والا ضاع اعجازه ، ويستحب ترجمة معانيه ليتدبره من لم ينطق بالفاظه .

فالقرآن منهج ومعجزة لكنه لم يكن من هذا النوع من المعجزات التي تخرج عن القوانين الطبيعية وعن النظام الكوني المتسق . بل كان القرآن ومازال هو النظام وفوق النظام المعتاد للبشر ، ولهذا ظهر العجز بتقليد اسلوبه وبنفس حروفه ـ وكانت المعجزة في نظم تلك الحروف العربية وهي معروفة لكل من ينطق بها .

فقد انزل القرآن بلغة السماء من خلال الفاظ وحروف عربية والمعجزة تكمن في النظم والاسلوب القرآني والقرآن وقف ويقف موقف التحدي عبر الازمنة ـ وهذا التحدي اثبات لنبوة النبي الأمي بأنه رسول الله وبصدق نسبة القرآن الى قائله وهو الله . وكان التحدي بهذا الاسلوب القرآني فان للقرآن اسلوبا خاصا وجرسا موسيقيا متميزا يصعب بل يستحيل تقليد الاسلوب القرآني بلغة اخرى بعد ان استبان العجز في التقليد بنفس حروف القرآن وبنفس اللغة وهذا يلزم استحالة ترجمة الفاظ القرآن الى لغة اخرى .

كما وان معجزة القرآن ليست حسية ووقتية بل هي عقلية وباقية والقرآن حفظه على الله لقوله تعالى : «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» .

وايات القرآن والفاظه مضبوطة ضبطا حسابيا يستحيل ضبطه في اي لغة اخرى . فنجد ان العدد (١٩) ومضاعفاته معجزة اخرى .

فالبسمله هي مكونة من ١٩ حرفا وان كلمة (باسم) تتكرر ١٩ مرة وان اسم الجلالة (الله) تكرر ٢٦٩٨ مرة وكلمة (الرحيم) تكررت ١١٤ مرة اي ١٩ × ٦ . والقرآن يتركب من ١١٤ سورة اي ١٩ × ٦ .

وان سورة (اقرا) تتركب من ١٩ آية وان عدد احرفها ٢٨٥ اي ١٩ × ١٥ . وان احرف جميع فواتح السور مثل : ص (حم ، عسق ، طه ، طس ، طسم ، الم ، المص ، المر ، كهيعص .) تتواجد في سورها عددا من المرات بحيث يكون القاسم المشترك الاعظم لها العدد ١٩ اي ان عدد حروفها في السورة تقبل القسمة على الرقم ١٩ ـ وعند الترجمة تضيع كل هذه الضوابط . هذا ما توصل اليه العلم . ومن خلال هذه الامثلة نرى ان الترجمة اللفظية عاجزة . فالترجمة اللفظية للقرآن تشويه لمعاني القرآن وتغيير لالفاظ القرآن وتلاعب في اسلوب القرآن فكل كلمة لها مدلولاتها اللفظية والمعنوية والكونية .

ويمكن ان تكون الترجمة لمعاني القرآن ومدلولاته وليس لالفاظ القرآن لأن الترجمة اللفظية فيها استخفاف وتعد على حق الله وحق العباد .

والقرآن لغة السماء وكلام الله انزله بالفاظ عربية ولا يستطيع تغيير تلك الالفاظ الا قائل تلك الالفاظ والقائل هو الله . وقد انزله سبحانه وتعالى بالفاظ عربية لقوله تعالى : «انا انزلناه قرآنا عربيا» .

فالترجمة لالفاظ القرآن هي محاولة لاضعاف روح القرآن ـ وقد قام بهذا العمل مستشرقون ارادوا ضرب الاسلام ومن هذا يتضح عجز الترجمة اللفظية للألفاظ القرآنية .



نصائح الى هواة الطوابع

١ ـ عليك ان تخصص غرفة لطوابعك لا يدخلها احد غيرك ولو كان بقصد تنظيفها .
٢ ـ احذر من الأطفال على طوابعك كل الحذر .
٣ ـ لا تدخن عندما تكون الطوابع بين يديك او حولك .
٤ ـ لا تشرب اي سوائل وبين يديك طوابع كي لا ينسكب عليها .
٥ ـ جنب الطوابع الجو الحار والجاف والرطب كي لا تتأثر وضعها في البوم يحفظها .
٦ ـ لا تعرض طوابعك لاضاءة قوية فترة من الزمن ولا تعرضها لاشعة الشمس فتفقد الوانها الاساسية .
٧ ـ لا تتعرض للهواء الشديد وقت ترتيب طوابعك .
٨ ـ لا تلمس الطابع بيدك وانما بالملقاط المخصص لذلك .
٩ ـ عندما تعرض البوم طوابعك لصديقك كي يراها اياك ان تصدقه اذا قال لك اعطني ماء لاشرب فانه يقصد ان تذهب فياخذ النادر من طوابعك وانت لا تدري .
١٠ ـ لا تأمن احدا على البوم طوابعك في غيابك .
١١ ـ لا تمارس هوايتك وانت مصاب بالانفلونزا فان السعال والعطاس يخرج معه شيء من الريق ويفسد طوابعك ـ كما ان الميكروب او الفايروس يبقى في طيات البومك فكلما شفيت منها عاودتك الانفلونزا .
١٢ ـ احذر من القطط والكلاب على طوابعك ان كنت ممن يهوى تربيتها .
١٣ ـ اذا اردت ان تدخل الطابع في مكان من البوم طوابعك فعليك الحذر كي لا ينكسر منه سن من اسنانه فيفقد قيمته .
١٤ ـ افحص كل طابع نادر فحصا دقيقا قبل ان تقدم على شرائه خوفا من ان يكون مزورا أو به عيوب .
١٥ ـ اذا كان لديك خادم فلا ينفلت لسانك بأن لديك طوابع قيمة .
١٦ ـ لا تضع شيئا ثقيلا على البومات طوابعك .

رئيس جمعية هواة الطوابع فرع الرياض
سالم بن عثمان ـ الطويرقي

مجموعة تذكارية في الكويت

صدرت في الكويت مجموعة جديدة من الطوابع التذكارية بمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس النادي العلمي ١٩٧٤/ ١٩٨٤ التي صادفت في الحادي عشر من الشهر الجاري ورسم الطابع التذكاري يمثل شعار النادي والمناسبة ورسم لمرصد العجيري وبرج الارصاد الجوية ـ الطائرة الشراعية وكاميرة الفيديو .

طابع بريد مصري بمناسبة يوم افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اصدرت هيئة البريد المصرية طابع بريد تذكاريا بمناسبة الاحتفال السنوي بيوم افريقيا ويعبر الطابع الجديد عن التأييد القوى لشعب ناميبيا في نضاله بقيادة منظمة سوابو ويحمل الطابع الجديد شعار منظمة الوحدة الافريقية وموقع ناميبيا على خريطة افريقيا .

وطابع بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو

كما اصدرت هيئة البريد المصرية طابعا تذكاريا بمناسبة ثورة ٢٣ يوليو المصرية التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وتخلصت بها مصر من الاستعمار البريطاني وبدأت نهضة اقتصادية واجتماعية جديدة .

والطابع الجديد يعبر عن الطاقة النووية في توليد الكهرباء وآلة زراعية تعبر عن الميكنة الزراعية باعتبارها من منجزات ثورة يوليو على المدى الطويل .

الكاميرا الخفية :

برنامج يجب ان يستمر

تعليقا على الاراء التي ابداها جمهور المشاهدين على البرنامج التلفزيوني المصري (الكاميرا الخفية) . أود ان اضيف بأن هذا البرنامج مفيد وشيق جدا .. ولا يجب ان يوقف انتاج مثل هذه النوعية من البرامج .

واضيف ايضا بأن هذا البرنامج ليس جديدا في فكرته الرئيسية .. حيث يوجد في الولايات المتحدة برنامج شبيه (كاندد كاميرا) ومستمر لفترة تزيد عن الـ ٢٠ سنة ويحدث به الكثير من المواقف المفاجئة والمشابهة لما يقدمه التلفزيون المصري .. اضافة الى ذلك فهو برنامج ديكوره الشارع المصري وابطاله هم المصريون انفسهم بمعنى ان المخرج او المؤلف او كاتب السيناريو لم يختلق رد فعل المواطن على الموقف الذي يقع فيه ..

وهذا ما يحدث في البرنامج الامريكي ايضا والذي مازال عرضه قائما حتى الان ونشاهده بالتلفزيون السعودي كل يوم اربعاء .. ومنه نرى رد فعل الامريكيين حول المواقف التي يقعون فيها وهي تختلف كثيرا عن ردود افعالنا ولكن لا تختلف في المفاجأة .. وكم احسست ببساطة وكرم وخفة دم المصريين حيث ان السمة البارزة في ردود افعالنا ـ وهذا من وجهة نظري ـ هو البساطة والروح الخفيفة ومساعدة الاخرين في حل مشاكلهم .. وهي مواقف من الجائز لو وقع فيها اي اوروبي او امريكي فلن يجد حتى من يقول له كيف حالك الان .

مجدي محمد حامد شحاته

مناجاة لرسول الهدى

● وما المناجاة الا لبعيد .. وما بعدت عنا .. ولكنا غفلنا .. وفتن الحياة اذهلتنا .. فتشتت اشعة ارتباطنا بالاصول .. وتهنا في طرق الاهواء المتألقة البراقة .. فاشتقنا الى استقرار الروح .. واعادة التدبر في معاني الحياة . لنعيد صياغتها في قالبها الأول .. الذي كان لنا سائغا .. وعسلا صافيا .. فلما ركبنا مراكب الذهول صار المعنى طبقات دخان .. والكلمة وعاء أجوف يفتقد المعاني والالوان .

● نعود بالحب اليك .. وهل الحب الا اسما اشتق من اوصافك .. فأنت نبع الحب الصادق .. الاصيل .. حب العطاء .. وحب الجوهر ..

● نعود بميزان الاخلاق بين يديك .. وهل الأخلاق الا خطوطا نورانية هادية تربط القلوب بلا خبث .. جعلتها رابطة بين النية والعمل .. وقالبا يصب فيه رقي البشر .. فلا اخلاق اذا ما تغيرت النيات .. وتبخر الصدق من المعاملات !

● نعود بالعلم الى سماء علمك . وهل يسمى علما الا ما نفع ورفع والى العلياء دفع .. فأنت علم العلوم .. ونفع يدوم .

● نعود بمعنى اصل الحياة اليك .. فهي ظل لمسافر .. وسوق لمتاجر .. وجدار زائل .. فمن وكلت اليه الأعمال فلا يغفل ويهملها .. فكما ان الحياة الى زوال بشكلها المادي .. فهي بقاء بحصادها العملي .

● نعود بمعنى الصبر اليك .. فليس بصبير ما كان على ذله وطمع .. بل الصبر هو حبل يربط القلوب بعيدا عن دفع البغضاء . وهو شعلة هادية في ظلمات الحياة .. وهو طريق موصل الى الله .. وهو عزم على مواصلة البناء .. وعلاج الادواء بناجع الدواء .

● نعود اليك .. فلا نعود الى الماضي .. لانك على الحق .. حاضر ومستقبل .

منير كمال الدين حافظ ـ المدينة المنورة

كيف يتجه شبابنا الى العلم؟

من خلال خبرتي البسيطة في تدريس بعض الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين التاسعة والسادسة عشرة في احد المساجد في بلادنا الحبيبة أود ان اوجه نداء الى كل من يريد ويقدر على العمل في خدمة هذا البلد . كنت ادرس هؤلاء الشباب المواد المدرسية المختلفة لمساعدتهم في الحصول على درجات اعلى في المدرسة . وفي الفترة الاخيرة ادخلت مادة جديدة على البرنامج وهي مادة العلوم التطبيقية !

واشتريت بعض الاجهزة الكهربائية وجهازا مبسطا للكمبيوتر وبدأنا نجري تجارب عملية في الكهرباء وبعض التجارب على الكمبيوتر البسيط . من مجموع الطلبة الذين تراوح عددهم خمسة عشر طالبا تقريبا كان هناك اربعة منهم قد اتفقت مواهبهم مع هذه المادة وتفاعلوا معها تماما . واستطاعوا ان يركبوا عدة أجهزة كهربائية مستعينين ببعض الكتب المبسطة والكتاب المرشد للاجهزة .

وكانت المفاجأة عندما جاءني احد الطلبة ومعه جهاز كهربائي صنعه بنفسه . ومع بساطة الجهاز (وهو عبارة عن آلة حاسبة بسيطة التركيب) فقد غمرتني الفرحة وحفزت الشاب (المبتكر) الذي بدأ طريقه وانتج شيئا . فان الشعور بالانتاج البناء هو شعور الفاتحين الكبار والمكتشفين الاوائل الذين بدءوا مشوارهم بهذه البساطة ثم وصلوا .

وقلت للشاب (المكتشف) انه اصبح يعلمني على هذه الآلة بعدما كنت اعلمه ولكن الذي يحتاجه الشاب هو التشجيع الدائم وندائي هو حول دعم الحافز الاجتماعي للشباب حتى يكون منتجا مبتكرا مكتشفا لما هو مفيد للمجتمع . والطرق لذلك كثيرة وهي سهلة لمن أراد ان يقدم شيئا لحضارة امتنا التي هي بانتظار شباب بناء .

رفيق بن علي النبوي
جدة



طلال

● ان العظماء الذين فقدوا امجادهم.. بقيت لهم ذكرياتهم واحلامهم !
تلك قدرة هائلة على أثبات الوجود، من خلال المحاولة، والتجربة، والاخلاص للفكرة.
ان جبران قال من زمن بعيد: «الذكرى ورقة خريف، لا ترتعش في الهواء لحظة حتى تكفن في التراب الى الابد!»
وأتأمل هذه العبارة، ولحتج على صفة «الكفن»،وأختلج كأنني اموت، وانفتح كأنني أولد!
ها انذا أكاد اخلص من العد التنازلي لهذا العام الذي يغذ في الرحيل الى المنتهى ، ومعه كان اعلان الانتباه الى اشياء فقدناها، واشياء امتلأنا بها، وقد تناثرت من حولنا وترسبت في اعماقنا !
ها انذا اتهيأ للعد التصاعدي للعام الجديد-القادم، ومعي احساس بالميلاد !
الميلاد: ان كل ورقة خريف تسقط .. لا تعني ان الشجرة الاصل لن تثمر من جديد!
انها فلسفة «التعاقب» .. ان يأتي بعد الخريف ربيع، وما رأيناه في زهرة العمر املا .. لا تقدر السنين ان تحيله الى خريف !

●●●

● ان اقسى ما يكون .. هو ان نحيل مشاعرنا الى ماض، يخاف حتى الذكريات !!

●●●

● كنت ـ يا قيثارتي ـ بوابة عودة دائمة !
كل الاحزان ـ في الشوق لنغمك ـ ترتد الى صدري قبل ان تتركه!
كل الافراح ـ في الترقب لاطلالتك ـ لها رسوم جميلة فوق الضلوع التي تزغرد انتظارا !
كل الوفاء .. يتحول جرحا مع الايام، يرسم ملامح العمر في الزمن المتماسك بكبريائي !
فلا مفر ـ اذن ـ من الاحزان العارية من الدفء الآن !

●●●

● مازلت اقول ان «الجهد» الذي يبذله الاديب السعودي الكبير «عبد العزيز الرفاعي» هو خدمة هامة وقضية ايضا .. يقدمها لافادة القارىء وتعريفه بالتراث وبالادب في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال «المكتبة الصغيرة» وهي سلسلة مطبوعات يصدرها باصرار ومتابعة ويطبعها من جيبه دون أن يتلقى عونا من جهات اخرى !
وهذه السلسلة التي اطلق عليها اسم «المكتبة الصغيرة» بدأت باصدار حجم صغير ايضا للكتاب المطبوع عنها، ثم تطورت في حجم الكتاب، وفي جودة الطباعة، وفي الورق.. وكأن «الرفاعي» بهذا العمل الذي يقدمه للقارىء.. هو جندي مجهول ـ معلوم !

●●●

● مع ساعات الصباح الاولى.. اسعدني الدكتور العالم «بهاء عزي» بحديث هاتفي، لعله يحتج فيه، لانني «اقحمت» التكنولوجيا في ارتباط الانسان بالاشجار، وتساءل مندهشا: ما دخل التكنولوجيا بالموضوع الذي كتبت عنه، واختتمته بـ «آخر الكلام» صباح يوم الاربعاء؟!
ـ اجبته ضاحكا: لا يصيبك الروع كثيرا، فلعلني حورت قليلا في نص العبارة التي «استلفتها» من مستشار الرئيس الفرنسي، واسمه: «ريجيس دوبريه» .. فهو شاعر وفيلسوف، وقد تحدث في مقال طويل مناديا : «افتحوا كيس هذه الحضارة» وفي خلفيات عبارته بعض الرمز !!
ولكني حاولت ان اضفي بعض ملامح النكتة ـ كقفلة ـ لموضوع كتبته عن المرأة ـ غير الجميلة ـ كرستينا اوناسيس التي فشلت في ثلاث تجارب زوجية، ولا بد لها ان تنجب اطفالا لثروتها، او كأن المرأة العصرية اليوم تحاول ان تحيل «الانجاب» الى عملية تكنولوجية وترتبط ايضا بالمال، ولكن هل تخضع الاشجار للتكنولوجيا، مثلما يريدون ان يخضعوا الاطفال اليوم ؟!
هذا هو السؤال المباشر، بدون اضطرار الى رمز!

●●●

● من يحكي «الاحلام» كأنها وقائع ؟!
اذا وجد من يفعل ذلك .. فلا بد ان يبدو كما مجنون ينتزع الوعي من الذهول !
وبعض الناس يحلو له ان يقترب من الآخرين بواسطة احلام اليقظة ، او يقترب من امانيه ، وتخيلاته، وتأملاته من خلال تلك الاحلام .. فيدعي اشياء لم تحدث ، حتى يتمثلها وكأنها تغلغلت في صدره !
ان هذا التخيل، او الحلم.. يندرج في اعتبارات فشل المرء في تحقيق امانيه !!

●●●

● آخر الكلام :
ـ «لم يبق شيء من الدنيا بأيدينا
الا بقية دمع في مآقينا»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	١٣	٣٠	صاف
اثينا	١٩	٢٩	صاف
البحرين	٣٠	٣٥	صاف
بانكوك	٢٧	٣٤	صاف
بيروت	٢٣	٢٩	غائم
برلين	١٥	٢٨	صاف
بروكسل	١٣	٢٦	غائم
بيونس ايرس	٦	١٧	صاف
القاهرة	٢٠	٣١	صاف
كوبنهاجن	١٥	٢٤	صاف
دبلن	١٤	٢٠	غائم
فرانكفورت	١٤	٣٠	صاف
جنيف	١٤	٢٧	صاف
هلسنكي	١٧	٢٢	صاف
هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٤	صاف
لشبونة	١٦	٢٢	ممطر
لندن	١٨	٢٥	غائم
مدريد	١١	٢٦	صاف
مانيلا	٢٣	٢٨	صاف
مونتريال	١٣	٢٤	غائم
موسكو	١١	٢٠	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٥	ممطر
نيويورك	١٧	٢٨	غائم
نيقوسيا	٢٣	٣٣	صاف
باريس	١٧	٣٠	غائم
روما	١٤	٣٠	صاف
سنغافورة	٢٤	٢٩	ممطر
استوكهولم	١٥	٢٤	صاف
سيدني	١٣	٢٢	صاف
طوكيو	٢٧	٣٤	صاف
فيينا	١١	٢٤	صاف

بدء الدراسة للمستجدين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ غدا الدراسة بكليات جامعة القاهرة فرع الخرطوم بالنسبة للطلاب الجدد الذين بلغ عددهم ٣١٠٠ طالب وطالبة قبلوا خلال العام الحالي من مجموع ٨ آلاف تقدموا للالتحاق بالجامعة.

وكان الحد الادنى للقبول هذا العام قد بلغ ٦١,٢ في المائة بالنسبة للشهادة السودانية الأكاديمية ومجموع ٢٠٢,٥٠ بالنسبة للثانوية المصرية (علمي) و ١٤٣ بالنسبة للأدبي.
أما الشهادات المعادلة من الدول العربية الأخرى فقد بلغت نسبة القبول فيها ٦٣,٦ في المائة ونسبة الحد الأدنى للشهادة التجارية السودانية كانت ٧٠ في المائة.
واوضح مكتب القبول بالجامعة انه قد خصص ٣٠ مكانا للعاملين بالاقاليم الجنوبية الثلاثة ويشترط فيها الحصول على ٥٠٪ للشهادة السودانية كحد أدنى بعد استثناء مادة الدين، وهي الشروط التي تطبق ايضا على المعوقين السودانيين.
وتدرس ادارة الجامعة الآن اقتراحا بقبول ضباط القوات المسلحة والشرطة بهذه الشروط نفسها بعد ان كانوا يقبلون في السابق كطلاب منتسبين وهو النظام الذي ألغي العام الماضي.
والمعروف ان الدراسة في الجامعة بالنسبة للفرق الثانية والثالثة والرابعة كانت قد بدأت في ٨ اغسطس (آب) الحالي.

السلام في الشرق الاوسط

٦٥ مليون شريط كاسيت مزور تطبع في مصر بطريقة "القرصنة"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
احدث احصائية في مصر تقول ان اشرطة الكاسيت المطبوعة بطريقة القرصنة (اي بدون إذن المؤلف او الملحن) وصل عددها الى ٦٥ مليون شريط كاسيت، بينما وصل عدد الأشرطة المطبوعة الى ٨٤ مليون شريط، اي بنسبة ٨٠٪ وان ظاهرة الشرائط المزورة اصبحت اكثر انتشاراً ليس في القاهرة وحدها، وانما في الريف المصري نتيجة قدوم المصريين من الخارج ومعهم اجهزة الفيديو والشرائط المصاحبة لها، واصبحت الشرائط المزورة تتدفق الى مصر من الخارج وتقلد في الداخل ايضا.

ويقول صلاح صالح مدير الرقابة على المصنفات الفنية في مصر ان الاشرطة المقلدة تتدفق من الخارج والقانون لم يمنعها او يضع ضوابط لها، فيجوز ـ مثلا ـ ان يحضر اي شخص معه من الخارج ٢٠٠ شريط للاستعمال الشخصي كما ان اجراءات الافراج عنها بسيطة وتتمثل في دفع رسوم جمركية عنها في المطار او الميناء ثم تحال الى الرقابة على المصنفات الفنية التي تشكل لجنة لمراقبتها فتقرر ما يستحق الرفض وتوافق على المسموح به بعد دفع رسم رقابي بسيط قدره ٢٠ قرشا على كل شريط، ثم يخطر صاحب الشريط أو الأشرطة بميعاد استلامها.
واضاف ان الرقابة تدرس الآن مكاتب رقابية لتسهيل حصول المواطنين على الشرائط التي استقدموها من الخارج.
وقال: اما عقوبة الحصول على شرائط مخالفة فهي غرامة تقدر بـ ١٠٠ جنيه، اما الحبس فيأتي في مرحلة ثانية اذا تكررت التهمة نفسها.
ولذلك فقد اقترح زيادة العقوبة الى السجن في حالة الضبط حتى يرتدع هؤلاء المهربون والمزورون وتهدأ موجة الأفلام المسيئة للأخلاق بالاضافة الى الضرر الذي تلحقه عملية التهريب ذاتها بالاقتصاد المصري بشكل غير مباشر لما يضيع على الدولة من الرسوم الجمركية والرقابية ورسوم الطوابع والتمغات.
وعن مدى التعاون بين جهاز شرطة المصنفات الفنية وبين الرقابة على المصنفات الفنية، يقول مدير الرقابة ان كلا منهما يكمل الآخر، فالرقباء يحررون محاضر ترسل الى جهاز شرطة المصنفات الذي يشكل محلات للضبط ويقدر العقوبات اللازمة.
ويقول العميد أحمد الصادق حلاوة رئيس شرطة المصنفات الفنية في مصر ان إدارته تعمل كجهاز شرطة تابع للادارة العامة لمباحث التهرب من الضرائب والرسوم، ولقد زادت عمليات التزييف ولم تقتصر على تقليد شريط الكاسيت، بل امتد هذا النشاط الى مجالات أخرى مثل الفيديو والكتب والمجال السينمائي.
وقال انه ترتب على ذلك ان اصبح هناك كم هائل من النزاعات بين شركات الانتاج تدعي كل منها انها صاحبة العمل الأصلي مما يحتاج الى تنسيق سواء كان العمل اجنبيا وينشر في مصر او مصريا وينشر في الخارج. فالقوانين تحتاج الى مراقبة لأنها اصبحت لا تستوعب هذه الظاهرة وهذا شجع المواطنين لطمعهم في الربح ولقلة العقوبة.
واقترح العميد حلاوة ايجاد قواعد تنظم هذا العمل المتعدد الجوانب والاتجاهات، بالاضافة الى وجود كوادر رقابية سليمة في مجال الفن والثقافة.
وقال انه يؤيد فكرة وجود اجهزة استماع بالموانىء والمطارات حتى يمكن مراقبة الأنشطة الخارجة والداخلة وعدم تعطل الراكب اكثر من ١٠ دقائق لأن الاجراءات الحالية مطولة وفي الوقت نفسه ترهق رجال الجمارك وتضيع وقتهم بالاضافة الى ارهاق للقادم، كما تتعرض الأشرطة لسوء تخزين في الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية.

لأول مرة: أطلس جراحة يصدر في بريطانيا بالعربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
على خلاف المعهود من تصدير الأطالس العلمية الأجنبية، خاصة في مجال الطب، الى بلادنا العربية للاستعانة بها في التدريس و في المجالات الاكاديمية، سيصدر في بريطانيا للمرة الأولى اطلس جراحة باللغة العربية.

فقد اتفقت احدى دور النشر البريطانية على اصدار الأطلس واختارت الطبيب المصري الدكتور محمد عبد اللطيف ابراهيم أستاذ الجراحة ورئيس جامعة الزقازيق للاشراف على المادة العلمية وطبع هذا المرجع العلمي الذي يشترك في اعداده ٨ أساتذة من كليات الطب في الدول العربية.
سيضم الأطلس ٥٠٠ صورة ملونة لحالات جراحية نادرة صورت على مدى الأعوام الـ ١٠ الماضية في مستشفيات الزقازيق والشرقية بصفة خاصة.
كانت فكرة اصدار أحد الأطالس باللغة العربية قد بدأت منذ ٣ أشهر عندما اصدر نادي الشباب والعلوم والبيئة بجامعة الزقازيق اطلس مصغراً باللغة العربية عن أمراض الفتق وأمراض الصدر وقوبل هذا العمل بترحاب كبير من الأوساط العلمية المصرية.

هيئة الآثار المصرية تبدأ عمليات ترميم وتجديد قلعة رشيد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تعد هيئة الآثار المصرية حاليا مشروعا لترميم وتجديد قلعة رشيد وما حولها من آثار اسلامية فريدة ترجع الى القرن الخامس عشر الميلادي بعد ان تعرضت القلعة للتدهور لمدة طويلة.

وصرح الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن منشآت القلعة فقدت أغلب عناصرها المعمارية رغم دخولها التاريخ منذ اكتشاف حجر رشيد بها والذي فك رموز الحضارة المصرية القديمة.
وكانت قلعة رشيد قد اقامها السلطان قايتباي عام ١٤٧٢ في مدينة رشيد على طابية المدينة، على غرار قلعة قايتباي في الاسكندرية لحماية مداخل النيل عند رشيد ثم اقام السلطان قانصوه الغوري ـ الذي مات تحت سنابك الخيل في موقعة مرج دابق اثر هزيمته امام العثمانيين ـ بعد ذلك سورا على الشاطىء وأبراجا لحفظ المدينة ضد موجات الغزو الأجنبي لمصر.
وعندما قدم العثمانيون لمصر عام ١٥١٧ بقيادة السلطان سليم ذاعت شهرة القلعة باعتبارها اقرب الثغور الى عاصمة العثمانيين اسطنبول، لكن الدور التاريخي للقلعة ظهر عندما عثر الملازم بوشار عام ١٧٩٨ على حجر اثري بالقلعة كان له الفضل في حل رموز اللغة الهيروغليفية ومعرفة الكثير عن الحضارة المصرية القديمة.
سيشمل الترميم الذي تقوم به هيئة الآثار على العناصر المعمارية والأجزاء الفنية الدقيقة مع الالتزام بالطابع الأثري الاسلامي للقلعة الذي سجلته الحملة الفرنسية عند قدومها لمصر في نهاية القرن قبل الماضي.
سترمم ايضا ٢٧ منزلا اثريا بمدينة رشيد وسيطور المتحف الموجود بها والذي يحكي جزءا هاما من تاريخ مصر وكفاح أهل رشيد ضد الاحتلال الأجنبي للبلاد.
ستضع هيئة الآثار المصرية القلعة بعد ترميمها على خريطة البرامج السياحية لمصر باعتبارها منطقة جذب سياحي وثقافي وتاريخي. وفي اطار الاهتمام بالقلعة ايضا بدأ الفنان حسن الرزازقي تصوير فيلم تسجيلي عن رشيد وقلعتها وحجرها الأثري.

أقدم ختم في التاريخ اكتشفته بعثة امريكية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
توصلت بعثة تنقيب امريكية تعمل في مصر الى اقدم ختم في التاريخ كان يستخدم في ختم الوثائق والمستندات الرسمية في عصر الدولة المصرية القديمة.

الختم مصنوع من الصلصال ومنقوش عليه بالبارز رسم لصقر، وكان يحمل إسم أحد ملوك الدولة القديمة الذين كانوا يحكمون مصر منذ ٣ آلاف و ٢٠٠ سنة على الأقل.
كما عثرت البعثة التي تتبع جامعة مينوسوتا الأمريكية على أجزاء من جدران ضخمة مبنية بالطوب اللبن يرجع تاريخها الى الفترة نفسها.
وقد أعلنت انباء الاكتشاف امس بعد أربعة أشهر من البحث في منطقة الدلنجات بمحافظة البحيرة جنوب مدينة الاسكندرية.

ندوة واحتفالات باليوم العربي للنخيل

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
تقرر اقامة ندوة زراعية اقتصادية بامارة رأس الخيمة حول انتاج التمور وزراعة النخيل وذلك بمناسبة اليوم العربي للنخيل الذي يوافق ١٥ سبتمبر (أيلول) من كل عام.
يشارك في الندوة ممثلون عن الجهات الرسمية المعنية لمناقشة ورقة عمل تقدمها وزارة الزراعة تتضمن واقع انتاج وزراعة التمور والنخيل بالامارات.
وقد بدأت الاستعدادات بدبي للاحتفال باليوم العربي للنخيل من بينها اصدار طابع بريدي.

عرب و عجم

● الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء وصل الى باكستان امس في زيارة خاصة تستغرق عدة أيام.

●●●

● اللواء السيد همام اسعد طرابزوني وصل الى لندن أمس لزيارة والدته التي ترقد الآن في المستشفى للعلاج.

●●●

● يحيى عبد القادر الزميل السوداني غادر المستشفى في لندن بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح ولله الحمد وسيعود الى الخرطوم قريبا.

●●●

● الفنانان السعوديان العميد طارق عبد الحكيم ومحمد عبده يشاركان احتفالات الجماهيرية الليبية الشقيقة بعيدها الوطني الخامس عشر. وكانا قد وصلا الى طرابلس يوم الثلاثاء الماضي حيث كان في استقبالهما مدير عام الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام الليبية والقائم بأعمال سفارة المملكة في ليبيا محمد حسن بنده وعدد من الفنانين السعوديين.
وسيحيي الفنانان السعوديان اللذان تصاحبهما الفرقة الموسيقية السعودية عدة حفلات فنية في كل من طرابلس وبنغازي وسبها.

●●●

● الزميل عبد الرحمن صالح وعقيلته ليلى رزقا بمولودة انثى سمياها ليلى انضمت الى شقيقها صالح.

●●●

● ايهاب يوسف جان من موظفي الخطوط السعودية رزق وزوجته بمولودة سمياها (هناء).

● الدكتور مدحت نصر الأستاذ في كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية اجريت له جراحة في القلب بأحد مستشفيات لندن تكللت بالنجاح. وقد عاده عدد من الأصدقاء.

●●●

● عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية بلندن دعا عالم الفضاء المصري د. فاروق الباز للقاء مفتوح، يتحدث فيه عن أبحاث الفضاء ودورها في مشاريع تنمية الصحراء، وذلك في مقر مركز الدراسات العربية في لندن بلجراف سكوير الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الجمعة ٧ سبتمبر (أيلول).

●●●

● الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة تقيم مساء اليوم امسية فنية تكريما لاعضاء الفرقة الشعبية الذين أبرزوا فن التراث الشعبي السعودي خلال دورة لوس انجيليس الأولمبية، دعي لحضور الحفل رجال الاعلام وكبار الفنانين.

●●●

● بيون بورج لاعب التنس السويدي غادر هاواي امس في يوم اعلان اعتزامه تطليق زوجته.
وقال مارك كورماك المتحدث الأمريكي باسم وكيل أعمال البطل السويدي ان اجراءات طلاق بورج وزوجته ماريانا سيمونيسكو سوف تتخذ في القريب العاجل بمونت كارلو.

وفاة نجل ابراهيم البهلوان

انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الماضي في مونتكو المأسوف على شبابه الطالب المهندس عمر البهلوان نجل الوزير المستشار ابراهيم البهلوان وابن شقيقة السادة: محمد واحمد ومحمود وبرهان السراقبي.
وسينقل جثمان الفقيد الى دمشق حيث سيشيع الى مثواه الأخير غدا. رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان.

مثل اليوم



قطر تستخدم الكمبيوتر لرصد الأحوال الجوية

الدوحة ـ ق.ن.أ : تعتزم دولة قطر استخدام الكمبيوتر في مجال رصد الأحوال الجوية وذلك من خلال انشاء مركز جديد يعتمد في استقبال المعلومات وتحليلها على الكمبيوتر.
وقال السيد عيسى الماجد مدير ادارة الارصاد الجوية ان المركز الذي ستبلغ تكلفته الاجمالية ٤ ملايين ريال قطري (حوالي مليون و ٩٥ الف دولار) سيقام خلال العامين القادمين بالقرب من ميناء الدوحة.
واضاف ان المركز الذي سيبدأ العمل في انشائه في مطلع العام القادم سيخزن المعلومات الواردة اليه من داخل دولة قطر ومن خارجها ويحللها ليحدد التوقعات الخاصة بالأحوال الجوية وتقلبات الطقس.
وأشار الى ان هذا المركز سيساعد في توفير الأيدي العاملة حيث يقوم الآن حوالي ١٥ شخصا بدراسة المعلومات الواردة ومعرفة الأحوال الجوية المتوقعة، كما بدأت ادارة الارصاد دورة تدريبية تستغرق حوالي ٧ أشهر لتدريب الشباب القطري على تشغيل المركز.

٦٣ مليون جنيه استرليني أنفقها سياح الكويت في بريطانيا

لندن ـ كونا : اوضحت آخر ارقام اذاعتها امس الحكومة البريطانية ان السياح القادمين من منطقة الشرق الأوسط الى بريطانيا كانوا اكثر السياح انفاقا للأموال بين الزائرين من مناطق ما وراء البحار خلال العام الماضي.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها وزارة التجارة والصناعة البريطانية ان معدل ما ينفقه الزائر العربي خلال زيارة واحدة يبلغ ١١١٥ دولارا بالقيمة الحالية أي حوالي ضعف ما ينفقه الاستراليون وهم ثاني اكثر السياح انفاقا للأموال. لكن المبالغ التي ينفقها الزوار الخليجيون تزيد عن ذلك لتصل في حالة الكويتيين الى ١١٦٧ جنيها استرلينيا.
ويبلغ مجموع من زاروا بريطانيا من السياح الكويتيين في العام الماضي ٥٣ الفا و ٦٦٠ سائحا انفقوا حوالي ٦٢ مليونا و ٦٠٠ الف جنيه خلال فترة لم تتعد في المتوسط ١٧ يوما للسائح الواحد.
ومن بين الدول العربية التي زار منها عدد اكبر بريطانيا، المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.
وزاد عدد المقيمين في بريطانيا من منطقة الشرق الأوسط في العام الماضي الى ٦١٦ الف شخص مقارنة مع ٥٧٣ الفا في العام الذي سبقه في حين زادت المبالغ التي انفقوها من ٤٨٢ مليونا و ١٠٠ الف جنيه استرليني الى ٥٢٨ مليونا و ٢٠٠ الف.

الأوزون بدل الكلور لتطهير مياه الشرب بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
بدأ المركز القومي للبحوث في مصر اجراء عدة دراسات لاستخدام مادة الأوزون في تطهير مياه الشرب بدلا من مادة الكلور.
تقول الدكتورة عزة ابراهيم حافظ ان هذه الدراسة اظهرت جدوى استخدام الأوزون من الناحية الصحية بغض النظر عن ارتفاع تكلفة المعالجة، حيث ان الكلور يتحد مع المواد العضوية في المياه مكونا لمواد مسببة للسرطان.

المخيم الشبابي الاسلامي يبدأ اليوم في سيول

سيول ـ واس : يبدأ اليوم بمدينة سيول في كوريا الجنوبية المخيم الشبابي الاسلامي الذي تنظمه الندوة العالمية للشباب الاسلامي بالتعاون مع رابطة الشباب المسلم الكوري ويستمر لمدة ٤ أيام.
ويتضمن المخيم الاسلامي والذي سيكون موضوعه الاتجاهات الفعالة لحركة الشباب الكوري المسلم القاء محاضرات وندوات لعدد من المفكرين والعلماء المسلمين من المملكة العربية السعودية وخارجها.
ويأتي هذا المخيم الذي يشارك فيه حوالي ١٠٠ شاب مسلم كوري في اطار النشاطات المتعددة التي تقوم بها الندوة العالمية للشباب الاسلامي لخدمة التوجيهات السليمة للشباب المسلم في مختلف مناطق العالم.

أبيض و أسود

مشاكل الرخاء

خلال زيارة قصيرة للعاصمة البلجيكية بروكسل تسنى لي الاطلاع على تقرير هو مزيج من الكوميديا والتراجيديا لانه يبحث في ازمة حقيقية تواجه السوق الاوروبية المشتركة في مقرها الرئيسي بهذه المدينة.
ملخص الازمة هو ان السوق المشتركة تنتج اكثر مما تستهلك ولا تستطيع تصدير كل الفائض لديها لان الدول الاوروبية الشرقية التي مازالت تعاني من نقص في المواد الغذائية وتضطر الى توزيع الماكولات بالكوبون بواسطة الطوابير الطويلة لا تملك العملات الصعبة الضرورية لشراء الفائض من السوق المشتركة.
وفي الوقت نفسه لا تستطيع السوق اهداء الفائض الى المناطق الجائعة من العالم الثالث لان هذه البلدان ايضا تشكو من الفقر والديون المتراكمة ولا تتمكن حتى من دفع تكاليف النقل البحري من السوق واليها. ونتيجة لذلك وجدت السوق نفسها ضحية لمرحلة من الرخاء لم تشهدها في حياتها منذ الاف السنين كما رأت ان حسن التخطيط وروعة التطبيق اغرقتها في نعمة كادت ان تتحول الى نقمة كما اقنعني التقرير.
قال التقرير ان السوق تمتلك جبلا من الزبد يتجاوز مليار كيلوجرام او مليون طن لم تجد له السوق تصريفا ولو بسعر التكلفة. وهي ايضا غارقة في كثبان من الحليب الجاف المبستر وتلال من اللحوم ترتفع بمعدل ٢٠٠ الف طن سنويا وليس هناك ما يدعو الى التفاؤل في امكانية بيعه محليا او تصديره، واكوام من القمح تساوي ستة ملايين طن تزداد بانتظام تثير فزع القائمين على تخزينه بسبب تناقص المساحة المطلوبة لذلك وازدياد الانتاج.
والمشكلة الاخرى هي التخزين. فمثلا تخزين الزبدة يكلف ٤٢٥ دولارا سنويا للطن الواحد واللحوم تكلف ٨٥٠ دولارا للطن الواحد وكذلك الحليب والقمح.
طرقت الموضوع مع خبير الماني في بون وسألته لماذا يقدمون التفاح للخيول وخمسمائة مليون كيلو من الحليب المسحوق للحيوانات سنويا بدلا من اهدائها للدول النامية سيما التي تعاني من المجاعة الدائمة كدول الساحل الافريقي.
ولمحت في عينيه اشفاقا علي وعلى هذه المثالية المتطرفة. وبدأ يشرح لي ان ارسال الفائض الاوروبي الى بقية انحاء العالم مجانا سيخل بالموازين الاقتصادية عالميا وسيثير الولايات المتحدة واستراليا وكندا وبقية الدول المصدرة للقمح كما ان الدول المصدرة للالبان والتفاح ستعلن الحرب اذا ما هددت اوروبا كياناتها.
وتواصل افريقيا معاناتها وتكشف عذابها بينما يستمر جبل الزبدة شموخا بغير حدود وكثبان الحليب صمودا وتلال القمح تقدما في الوقت الذي يموت فيه ٤٠ الف طفل يوميا من سوء التغذية ونشاهد في الصور وعلى الشاشة طفلا يتلهف على قطرة حليب من ام تحولت الى كتلة من العظام ونضبت فيها الحياة.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 24 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2096
الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤٠٤هـ - ٢٤/٨/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٠٩٦



سؤال إلى الوسط الفني: لماذا اختفت الضحكة النظيفة من المسرح ؟ (ص١٣)
من أجل انسان أفضل بقلم: فاروق جويدة (ص١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
شرائط الكاسيت تطبع في مصر بطريقة القرصنة (ص١٥)
اليوم افتتاح بطولة شباب الخليج الأولى لكرة السلة (ص١١)

«الدليل القاطع» بات بحاجة لاثبات

بصمات الأصابع تدخل قفص الاتهام

لندن - «الشرق الاوسط»:

بصمات الأصابع لم تعد «ملكة» الادلة الجنائية. بل دخلت بدورها الى قفص الاتهام، وهي الان بحاجة الى من يدافع عنها. ولقد بات القضاء واجهزة التحري الجنائي في ورطة لم يحسب حسابها.

كانت بصمات الاصابع دليلا قاطعا ويقينيا يرتكز عليه القضاء في تجريم المتهم او تبرئته. فوجود البصمات في مكان الجريمة كان معناه وجود المتهم.

اما الان فقد وقعت اجهزة التحري الجنائي البريطانية في ورطة امام ما دفع به عدد من المتهمين في الآونة الاخيرة بقولهم ان بصمات اصابعهم «رفعت» ثم «زرعت» في مكان ارتكاب الجريمة.

وكان من السهل على اجهزة التحري الجنائي ان لا تهتم بمثل هذه «الادعاءات» لولا ان هناك من دلل فعلا على امكانية «رفع» البصمات ثم زرعها. بعبارة اخرى، دخلت البصمات الى قفص الاتهام مطالبة بمن يدافع عنها. والمحامون ورجال الشرطة والقضاة من جانبهم يأخذون المسألة على محمل الجد.

ولأن ركنا من اركان الاثبات الجنائي بات موضع شك فقد تشكلت في بريطانيا لجنة من المحامين امام محاكم الجنايات لدراسة قضية بصمات الاصابع.

وتقول صحيفة «ديلي اكسبريس» التي انفردت بنشر التحقيق ان المؤسسة البريطانية التي تعرف باسم «العدالة» هي التي امرت بدراسة الظاهرة والمنتظر ان يصدر تقرير اللجنة في اوائل العام المقبل.

وقد طلبت مؤسسة «العدالة» اجراء الدراسة من منطلق ان عددا متزايدا من المتهمين المجرمين (بتشديد الراء) قد دفعوا ببطلان تجريمهم بزعم ان بصمات اصابعهم زرعت على اشياء «مجرمة» بتشديد الراء ايضا.

وكيف ترفع بصمة الاصابع ثم تزرع؟ تقول الصحيفة ان البصمة التي يتركها الشخص على جدار زجاجي أو أي سطح ناعم آخر يمكن رفعها باستخدام شريط لاصق مثل السيلوتيب وذلك بمجرد ضغط الشريط بخفة فوق البصمة. اما الخطوة التالية وهي زرع البصمة فتعد اقل صعوبة اذ لا يحتاج الامر سوى الى ضغط الشريط الحامل للبصمة على المكان المراد زرعها فيه ثم نزع الشريط الذي يترك عندئذ البصمة المزروعة فوق السطح الجديد.

صباح الخير

آفات نجونا منها

قرات قبل أيام ان عدد الذين يتعاطون المخدرات سجل زيادة كبيرة في انكلترا في السنة الماضية، وان أكبر زيادة كانت بين الذين تقل اعمارهم عن عشرين سنة.

وقرات في اليوم نفسه، او اليوم الذي يليه، ان معظم سائقي الباصات في واشنطن، ومعظم نزلاء مصحاتها العقلية، وكثيرين من سجنائها، يتعاطون المخدرات، فقد اظهرت فحوص طبية مفاجئة وجود رواسب انواع مختلفة من المخدرات في دمائهم.

وقبل سنوات شهدت الولايات المتحدة قضية مثيرة بعد ان ثبت ان عدداً من العسكريين الذين يشرفون على الصواريخ النووية في صوامعها يتعاطون المخدرات.

ومع ادراكي ان الدول العربية لا تخلو من بعض انواع المخدرات، وان هذه ازدادت بشكل ملحوظ في لبنان نتيجة للحرب الأهلية، إلا ان من المؤكد ان هذه الآفة، التي تكون آفة العصر، قد تجاوزتنا.

واجد من متابعتي المجتمعات الغربية بحكم الاقامة انه في حين اننا نشكو من الف علة وعلة، فان بعض العلل، من نوع المخدرات التي بدانا بالحديث عنها، لا نعرفه إلا ضمن اضيق الحدود.

واللبنانيون اليوم يشكون من تصاعد نسبة الجريمة في بلدهم مع ان الزيادة يفسرها غياب سلطة القانون. غير ان بيروت تظل اليوم أكثر امناً من عواصم غربية وشرقية كبرى.

وبدأ الامريكيون أخيراً تحدي موجة الجريمة في بلادهم، فقام ٢٠ الفاً منهم، كبادرة رمزية هذا الشهر، بالجلوس في شرفات منازلهم لاثبات انهم غير خائفين من اللصوص والمجرمين. ونحن نجلس في شرفات بيوتنا دون خوف منذ سنين، ولا نعتقد ان ذلك انجاز يذكر (ومع ذلك فانا اعترف بأن الذي نصح اللبنانيين ان يناموا وابوابهم مفتوحة لم يخلصهم النصح).

وبما ان الدنيا صيف، وبما اننا في آب (اغسطس) اللهاب، فان مصيبة الحرائق هي آفة اخرى نجونا منها، مع ان بلادنا على وجه الاجمال اشد حرارة كثيراً من بلادهم.

وفي السنة الماضية أدى الجفاف الى احتراق جزء من استراليا في حجم بعض الدول، ولاتزال الحرائق تأكل غابات جميلة قديمة في اوروبا وأمريكا، وتسبب بالاضافة إلى تشويه جمال الطبيعة خسائر فادحة في الممتلكات والارواح.

ولعل سبب نجاتنا من الحرائق رغم الحرب ان لا غابات تذكر في بلادنا، وان بيوتنا لا تصنع من الخشب، وهو العنصر الغالب في بيوتهم. واستوقفني مقال أخيراً جمع بين آفتين، فهو يقول إن اللصوص يستطيعون اقتحام اي باب مصنوع من الخشب، واذا عجزوا امام باب محصن ومدعم فانهم يستطيعون اقتحام الجدران طالما انها ايضاً من الخشب. وعلى اي حال فاهل ويلز يحرقون بيوت الانكليز عندهم كموقف وطني.

ومرة أخرى فعندنا من العلل ما يكفينا، غير ان المرء مع ذلك يصر ان يجد بلده النامي أفضل حالا من بلدان متقدمة كثيرة بالنسبة الى مصائب كان يمكن ان تقع لولا العناية الالهية. ومع ذلك فانني اسائل نفسي احياناً هل نجونا فعلا من هذه الآفات، أو انها موجودة ونحن ممنوعون ان نعرف؟

جهاد الخازن

مادة شبيهة بالثوم لعلاج امراض القلب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشير الدراسات والابحاث العلمية بالولايات المتحدة ان العلماء يبذلون جهودا نشطة من اجل صناعة مادة شبيهة بالثوم لاستخدامها لعلاج امراض القلب.

ويمكن استخدام هذه المادة الجديدة لتخفيض مستوى الكوليسترول بالدم ولمكافحة البكتيريا ولقتل الحشرات ولمعالجة عدوى الفطريات.

وستتركب المادة الصناعية البديلة عن الثوم الطبيعي من مركب كيميائي اصطناعي يصنع خلال ايام قليلة وتسمى هذه المادة (اليميثل ترايسولفيد).



للشفاه والأظافر في الربيع والصيف

موضة عروض الازياء كل موسم لم تعد قاصرة على الثياب والالبسة النسائية والرجالية والولادية بل تعدتها إلى كل ما له علاقة بالجمال والتجميل والاكسسوارات وغيرها. وقد اشتد اخيراً التنافس على عروض اصباغ التجميل والماكياج.

وهذه الحسناء تستعرض على وجهها واظافرها بعضاً من اصباغ التجميل التي طرحتها No.7 لربيع وصيف ١٩٨٥ بالوان جميلة وناعمة تنسجم مع الثياب الحريرية او القطنية في موسم الصيف.

التعلق من القدمين يخفض ضغط الدم

نيويورك - ي ب ا : التعلق من القدمين يفيد في الهبوط بضغط الدم المرتفع ولا يزيد مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية.

ذكر ذلك الباحث الامريكي، روبرت جولد مان، في كلية طب تقويم العظام في شيكاغو. وقال في تقرير نشرته اول من امس مجلة الطب الغربي الامريكية أن البحوث التي اجراها مع زملائه اوضحت ان التعلق في وضع معكوس ليس خطرا كما تصورنا في البداية.

والمعلوم ان الطبيب الامريكي، روبرت مارتين، كان قد اكتشف في الستينات ان التعلق من القدمين يريح آلام الظهر لدى المصابين بالانزلاق الغضروفي. ومنذ ذلك الوقت يلجأ الامريكيون المصابون بالانزلاق الغضروفي الى التعلق في وضع معكوس لتخفيف الضغط عن فقرات العمود الفقري.

لكن هناك من عبر عن خوفه من ان يكون التعلق من القدمين سببا في زيادة مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية، خاصة وان شركات صناعة الاجهزة الطبية الامريكية كانت قد اخذت في تسويق نوع خاص من الحذاء الذي يمكن المريض من التعلق مقلوبا مثل الخفاش. لكن البحوث التي اجريت مؤخرا على عشرين امريكي، حسب قول جولدمان، تنفي وجود خطر الاصابة بالجلطة الدماغية كنتيجة للتعلق من القدمين لكن الباحث الامريكي يشير الى ان التجارب التي اجريت استخدمت اسلوب التعلق «الهزاز» بدلا من التعلق الثابت الذي قيل عنه من قبل انه يزيد ضغط العين ويزيد مخاطر الاصابة بالجلطة الدماغية.

ويؤكد جولدمان ان ضغط العين يزيد إبان التعلق «الهزاز» لكن ذلك ليس خطرا كما كان يعتقد من قبل.

انتشار الشهادات الجامعية المزورة في امريكا !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

تبين أن ما يزيد عن الفي شخص في الولايات المتحدة قد حصلوا على الشهادات الجامعية المزورة اخيرا وذكرت تقارير صحفية ان بعضا من هؤلاء الجامعيين يحملون شهادات بالطب ويدفعون مبالغ تتراوح ما بين ٥ الاف الى ٢٠ الف دولار للحصول على شهادة مزيفة بواسطة البريد، وأن البعض منهم قد اشتروا شهاداتهم من جمهورية الدومينيك.

ومن الجدير بالذكر ان هنالك مراكز لبيع الشهادات الجامعية بواسطة البريد في كل من كاليفورنيا وتكساس ونيويورك.

ويواجه ٧ اشخاص تهما مختلفة امام احدى المحاكم بنيويورك من بينها ممارسة مهنة الطب بشهادات مزورة.

السويسريون ينعمون بنوم عميق

زيوريخ - ي ب ا : الغالبية العظمى من السويسريين يستسلمون لنوم عميق ويرفضون تعاطي الحبوب المنومة.

جاء ذلك في دراسة اجرتها جامعة زيوريخ السويسرية موضحة ان اربعة من كل خمسة سويسريين ينامون فترة تتراوح بين سبع وثماني ساعات يوميا خلال الاسبوع، اما في العطلة الاسبوعية فتزيد الفترة التي يقضيها السويسري نائما بواقع ساعة اضافية.

وتقول الدراسة ايضا ان النساء تنمن فترات اطول قليلا من الرجال، كما انهن يحلمن اكثر من الرجال.

وتوضح الدراسة ان نسبة ١٢ بالمئة من العينة التي تناولها المسح تتعاطى الحبوب المنومة او اي عقاقير اخرى تساعد على النوم، لكن نسبة من يتعاطون هذه العقاقير بشكل منتظم لا تزيد عن ٢,٧ بالمئة.

ويجدر بالذكر ان الدراسة المسحية أجريت على عينة قوامها الف مواطن.

مع قهوة الصباح

بدأت حرب البصل التفاحي!

خبر صغير اثار ردود فعل واسعة النطاق، تقول كلمات الخبر: تمكنت مجموعة من الشركات الزراعية في ولاية جورجيا الامريكية من احراز نجاح مدهش في عمليات تهجين البصل والحصول على سلالة جديدة منه.

إلى هنا والخبر يبدو علميا ليس فيه اي جديد. ولكن اذا علمنا ان البصل الجديد ليس من النوع الحار او الذي يدمع العيون وانه يمتاز بحلاوة الطعم ويتفوق على التفاح في تلك الحلاوة وله رائحة جميلة اجمل من الورد، ادركنا ان الخبر يستدعي فعلا ان تقف الاوساط العلمية احتراما للشركات الزراعية صاحبة حق الامتياز. لقد تعود الناس منذ الآف من السنين ان يروا البصل حامي الطعم حريفا، يجلب الدموع غزيرة إلى اعتى العيون، وتعودوا ايضا ان اكل البصل لا ينبغي ان يخرج من بيته حتى لا يعرض الناس في الطريق او في المكتبات او في البيوت لرائحة البصل غير المرغوبة. وتعودوا ايضا ان يشربوا اكوابا وراء اكواب من الشاي والمثلجات وان يلوكوا اللبان لازالة رائحة البصل النفاذة!

فهل يا ترى سيخلص البصل التفاحي الناس من كل هذه المشقة؟!

إن السؤال رغم اهميته لا تبدو له نفس اهمية سؤال اخر لم تجب عنه الشركات الزراعية وهو: هل سيحفظ البصل التفاحي نفس القدرات الخارقة التي سجلها البصل الحامي المعروف؟!

لقد اكتشف البصل اول مرة في اواسط اسيا قبل ٥٠٠٠ سنة ويعتقد الناس ان له قدرات علاجية شافية بل ان ابا قراط ابا الطب القديم سجل في كتابه «النبات العظيم» ان عصير البصل ينبت الشعر في الرؤوس الصلعاء ويعالج النوبات الهيستيرية ويشفي من عضة الكلب! وبعد ابي قراط بعشرات من السنين اثبتت البحوث الطبية في بريطانيا ان البصل يقلل من احتمالات الاصابة بالجلطة والشريان التلجي!

والآن هل يحقق البصل التفاحي كل هذه الفوائد والمزايا ام ان الحكاية كلها طعم حلو ورائحة حلوة؟!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

القاضي : كم مرة حكمت عليك من قبل؟

المتهم : خمس مرات ياسيدي!

القاضي : اذن لابد ان احكم عليك باقصى عقوبة.

المتهم: يالغرابة، الا يحق للزبون الدائم حسم خاص؟

من القارىء
احمد زهير الجنيد
الرياض

امريكا : المخدرات وراء الانتشار الوبائي للالتهاب الكبدي

ورشيستر (ولاية ماساشوستس) - ي.ب.ا: سجل عدد حالات الاصابة بالالتهاب الكبدي الوبائي في مدينة ورشيستر الامريكية خلال العام الماضي خمسة اضعاف المعدل المعتاد. وتشتبه السلطات الصحية في وجود بكتيريا جديدة مصاحبة لفيروس الالتهاب الكبدي «ب» الأمر الذي نجم عنه زيادة كبيرة في نسبة الوفيات من المرض.

فقد ذكرت صحيفة «بوسطن جلوب» امس ان عدد الاصابات بالالتهاب الكبدي خلال عام ١٩٨٣ بلغ ٧٩ حالة وان عدد الوفيات بلغ ست حالات.

وعبر المسؤول عن الدائرة الصحية في المدينة عن فزعه من الارتفاع الحاد في الاصابة بهذا المرض الخطير قائلا ان عدد الاصابات في مدينة بحجم ورشيستر لا يجب ان يزيد عن ١٥ حالة في السنة.

واوضح والتر ايرفين، المسؤول الصحي، ان اكثر من نصف عدد الحالات المبلغ عنها كان موضع فحص الاجهزة المسؤولة عن مكافحة الامراض في مركز اتلانتا، وتبين ان كل الحالات التي فحصت كانت من مدمني المخدرات او المخالطين لهم.

ولتقرأ هذا الخبر

اوتاوا - ا.ف.ب : اكدت لجنة مكافحة الاعتداء الجنسي في مجال الاطفال والشباب، في تقرير نشر امس في اوتاوا ان فتاة من بين اثنتين وشابا من بين ثلاثة يقعون فريسة للاعتداءات في كندا.

وقد قامت هذه اللجنة التي انشئت منذ ثلاثة اعوام بأجراء تحقيقها بين افراد الشعب واجهزة البوليس على حد سواء وايضا في المستشفيات. وتعد هذه اول دراسة من نوعها تمت على مستوى كندا.

واكد التقرير الذي جاء بعد انعقاد المؤتمر الدولي حول الاطفال الذين تساء معاملتهم في مونتريال في الفترة من ١٦ الى ١٩ سبتمبر (ايلول) ان اربعة ضحايا من خمسة يبلغون من العمر اقل من ٢١ عاما وان اربعة فتيات من مائة فتاة هن ضحايا الاغتصاب وان ثلاثة اطفال من مائة يتم تهديدهم او يجبرون بالقوة من قبل المعتدين.

ومن جهة اخرى يضع التحقيق حد الاسطورة ان المعتدي من «الاجانب». وذكر التقرير ان خمسة معتدين من بين ستة هم اشخاص معروفين للضحية فرد من افراد العائلة واشخاص من الموثوق بهم واصدقاء او معارف.

وتضمن التقرير الذي قدم الى وزير العدل الكندي، الذي تناول كذلك موضوعات الانحلال الخلقي وانتشار الاباحية، ٥٢ توصية من بينها تدعيم قانون العقوبات.

جولة في.. أغلى جناح فندق في العالم!

ماربيا - أ.ف.ب: اعتاد اغنى اغنياء العالم على زيارة جنة الأندلس اوماربيا بأسبانيا. ولكن هناك فرق بين الاثرياء والاثرياء جدا الذين افتتح خصيصا لهم مؤخرا اغلى جناح في فندق في العالم اذ يبلغ سعر الليلة الواحدة فيه ما يعادل ٢٠ الف فرنك فرنسي.

والجناح يحمل رقم ٥١٧ في فندق دينامار وتقدر مساحته بالفي متر مربع ويحتوي على خمس غرف وعلى ثمانية حمامات بالاضافة الى حمام سباحة به أمواج صناعية وخليج صغير وعدد من الصالونات وشلالات المياه والحدائق الغناء. ويطل كل ذلك على البحر المتوسط.

وقد تجاوز اجر الجناح رقم ٥١٧ بفندق دينامار الرقم القياسي السابق المسجل في تاريخ الفنادق حتى الآن وهو للجناح الملكي بفندق «نوفا بارك» الكائن بشارع فرنسوا الأول بالشانزيليزيه بباريس اذ تبلغ كلفة الليلة الواحدة فيه ٢٣ الفا و٨٨٠ فرنكاً ولو ان مساحة الجناح لا تتجاوز ٢٠٠ متر مربع اي ان سعر المتر المربع الواحد في الليلة تقدر بـ ١٢٠ فرنكا مقابل ١٣ فرنكا فقط للمتر المربع في جناح فندق ديناماز.

وأول ما يقابل نزيل الجناح ٥١٧ الكائن بالدور الخامس بفندق ديناماز تمثال لبوذا على قاعدة من الكريستال يقدر ثمنه بـ ٥٠ الف فرنك. ثم يسير النزيل في بهو مزين بالنباتات الاستوائية وبالمناضد اليابانية الصغيرة وبقطع من السجاد العجمي يقدر سعر الواحدة منها بـ ٦٠ الف فرنك. كل ذلك في جو من الأضواء الخافتة غير المباشرة التي تعكسها ثريات الكريستال، اما الأرضية فمصنوعة من المرمر.

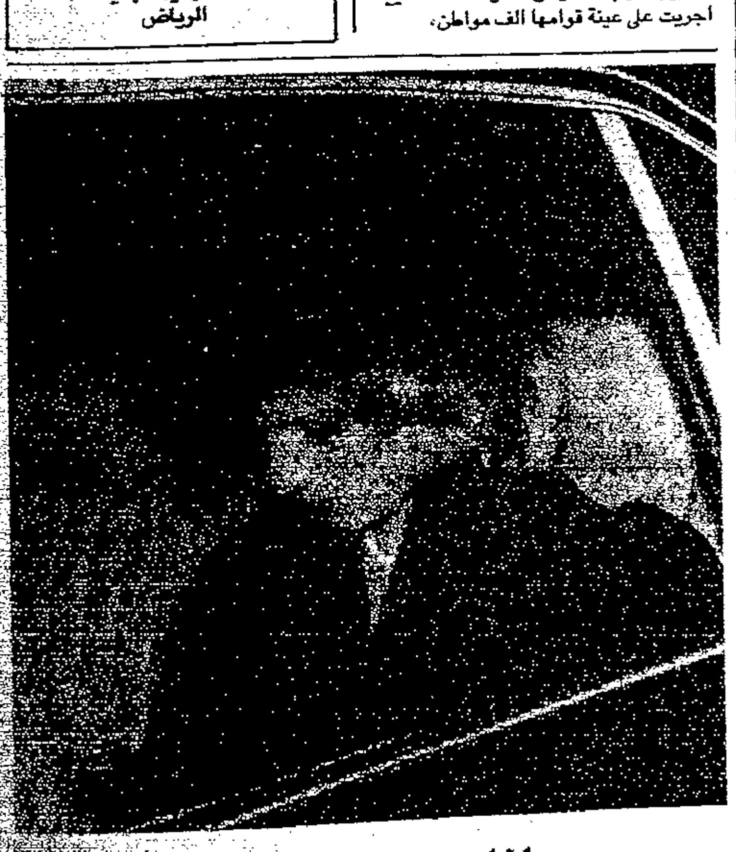
وهناك ايضا تماثيل من المرمر والذهب ومفروشات من الحرير الفاخر. وفي الجناح صالون كله من اللون الأبيض اي ان جدرانه ومفروشاته كلها باللون الأبيض وذلك بالاضافة الى العديد من التحف الثمينة من مختلف الأنواع والاشكال.

وقد أشرفت على اعداد هذا الجناح دينا كوسون التي تريد ان تدعو بعض الشخصيات العالمية المعروفة للترويج له.

كما دعي المغني العالمي الشهير خوليو اجليسياس لزيارة الجناح وتجربته.

نافذ افندي





ديانا حزينة على عمها

الاميرة ديانا، زوجة ولي عهد بريطانيا، وقد ارتدت زي الحداد للاشتراك في تشييع جنازة عمها اللورد فرموي.

عم الاميرة كان قد انتحر يوم الاحد الماضي باطلاق الرصاص على راسه بسبب اكتئاب معتدة ألمت به.